

الملك سلمان أصدر أمراً ملكياً بتحديد 11 مارس من كل عام يوماً له «العلم السعودي الأخضر»... رمز الوحدة والسيادة منذ 300 عام

الرياض، بدر الخريص

أقرت السعودية يوماً للعلم، وحدد أمر ملكي أصدره الملك سلمان بن عبد العزيز «يوماً للعلم» يوافق 11 مارس (أذار) من كل عام، وذلك اعترافاً بالعلم وأهميته ودوره الكبير في هوية الدولة ورمزيتها، علماً أن الملك عبد العزيز حدد شكل العلم، وذلك في يوم 11 مارس عام 1937، ليؤكد على دلالاته العظيمة التي تشير إلى النماء والرخاء والرخاء.

وفي رصده لتاريخ الرابطة السعودية وتطورها، أوضح الباحث والمؤرخ الراحل عبد الرحمن بن سليمان الرويشد، في كتابه «تاريخ الرابطة السعودية» أعلام وأوسمة وشارات وطنية» مفهوم ومعنى العلم في اللغة، مشيراً إلى أن للعلم مرادفات في قواميس اللغة مثل (الواء) و(البند) و(البيرق) و(الدرفس) و(العقاب) و(النصب) وكلها يقصد بها: قطعة من القماش الملون تعقد على قائم، وتدل القطعة من القماش على رموز وإشارات لشيء ذي قيمة كبيرة ومعنى خاص، ولهذه القيمة الرمزية الكبيرة يحملها الجند في طليعة الجيش وفي الاستعراضات، كما ترفع على الدور الحكومية في الأعياد والمناسبات.

واختارت المملكة العربية السعودية اللون الأخضر لتوسطه شهادة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحتها سيف مسلول، وهو علم متوارث ثابت منذ الدولة السعودية الأولى، وأشار الرويشد إلى أن علم السعودية متوارث مرت به تطورات إلى أن استقر إطار العلم على النحو الذي هو عليه في أواخر عهد الملك عبد



الملك سلمان بن عبد العزيز يقبل العلم السعودي في إحدى المناسبات (واس)

عاصروا جبالاً أدرك بالمشاهدة رؤية علم الدولة السعودية الأولى. وقد اتفقوا جميعاً على أن الرابطة السعودية كانت خضراء مشغولة من الخبز والإبريسم، وقد كتبت عليها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكانت معقودة على سارية بسيطة، وقد استمرت هكذا في عهود المؤسس الأول الإمام (محمد بن سعود) وابنه الإمام عبد العزيز بن محمد، وابنه الإمام (محمد بن صالح بن عبد العزيز آل الشيخ) و(محمد بن عبد الرحمن بن عبيكان) و(عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ) و(عبد الله بن محمد عبيكان آل عمران) ومعظم هؤلاء من المعمرين الذين

امراً مستقبلاً إلى درجة اليقين، سيما أن ذلك هو شكل الرايات والبيارق في العهد الإسلامي على مر العصور. ومع تصاعد الصراع البريطاني الفرنسي جاء (دومغو) بابتداء ليبلج الذي تظاهر بالإسلام وتحفى تحت اسم (الحجاج علي الثالث)، وليسر غور الحركة العميل إلى مكة في شهر يناير (كانون الثاني) 1807م وأنتج لهذا بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، دخول جيش الإمام سعود إلى مكة المكرمة، فسجل (دومغو) أو (علي بك العباسي كما كان يسمى)

دخول 45 ألفاً من أتباع سعود، وهم في ثياب الإحرام، وشاهد الشريف وجنده يخفقون في قلاعهم، كما شاهد جيش سعود وأتباعه يزحفون داخل مكة ليؤدوا المناسك، يتقدمهم علم أخضر طرزت عليه بحروف كبيرة بضاء عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله). وقد ذكر (جون لويس بوركهارت) في ملاحظاته حول البدو الوهابيين التي دونها خلال رحلاته في الشرق، عندما تحدث عن الشؤون العسكرية للإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، وسلطته الراسخة في الجزيرة العربية وغزواته، أن لدى كل شيخ أو أمير من أمراءه راية خاصة، وأن

(سعود) يمتلك عدداً من الرايات المختلفة، ووصف خيامه بأنها ذات جمال فائق، صنعت في دمشق أو بغداد، وأنها من اللون الأسود الشائع عند العرب. وتجدر الإشارة إلى أن أول راية في العصر السعودي الأول قد رفعت عام 1157هـ (1744م) ضد كل من عادي أهل التوحيد أو سيهم، كما أن أول جيش بحث عقدت له الرابطة هذه المهمة كان يتألف من عدد قليل من الرجال يحملون عدداً قليلاً من العدة والعتاد والرواحل. ومما قيل أيضاً أن أول حاكم للدرعية من آل سعود استمر حكمه أربعين سنة، وكان يعقد الرابطة لأحد أبنائه أو يتولاها هو بنفسه، وذكر ابن بشر

في تاريخه أن الإمام عبد العزيز بن محمد الحاكم الثاني في الدولة السعودية الأولى، وابنه الإمام سعود كانا يبعثان رسلهما إلى رؤساء القبائل، ويحددان لهم يوماً ومكاناً معلوماً على ماء معين، وتتقدمهما الرابطة، فتنصب على ذلك المورد، فلا يتخلف أحد من رؤساء القبائل. وعندما عرض ابن بشر سيرة الإمام تركي بن عبد الله جد الأسرة المالكة حالياً (الجد الخامس لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله) ومؤسس الدولة السعودية الثانية، أمراء البلدان ورؤساء القبائل يحدد لهم الخروج في يوم معين وموقع معلوم ثم يخرج إلاته الحربية

ومعدات الجيش وأغلاف الخيول قبل مسيره بـ15 يوماً، ثم يخرج الرابطة فتتصب قريباً من باب القصر قبل خروجه بيوم أو يومين أو ثلاثة، وكان الإمام تركي يامر بحمل الرابطة فحذا ابنه فيصل حذوه في نظام إخراج الرابطة وتقديمها أمامه أو نصبها أمام القصر. من جانبه، ذكر الإعلامي والباحث التاريخي عدنان الطريف أن الملك عبد العزيز استخدم في بدايات مرحلة التأسيس للدولة السعودية الثالثة ذات العلم أو الرابطة المستخدمة في الدولتين السعودية الأولى والثانية، حيث وجه الملك المؤسس في 1902 بإدخال تغييرات على العلم.

أكد دعم المساعي الأممية والدولية لإحلال سلام دائم وفق المرجعيات معين عبد الملك؛ لا حل للمشكلة اليمنية من دون معالجة أسبابها الحقيقية

عدن، علي ربيع

إلى المبعوث الأمريكي أنه جدد دعمه لإحلال سياسي سلمي وشامل في اليمن، وأكد الحرص على دعم الاقتصاد اليمني ومساعدة الحكومة في جهودها لتخفيف المعاناة الإنسانية. إضافة إلى نتائج مؤتمر تمويل خطة الاستجابة الإنسانية، وتم التطرق إلى «الجهود المستمرة للدفع بعملية السلام في اليمن، والمواقف الإقليمية والدولية المطلوبة للضغط على ميليشيا الحوثي الإرهابية».

وقال عبد الملك إن حكومته ومجلس القيادة الرئاسي يدعم تحركات وجهود الأمم المتحدة، لإرساء دعائم السلام وإنهاء الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي، لكنه استدرك بالقول إن «أي حل شامل للوضع في اليمن لا يمكن أن يكون ناجحاً دون العودة إلى جوهر المشكلة وأسبابها الحقيقية وليس الوقوف على النتائج»، مشدداً على أهمية تكامل جميع الجهود باتجاه غاية واحدة: «سلام عادل ومستدام».

ونقلت الوكالة عن المسؤول الأمامي قوله إن «التعهدات المعلن عنها كانت أقل بكثير من الاحتياج القائم»، مؤكداً حرصه «على استمرار التواصل لحشد الدعم الإضافي لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2023». وكانت الأمم المتحدة نجحت في الحصول على تعهدات لاستجابتها الإنسانية في اليمن بقيمة 1,2 مليار دولار للعام الحالي، في حين كانت تطالب بالحصول على 4,3 مليار دولار أميركي.

ويهدد ضعف التعهدات الدولية هذا العام بتقليص أنشطة الإغاثة في اليمن؛ حيث يعاني أكثر من ثلثي السكان (نحو 20 مليون نسمة) من مستويات متعددة من الاحتياجات الإنسانية في مجالات الغذاء والصحة والتعليم وسبل العيش والتنمية المستدامة.

قال إن هدف اليمنيين تحرير صنعاء وليس «المعارك الجانبية»

طارق صالح في تعز للمرة الأولى منذ مقتل عمه

عدن، علي ربيع

الاطراف السياسية أخطأت ويجب أن تتعلم الدرس، وفق تعبيره. وقال الإعلام الحكومي إن صالح قام ومعه وزير المياه والبيئة توفيق الشرجبي بزيارة تفقدية لمدينة تعز التقيا خلالها محافظ المحافظة نبيل شمسان وكلاء المحافظة والقيادات العسكرية والأمنية ومدبري المكاتب التنفيذية وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة. ووصف طارق صالح تعز بأنها «مفتتح الثورات ورافعة العمل السياسي وموجهة العمل الوطني»، وقال إن تحريرها وكسر الحصار عنها محل الاهتمام «كونها حاملة المشروع الوطني ومنبع الحكمة والثقافة والرافعة السياسية لكل الثورات ولا يمكن أن تترك صنعاء إلا بتحرير تعز أولاً»، على حد تعبيره.

وأضاف: «نستطيع أن نقدم لتعز الخير الكثير بدعم المجلس الرئاسي وتعاون أبناء المحافظة لتخفيف معاناتها، وذلك بتدشين مشروع المياه والإسهام في كسر الحصار بتنفيذ طريق المخا، الكدحة وإنشاء المطار الذي سيخدم تعز والمحافظات اليمنية وهناك العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها في كل المحافظات وسيكون لتعز نصيبها وحالياً تجري الدراسات لإعادة تشغيل محطة المخا الكهروحرارية وربط تعز بالكهرباء».

وشدد صالح على تعاون الجميع مع العمل الدؤوب للسلطة المحلية بما فيها الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات التجارية والاجتماعية، وقال إن الميليشيات الحوثية «تكرد تعز وتحاصرها عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً لإرهابها أن تعز هي الثورة والحريّة وأن التحرير لا يبدأ إلا من تعز».

وأكد أن هدف اليمنيين «تحرير صنعاء من عبث الميليشيات المرتبطة لإيران، التي قال إنها تعمل على تجريف الهوية اليمنية وتسعى لإحتجاب كل أبناء اليمن».

وحذر طارق صالح مما وصفه بـ«المعارك الجانبية»، وقال: «نحن ليست لدينا معارك جانبية ولن تكون لدينا معارك جانبية... هدفنا جميعاً هو تحرير صنعاء ولا بد أن تكون صفاً واحداً وكلمة واحدة».



ولي العهد السعودي مستقبلاً الرئيس الإريتري في الرياض (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في الرياض أمس الأربعاء، مع الرئيس الإريتري

الزائر أسياح أفورقي. وتم خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه التعاون المشترك، ومستجدات الأحداث الإقليمية، والجهود المبذولة تجاهها. حضر الاجتماع، الأمير خالد بن

سلمان وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، ومحمد الجدعان وزير المالية، وصقر القرشي سفير السعودية لدى إريتريا.

«إعلان نوايا» مشاركة السعودية في برنامج القدرات الجوية المستقبلية

خالد بن سلمان يبحث مع وزير الدفاع البريطاني علاقات البلدين

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقع الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي، ونظيره البريطاني بين الأس إعلان نوايا بشأن مشاركة السعودية في برنامج القدرات الجوية المستقبلية (FCAS)، الذي يتضمن رؤية شاملة ومشاركة للشراكة المستقبلية لعمليات القتال الجوي والبحث في الشراكة التي توفر احتياجات القدرات المطلوبة وتحديد مشروعات المشاركة الصناعية ومشروعات البحث والتطوير المشترك.

جاء ذلك ضمن لقاء الوزير السعودي نظيره البريطاني في الرياض، أمس (الأربعاء)، حيث عقد الجانبان اجتماعاً، استعرضا خلاله، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، كما بحثا التعاون الثنائي في المجال العسكري والدفاعي، وسبل تعزيزه وتطويره، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة، ومستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها. حضر



وزير الدفاع السعودي خلال لقائه نظيره البريطاني في الرياض (واس)

اللقاء وتوقيع الإعلان من الجانب السعودي المهندس طلال العتيبي مساعد وزير الدفاع، والدكتور خالد الجباري مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، وشهام عبد العزيز بن سيف مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء الطيار الركن عبد الله الربيعية الرئيس التنفيذي للبرنامج

السعودي البريطاني للتعاون الدفاعي، واللواء الطيار الركن رياض أبو عباة الملحق العسكري بالسفارة السعودية في المملكة المتحدة. بينما حضره من الجانب البريطاني، السفير لدى السعودية نيل كرميتون، وكبير مستشاري الدفاع لشؤون الشرق الأوسط وزير الدفاع البريطاني موريس.

وزير الدفاع الإيراني: ليس لدينا استنتاجات حول تنفيذ عملية عسكرية طهران تجري مناورات «واقعية» للدفاع عن أهداف «محتملة»



أول صورة من اتفاق لأسلحة «الحرس الثوري» وفقاً لوكالة «مهر» الحكومية

عن عالية التخصصية قد بحث إسرائيل على مواصلة خططها لشن هجوم عسكري على برنامج إيران النووي.

أول من أمس، قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في مؤتمر صحفي مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك إن هناك خيارين للتعامل مع إيران، وهما طرح عقوبات وخيارات عسكرية على الطاولة، وأشار إلى معلومات لاستخبارات بلاده وقال: «الآن هو الوقت المناسب للعمل على هاتين الخطوتين»، وطالب بإدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية.

والأربعاء، قالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان إن ألمانيا تراغب بملق تعزيز إيران لقدراتها العسكرية، لأسباب ليس أقلها أنشطة طهران المزعومة للاستقرار في المنطقة وتسليم طائرات مسيئة إلى روسيا.

كما استشهدت الوزارة بتخصيب اليورانيوم في فوردو، والقمع الوحشي للإيرانيين، كأسباب أخرى للقلق، وقالت إن ألمانيا تجري حواراً وثيقاً مع شركاء في المنطقة وداخل أوروبا، وكذلك الولايات المتحدة بشأن هذه التطورات.

الدفاع الجوي والأمن السيبراني والاستخبارات والخدمات اللوجيستية. وكانت ثاني تدريبات مشتركة هذا العام، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أميركية، وسفن بحرية، في مناورات «سنديان البارزات»، التي تمحورت حول شن غارات الطاول، وأشار إلى معلومات مفصلة.

وتصاعد التوتر بين طهران والغرب بسبب ملف طهران النووي وتزويدها روسيا بالأسلحة في حربها مع أوكرانيا، بما في ذلك طائرات مسيرة انتحارية». إضافة إلى قمع المظاهرات المناهضة لحكومة الجمهورية الإسلامية.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها تجري مناقشات مع طهران بشأن منشآت جزئيات يورانيوم مخصب بدرجة نقاء تصل إلى 83,7 في المائة، وهي نسبة قريبة جداً من درجة النقاء المطلوبة لصنع أسلحة نووية، في منشأة فوردو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير مدير الوكالة الدولية إرفانيل غروسى.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين غربيين أن العثور

وبعد الضربة بأسبوعين، أجرت وحدات من الجيشين الأميركي والإسرائيلي مناورات حربية باسم «جوننير فالكون»، ركزت على مختلف سيناريوهات

والنشرت اثنتان أخريان «بعد وقوعهما في فخاخ دفاعية»، مضيفة أنه لم تقع إصابات ولحقت أضرار طفيفة بالمواقع المستهدف.

والشهر الماضي، ألقى إيران باللوم على إسرائيل في الهجوم بطائرات مسيئة على مصنع عسكري بالقرب من مدينة أصفهان في 28 يناير (كانون

الثاني)، متعده بالرد بعد ما بدا أنه أحدث حلقة في حرب خفية طويلة الأمد. وقالت وزارة الدفاع حينها إن منظومة الدفاع الجوي دمّرت إحدى المسيّرات

بقيادة القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في المنطقة، الذي يستمر لغاية منتصف مارس (آذار) الحالي تهديداً لإيران. وقال إن «إجراء المناورات ليس سبباً للقيام بعملية عسكرية، وهناك أسباب أخرى». وصرح: «ليس لدينا استنتاجات حول تنفيذ عملية عسكرية، لكن الجمهورية الإسلامية في حالة تأهب دائم ومراقبة ويقظة».

وذكرت وكالة «مهر» الحكومية إن القوات الإيرانية تدربت على مواجهة هجوم بصواريخ كروز. وأشارت إلى تدمير «أهداف معادية» من قبل أنظمة محلية الصنع من طراز «خرداء»، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ من منظومتي «مجدد» و«زفول» المضادتين للمسيّرات.

والآن حتى قال قائد مقر «خاتم الأنبياء» وهو غرفة العمليات المشتركة بين «الحرس الثوري» والجيش «واقعية» في مناطق «يمكن أن تكون محل طمع للأعداء وسيناريوهات التهديدات المحتملة». وجاء ذلك، في وقت قلل فيه وزير الدفاع الإيراني محمد قرايبي اشتياني من إعلان الولايات المتحدة إقامة مناورات بحرية مشتركة في المنطقة. وقال اشتياني للصحافيين على هامش اجتماع الحكومة إن إقامة المناورات البحرية تعود إلى أسباب مختلفة منها «الحفاظ على معنويات جنودهم الذين يستقرون منذ أشهر في المنطقة»، ورفض اشتياني أن يشكل «التمرين البحري الدولي»

إيران تطرد دبلوماسيين ألمانيين



جمشيد شارمهد أثناء المحاكمة في فبراير 2022 (أ.ف.ب)

برلين - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت إيران، أمس، أن دبلوماسيين ألمانيين اثنين بسبب تدخلات بلاهما غير المسؤولة في الشؤون الداخلية والقضائية الإيرانية، رداً على إجراء مماثل في حق دبلوماسيين إيرانيين قررت برلين طردهما في 22 فبراير (شباط) الماضي بعد صدور حكم الإعدام على مواطن إيراني -المني.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، قوله الأربعاء إنه جرى «طرده دبلوماسيين ألمانيين اثنين بسبب تدخلات بلاهما غير المسؤولة في الشؤون الداخلية والقضائية الإيرانية، رداً على إجراء مماثل في حق دبلوماسيين إيرانيين قررت برلين طردهما في 22 فبراير (شباط) الماضي بعد صدور حكم الإعدام على مواطن إيراني -المني.

وتصاعد التوترات بين إيران والغرب في الأشهر الماضية، مما ألقى بظلال من الشك على إمكانية استئناف الجهود المتوقفة بالفعل لإعادة إحياء المحادثات الخاصة ببرنامج طهران النووي. وألمانيا دعمت قوياً للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على إيران على خلفية قمعها المتطاولين في البلاد. ويخطط النقل لتوسيع نطاق العقوبات لتشمل الجهات الإيرانية المتورطة في الحرب الروسية في أوكرانيا.

وتحتجز إيران ما لا يقل عن 16 من حاملي جوازات السفر الأجنبية؛ على أيديهم يحملون الجنسية الإيرانية أيضاً، في وقت لا تعرف فيه طهران بازدياد جنسية مواطنيها.

وقال مسؤولون أميركيون مراراً إن تقديراتهم تشير إلى أن إيران يمكن أن تنتج مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة في غضون أسابيع إذا قررت الإقدام على مثل هذه الخطوة؛ لكنهم لم يحددوا المدة مثلما فعل كال.

ويقول المسؤولون الأميركيون إن إيران اقتربت من إنتاج المواد الانشطارية، لكنهم لا يعتقدون أنها اكتفت بالتكنولوجيا اللازمة بالفعل لصنع القنبلة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إنه إذا بدأت إيران عمداً في إنتاج مواد تصلح لصنع الأسلحة، فإن ذلك سيكون حافزاً لهم على التخلي عن الاتفاق النووي لعام 2015.

وبموجب الاتفاق النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2018، جرى كبح برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عن طهران. وأعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران؛ مما دفع طهران إلى استئناف الأنشطة النووية التي كانت محظورة سابقاً، وهو ما أعاد إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من سعي إيران لامتلاك قنبلة ذرية. وتنفى إيران سعيها لذلك. وتوسعت إدارة بايدن لإحياء الاتفاق منذ عامين؛ لكن دون جدوى.

يوماً». وأضاف: «لذلك اعتقد أنه لا يزال هناك رأي مفاده بأنه إذا كان بإمكانك حل هذه المشكلة دبلوماسياً وإعادة القيود على برنامجهم النووي، فهذا أفضل من الخيارات الأخرى. لكن في الوقت الحالي؛ (خطة العمل الشاملة المشتركة) مجمدة».

وقال مسؤولون أميركيون مراراً إن تقديراتهم تشير إلى أن إيران يمكن أن تنتج مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة في غضون أسابيع إذا قررت الإقدام على مثل هذه الخطوة؛ لكنهم لم يحددوا المدة مثلما فعل كال.

ويقول المسؤولون الأميركيون إن إيران اقتربت من إنتاج المواد الانشطارية، لكنهم لا يعتقدون أنها اكتفت بالتكنولوجيا اللازمة بالفعل لصنع القنبلة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إنه إذا بدأت إيران عمداً في إنتاج مواد تصلح لصنع الأسلحة، فإن ذلك سيكون حافزاً لهم على التخلي عن الاتفاق النووي لعام 2015.

ويقال إن تقديراتهم تشير إلى أن إيران يمكن أن تنتج مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة في غضون أسابيع إذا قررت الإقدام على مثل هذه الخطوة؛ لكنهم لم يحددوا المدة مثلما فعل كال.

ويقول المسؤولون الأميركيون إن إيران اقتربت من إنتاج المواد الانشطارية، لكنهم لا يعتقدون أنها اكتفت بالتكنولوجيا اللازمة بالفعل لصنع القنبلة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إنه إذا بدأت إيران عمداً في إنتاج مواد تصلح لصنع الأسلحة، فإن ذلك سيكون حافزاً لهم على التخلي عن الاتفاق النووي لعام 2015.

وبموجب الاتفاق النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2018، جرى كبح برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عن طهران. وأعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران؛ مما دفع طهران إلى استئناف الأنشطة النووية التي كانت محظورة سابقاً، وهو ما أعاد إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من سعي إيران لامتلاك قنبلة ذرية. وتنفى إيران سعيها لذلك. وتوسعت إدارة بايدن لإحياء الاتفاق منذ عامين؛ لكن دون جدوى.

غروسي يبحث في طهران السبت «استئناف الحوار»

إيران تقلل من أهمية العثور المفترض على يورانيوم مخصب بنسبة 84%



محمد إسلامي يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع الحكومة أمس (الرباسة الإيرانية)

يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية واحدة «في غضون 12 يوماً»، بانخفاض عن مدة «العام» التي كان من المقرر أن تستغرقها إيران لتحقيق ذلك عندما كان الاتفاق النووي لعام 2015 سارياً.

وقال كال؛ وهو ثالث أكبر مسؤول في الاتفاق، إن سعي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإحياء الاتفاق النووي: «لأن التقدم النووي الإيراني منذ أن انسحبنا من (خطة العمل الشاملة المشتركة) كان ملحوظاً. وبالعودة إلى عام 2018، عندما قررت الإدارة السابقة الانسحاب من الاتفاق، كان من المفترض أن تستغرق إيران نحو 12 شهراً لإنتاج ما يكفي من المواد الانشطارية لقنبلة واحدة. والآن سيستغرق الأمر نحو 12

تصل إلى 60 في المائة، والذي يجري إنتاجه في منشآتي «نطنز» و«فوردو»، زاد 25,2 كيلوغرام إلى 87,5 كيلوغرام منذ التقرير الفصلي السابق. وأضاف أن إجمالي مخزون اليورانيوم المخصب بهذه الدرجة، وبتدرجات نقاء أقل، يقدر بنحو 3760,8 كيلوغرام.

ووفقاً لمصطلحات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، فإن نحو 42 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب إلى درجة نقاء 60 في المائة، «كمية كبيرة» تُعرف على أنها «الكمية التقريبية للمواد النووية التي لا يمكن معيها استبعاد إمكانية تصنيع قنبلة نووية». غير أن دبلوماسياً كبيراً أشار إلى أن الأمر يتطلب عملياً أكثر من 55 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب إلى درجة 60

تصل إلى 60 في المائة، والذي يجري إنتاجه في منشآتي «نطنز» و«فوردو»، زاد 25,2 كيلوغرام إلى 87,5 كيلوغرام منذ التقرير الفصلي السابق. وأضاف أن إجمالي مخزون اليورانيوم المخصب بهذه الدرجة، وبتدرجات نقاء أقل، يقدر بنحو 3760,8 كيلوغرام.

ووفقاً لمصطلحات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، فإن نحو 42 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب إلى درجة نقاء 60 في المائة، «كمية كبيرة» تُعرف على أنها «الكمية التقريبية للمواد النووية التي لا يمكن معيها استبعاد إمكانية تصنيع قنبلة نووية». غير أن دبلوماسياً كبيراً أشار إلى أن الأمر يتطلب عملياً أكثر من 55 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب إلى درجة 60

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أكدت طهران العثور مفترض «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» على يورانيوم مخصب بنسبة 84 في المائة؛ ما يلامس درجة النقاء المطلوبة لصنع أسلحة نووية، لكن مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية «قلل من أهمية ذلك قائلاً: «لا يمكن رؤية الجزئيات بالجمهور».

ورفض مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي، التسليم بتخصيب بلاده اليورانيوم بمستوى 84 في المائة، وقال في تصريحات صحافية «جرى رصد تغيير طفيف في أحد التقنيات، لكن لم تتمكن حتى من رؤيته بالجمهور»، مضيفاً أن مستوى التخصيب بلغ 60 في المائة، وفقاً لوسائل إعلام رسمية.

في الأثناء، ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافاييل غروسي، سيصل إلى إيران في وقت متأخر الجمعة لظهور اجتماعات رفيعة المستوى السبت.

ويلتقي غروسي الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي «لاستئناف الحوار» وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي.

وأفاد المصدر بأن اللقاء مقرر «في الصباح» قبل أن يعود غروسي مساءً إلى فيينا حيث مقر الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وكان المسؤول قد أوضح في الأسابيع الأخيرة أنه لن يزور طهران إلا إذا كان بإمكانه مقابلة الرئيس.

وأضاف المصدر الأوروبي أنه في ظل تدهور التعاون، فإن

وأنشخص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين، وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعية.

وبعد رصد التسسم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد.

وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسسم جديدة في 3

أشخاص في الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

أخذت ظاهرة التسمم في مدارس إيران أبعاداً جديدة؛ إذ كلف الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، وزير الداخلية التحقيق، في وقت أكدت فيه السلطات تعرض أكثر من 100 طالبة لـ«التسمم بالغاز»؛ أمس؛ وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية، بعد سلسلة من الحالات المماثلة المسجلة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي أثارت التعاطف بشكل متزايد في البلاد. وقال رئيس «خدمة الاستشفاء» إن طالبات من 7 مدارس للبنات في مدينة أردبيل (شمال) استنشقن صباحاً مكونات غازية، وجرى نقل 108

نواب في الكنيست ينضمون إلى المحتجين بينهم رئيس الحكومة السابق

خيول وقنابل صوت لتفريق متظاهرين إسرائيليين ضد «إصلاح القضاء»



متظاهر إسرائيلي بمواجهة شرطة الخيالة في تل أبيب أمس (أ.ب)

ورفاقي في (الجبهة) والعربية للتغيير معكم، لأن لا حل لنا أمام الدكتاتورية سوى النضال». وكان المحتجون قد قرروا تصعيد مظاهراتهم الاحتجاجية بتشويش حركة السير في جميع النقاط المركزية. وقالوا صراحة، في بيان نشر على موقعهم: «إن تكون إسرائيل ديمقراطية. لقد أوضح ذلك الملايين الذين خرجوا إلى الشوارع خلال الأسابيع الثمانية الماضية، ونحن ننقل الآن إلى العمل المباشر»، لافتين إلى أنهم سيخلون بالنظام العام «في مواجهة حكومة تتعطل لتعطيل النظام الديمقراطي». وأضافوا أن عشرات الآلاف سينضمون إلى مسيرات في جميع أنحاء البلاد لوقف هذا التعتيل.

وفي تل أبيب، حيث شارك الآلاف في المظاهرة، أغلقت عدة مفترقات طرق مركزية، واخترق المتظاهرون حواجز أقامتها الشرطة في محاولة للوصول إلى شبكة شوارع «أيلون» السريعة والمركزة في إسرائيل، وإغلاقها أمام حركة المرور. وبرزت بينهم مجموعة من الجنود والضباط في الاحتياط الإسرائيلي، الذين منعوا قطارين في محطة القطارات في جامعة تل أبيب من التحرك. كما منع متظاهرون انطلاق القطارات في محطة قطارات أخرى في تل أبيب. وأغلقت متظاهرون آخرون الطريق «رقم 1» بين تل أبيب والحكومة.

وأضاف: «يجب التذكر، هذه فقط بداية لديكتاتورية ستعرض كل المواطنين للخطر، اليوم استحوذت أعضاء الكنيست في اللجنة، وغداً سيحكمون أفواه كل المواطنين». وقال إن قواته كانت لتقتل سابقاً وساواصل القول: إن الحل الوحيد هو عصيان مدني سلمي ضد هذه الحكومة الديكتاتورية. نحن معكم،

وإلى «تجاهل المحاولات السياسية الخطيرة وعدمية المسؤولية من جانب بن غفير لتسيخ الأوضاع أكثر ورفض تنفيذ تعليماته العدوانية». وقرر هو ورئيسة حزب العمل غفير وتنتباهو. وعلى إثر ذلك، دعا رئيس المعارضة، يائير لبيد،

كما طالبوا بإجراء تحقيق حول إطلاق قنابل صوتية باتجاههم ومحاسبة المسؤولين عن إطلاقها. وهنقوا ضد قوات الشرطة بانهم «شرطة بن غفير». وطالب المتظاهرون النواب في الكنيست بالعمل على لحم بن غفير وتنتباهو. وعلى إثر ذلك، دعا رئيس المعارضة، يائير لبيد،

ممارسات الشرطة بالجلوس وسط الشوارع، وتم توثيق مجموعة من أفراد الشرطة يهاجمون متظاهراً ويقومونه أرضاً، فيما وضع شرطى ركبته على رقبة المتظاهر بهدف شل حركته.

وأعلن وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، دعمه الكامل للشرطة، واصفاً المتظاهرين بـ«الفوضويين اليساريين»، وزعم أن المتظاهرين ألقوا حجارة باتجاه قوات الشرطة. لكن مراسلي وسائل الإعلام المنتشرين في مواقع المظاهرات أكدوا أن شيئاً من هذا لم يحدث.

وأعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، دعمه لبن غفير وللمفتش العام للشرطة والأفراد الشرطة، «الذين يعملون ضد من يخرقون القانون ويعرفون حياة مواطني إسرائيل الاعتيادية». وقال نتانياهو، في أعقاب لقاء مع بن غفير: «لن نقبل عنفاً ضد أفراد الشرطة وإغلاق شوارع وخرقاً سافراً لقوانين الدولة»، مضيفاً: «الحق في التظاهر ليس الحق في الفوضى».

في المقابل، استنكر قادة الاحتجاج تصرفات الشرطة، وقالوا إنها علنت ضدهم كما لو أنهم قوة معادية، وقد تجاوزت الحدود، وهي تعرقل إجراء الاحتجاجات الديمقراطية، متعهدين بتقديم شكوى إلى قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

وأغلقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام أسرى، الذي صادقت عليه الأحد اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، ويقضي برفض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين. كما وافقت لجنة الدستور في الكنيست مناقشة خطة الإصلاح في الجهاز القضائي، التي تشمل تعديلات على القانون الأساسي، تضمن تقييد المحكمة العليا من التدخل في تعيين الوزراء، وتمهيد الطريق لعودة رئيس حركة شاس، أرييه درعي، إلى الحكومة.

لواجهة هجمات المستوطنين أشتية يدعو إلى تشكيل «لجان حماية شعبية»

مواجهة عصابات مدعومة، ولا تسيطر السلطة على منطقة حوارة التي تقع أغلبية أراضيها في المنطقة المصنفة «ج» التي تسيطر عليها إسرائيل أمنياً وإدارياً، رغم ذلك بالتحرك بأي طريقة لنجدة أهالي القرية أثناء الهجوم، وعبروا عن غضبهم لأن الهجوم جاء بعد ساعات فقط من انتهاء اجتماع العقبة الذي قالت السلطة إنها حضرته لمنع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. اقترح أشتية بتشكيل لجان حماية شعبية، يرسل رسائل وحاوية أشية، لن تستطيع التدخل بشكل رسمي في هذه المناطق، وفي مواجهة الجيش أو المستوطنين. وتحتاج هذه المسألة إلى قرار من الرئيس الفلسطيني، لكن كلفته السياسية والأمنية والاقتصادية قد تكون كبيرة للغاية.

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى تشكيل لجان حماية شعبية، لمواجهة ميليشيا المستوطنين في الضفة الغربية، قائلاً إن مثل هذه اللجان هي الرد الحقيقي على كل ما يقوم به هؤلاء المستوطنون من عريضة. جاءت دعوة أشتية هذه بينما كان يزور بلدة حوارة جنوب نابلس شمال الضفة، يتقصد آثار الهجوم الواسع الذي شنه المستوطنون على البلدة قبل أيام، قتلوا خلاله فلسطينياً وأصابوا المئات أثناء إضرابهم النار في منازل ومحلات وسيارات، مدفوعين بالانتقام وتأييد وزراء إسرائيليين. وقال أشتية إنه وصل إلى حوارة ليطالع على ما جرى، ويلبي احتياجات الناس، وحتى يقوم بالمساعدة فعلاً وليس فقط القول إنه سيساعد. ووصف هجوم المستوطنين بأنه «امتداد لسلسلة الإجراء الإسرائيلي في محافظات نابلس، وجنين، والقدس، وأريحا». واعتبر أن المستوطنين «هم أداة تنفيذية لجرائم الاحتلال بحماية قوات الاحتلال». وتعهد أشتية بأن الحكومة ستبذل كل جهد ممكن لتلبية احتياجات المواطنين في حوارة بعد الضرر الكبير الذي لحق بممتلكات الأهالي. وكان أشتية يتحدث في مؤتمر صحفي وإلى جانبه وزراء المالية شكري غفير بإنهاء ما سماه «الفاشية في السجون»، وسن قانون إعدام الأسرى كذلك.

وكان قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بان «قواته أخفقت في منع هجوم مستوطنين». وقال إن قواته كانت مستعدة لضربات على نطاق صغير مساء الأحد، في أعقاب الهجوم الفلسطيني الدامي بالقرب من نابلس في وقت سابق من اليوم نفسه الذي قتل فيه شقيقان إسرائيليان بالرصاصة، متوقعاً أن تقوم مجموعات من المستوطنين بالاحتجاج على التقاطعات وإلقاء الحجارة على السيارات الفلسطينية. ولكن، بدلاً من ذلك، شن مئات المستوطنين أعمال شغب في حوارة وبلدات أخرى مجاورة، مما أسفر عن مقتل فلسطيني وإصابة آخرين بجروح خطيرة، فضلاً عن إحراق المنازل والسيارات وقتل 14 شخصاً. وقال فوكس: «ما حدث في حوارة نفذه خارجون عن القانون. لم تكن مستعدين على نطاق عشرات الأشخاص مع مواد قابلة للاشتعال ووسائل إشعالها، متجهين إلى 20 مكاناً أو أكثر». كما برز موقف مواجهة الجنود والقادة والشرطة عند مفترق الطرق والإحراق العشوائي

لثلاثين برصاص شاب فلسطيني. ومنذ ذلك الهجوم تشهد إسرائيل موجة نقاشات حول هذا التصرف، خصوصاً بعدما أعلن عدد من النواب اليمينيين تعاطفهم مع المستوطنين، وبرز بينهم فوغيل، الذي قال في مقابلة إذاعية «علينا التوقف عن عدم الرغبة بتنفيذ عقاب جماعي (ضد الفلسطينيين)، مجرد أن هذا ليس ماثلاً لأنواع من الحاكم». وقد حذر عدد من النواب في المعارضة والجنرالات في الجيش من خطورة تصرف المستوطنين، واعتبروه «فلتة حكم»، وتدهورا خطيرا يمكنه أن يفجر الأوضاع الأمنية ويضع إسرائيل في عزلة دولية، خصوصاً بعدما طالبت الولايات المتحدة رسمياً، بتقديم المعتدين إلى المحكمة. وتبين أن عدد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين السنة الماضية بلغ 190 اعتداءً، أي ضعفي الاعتداءات سن 2021.

وفي الاعتداء على حوارة، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية فقط ستة مستوطنين للتحقيق معهم، وادعت أنها تستطيع العثور على أدلة تدل على بقاء المعتدين (حوالي 400).

من جهته، هاجم وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، بهاراف ميارا على قرارها التحقيق مع عضو حزبه، فوغيل، قائلاً: إن «المستشارة القضائية التي تدافع عن النائب» أمين عودة الذي هاجم الوزير بن غفير، وعن (النائب) عوفر كسيف الذي هاجم أفراد شرطة، وعن إيهود باراك الذي دعا إلى عصيان مدني، وإيهود أولمرت الذي دعا إلى معركة (وجها لوجه)، وعن (رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق) دان حالوتس الذي دعا إلى رفض الخدمة العسكرية ودعوات تمرد أخرى، تلك المستشارة القضائية التحققت ضد عضو الكنيست الذي أوضح بشكل قاطع أنه يقصد أن ينفذ الجيش الإسرائيلي العمل ولا ينفذ مواطنون القانون بأنفسهم». وكان مئات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية قد هاجموا حوارة وزعزعة وبرتقن وعصيرة الشمالية، يوم الأحد الماضي، وأحرقوا عشرات البيوت ومئات السيارات وقتلوا فلسطينياً وأصابوا عشرات المواطنين الفلسطينيين بجراح، بدعوى الانتقام لقتل مستوطنين

هيرتسي هليفي، أنه «سيتم التحقيق بعمق في أحداث الشعب الخطيرة في حوارة»، اطلق وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الدفاع، بتسلنجل سموتريش، (الأربعاء)، تصريحاً قال فيه إنه يعتقد بأنه «يجب محو قرية حوارة من الوجود». تصريحات سموتريش، جاءت تضامناً مع النائب عن كتلة «عظمة يهودية»، تسفي فوغيل، وفي تحدٍ للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، التي منحت الشرطة الضوء الأخضر للتحقيق معه بشبهة التحريض على العنف، في أعقاب تلميحه على هجوم المستوطنين بالقول بأن الهجوم على حوارة هو «الردع الأقوى منذ السور الوافي»، في إشارة إلى احتجاز الجيش الإسرائيلي للضفة الغربية، في العام 2002، وأنه يريد أن يرى «حوارة محترقة ومغلقة».

وقال سكان، بحسب (رويترز) إن المحال التجارية في قرية حوارة الفلسطينية ظلت مغلقة بأمر من الجيش، الأربعاء، وسط انتشار عسكري إسرائيلي مكثف. وقالت الشرطة الإسرائيلية، من جهتها، إنها تتوقع المزيد من الاعتقالات خلال التحقيق الجاري بشأن عنف المستوطنين في قرية حوارة الفلسطينية وحولها. ورغم اعتراف قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال يهودا فوكس، بأن الهجوم على حوارة كان «بوجروم» (مذبحة منظمة) تدل على نطرف خطير يثير القلق وقد يؤدي مقتل إسرائيليين، وإعلان رئيس أركان الجيش، الجنرال

القدس - حوارة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

القت الشرطة الإسرائيلية القبض على خمسة أشخاص للاشتباه بهم في هجوم شنه مستوطنون في الضفة الغربية هذا الأسبوع، وهو الهجوم الذي وصفه جنرال إسرائيلي بأنه «مذبحة» وجاء في أعقاب هجوم بالرصاصة شنه فلسطيني وأوقع قتيلين.

وقال سكان، بحسب (رويترز) إن المحال التجارية في قرية حوارة الفلسطينية ظلت مغلقة بأمر من الجيش، الأربعاء، وسط انتشار عسكري إسرائيلي مكثف. وقالت الشرطة الإسرائيلية، من جهتها، إنها تتوقع المزيد من الاعتقالات خلال التحقيق الجاري بشأن عنف المستوطنين في قرية حوارة الفلسطينية وحولها. ورغم اعتراف قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال يهودا فوكس، بأن الهجوم على حوارة كان «بوجروم» (مذبحة منظمة) تدل على نطرف خطير يثير القلق وقد يؤدي مقتل إسرائيليين، وإعلان رئيس أركان الجيش، الجنرال

الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على «إعدام الأسرى»

تغير قواعد اللعبة، نعمل ضد الإرباب على عدة صعد ومنها إحباط العمليات، والعمليات الهجومية والعقاب، والآن جاء دور التشريع، وهي قوانين غير مسبوقة مثل إبعاد عائلات المخربين وتشريع قانون إعدام المخربين». ولا يعرف إذا كان فعلاً يمكن تمرير القانون بشكل نهائي والبدء في تطبيقه، فهي الوقت الذي تقول فيه المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، إنه يثير مصاعب ومتاعب باعتبار الإعدام أخطر من حقوق الإنسان في القانون الدولي. وجاءت المصادقة على القانون في الكنيست بعد يومين من مصادقة الحكومة الإسرائيلية، على المشروع.

تغير قواعد اللعبة، نعمل ضد الإرباب على عدة صعد ومنها إحباط العمليات، والعمليات الهجومية والعقاب، والآن جاء دور التشريع، وهي قوانين غير مسبوقة مثل إبعاد عائلات المخربين وتشريع قانون إعدام المخربين».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى. وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.

وقال رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن مشروع القانون هو إحدى خطوات الرد على موجة العمليات، مضيفاً «حكومتنا اليهودية» الذي يرأسه وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، وهو الذي يقف خلف المشروع، باعلى 55 عضو كنيست مقابل 9 أعضاء، ويفترض أن تنتم إعادته للجنة التشريع لإعادته للتقديم بالقراءة الأولى.



سجن النقب الصحراوي الذي يضم معتقلين فلسطينيين (أرشيفية)

المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قبل إعادته لتقديمه بالقراءة الأولى. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

قوات كبيرة من وحدات القمع، على أقسام الأسرى في سجن «النقب». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن القوة الإسرائيلية اعتدت على الأسرى بالضرب والقوة المفرطة، فيما أحرق الأسرى عرقاً في قلعة ج في السجن، وأضاف «حالة من التوتر والاستنفار تسود أجواء سجن النقب. جاء ذلك بعد محاولة إدارة السجن فرض

تقاذف مسؤوليات بين القوى السياسية حول فشل التمديد له

لبنان: اللواء إبراهيم يودع «الأمن العام»... وعينه على «الخارجية»



من الحفل التكريمي الذي أقيم للواء عباس إبراهيم أمس لدى مغادرته المديرية العامة للأمن العام (الوكالة الوطنية)

أوفر علاقاتي من أجل الوطن»، وقال: «بيتي سيبقى مفتوحاً، كما كنت في الجيش والأمن العام، وسأبقى أستمع إلى هموم الناس ومعاناتهم وأقف إلى جانبهم». وجرى العرف منذ عام 1998 أن يشغل هذا الموقع ضابط من الطائفة الشيعية، ضمن أعراف أخرى تقسم قيادة المواقع الأمنية للطوائف الأربعة الكبرى، حيث يشغل قيادة الجيش ماروني، ومديرية قوى الأمن الداخلي سني، ومديرية أمن الدولة أرثوذكسي.

وفي ظل الشغور الرئاسي حيث لا يمكن للحكومة أن تجري تعيينات، يتولى موقع مدير عام المديرية بالإنيابة الآن نائبه العميد إلياس البيسري (ماروني) المقرب من وزير الدفاع الأسبق إلياس المر، الذي أصيب معه في انفجار استهدفه في عام 2006. وتوجه البيسري لإبراهيم بالقول: «أعدك باسمي وباسم رفاقي الضباط وكل عسكريي الأمن العام، بأن نسعى بكل ما أوتينا من قوة وعزم وإرادة من أجل أن تبقى على خطاك في عملنا داخل المديرية، ولكي تكمل الخطط التي وضعناها والتي حالت الظروف القاهرة، اعتباراً من ملف النازحين السوريين، إلى جائحة كورونا، ثم إلى الانفجار الاقتصادي والمالي؛ من استكمال تنفيذها. وسنكون على قدر مسؤولي والثقة اللتين منحتهما لنا».

والأمنية المتصلة بالمديرية. ويجتر إبراهيم علاقته المتينة بسائر الأطراف الداخلية، للعب دور الوسيط وحلقة الاتصال بين تلك القوى، كما ساعدته دبلوماسيته في لعب دور تفاوضي بين القوى اللبنانية وسوريين ودوليين كانوا محتجزين في سوريا لدى مختلف الأطراف. وعبر إبراهيم عن علاقاته الجيدة مع الأطراف اللبنانية بالقول خلال احتفال وضع حجر الأساس لمبنى دائرة أمن عام بيروت الجديد: «أنا لا يغدرني أحد».

يختصر إبراهيم تجربته بالقول خلال وضع حجر الأساس للمقر الجديد أمس: «إن واجبي الوطني والعلمي يفرضان علي أن أكون في أي موقع يخدم الإنسان وحقه، ويُسهل عليه إجراء المعاملات، واختصار المهل التي يفرضها الروتين الإداري. وقد شكلت هذه الأهداف البنود الرئيسية في الخطط التطويرية التي وضعتها منذ توليت سدة المسؤولية في المديرية العامة للأمن العام».

عرف إبراهيم بعلاقات دولية متينة. هذا الأمر دفعه للقول في رد على أسئلة الصحافيين أمس في حفل تكريمي له في المديرية، إن الحقيقة الوزارية التي يجب أن يتولاها هي الخارجية، وتعهد بمتابعة العمل السياسي، مضيفاً أنه لن يالو جهداً في القيام بأي شيء يخدم لبنان «ولن

وأكد قبلاً أن «اللواء إبراهيم له تقدير كبير من قبلنا، وعلاقتنا به ممتازة، وتم إعداد اقتراحي القانون للتمديد له، لكن من أحبط الأمر هو باسيل نفسه». والمدير العام للأمن العام هو بحكم القانون مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية والأمن الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب الملفات الإدارية

المديرين العامين المحسوبين على التيار في الإدارات، حسب ما تقول مصادر نيابية قريبة من «الثنائي الشيعي» لـ«الشرق الأوسط»، وكانت المفاجأة في النهاية أن النائب باسيل «رفض المشاركة في الجلسة البرلمانية بسبب الخلاف الدستوري على عقد جلسة تشريعية في ظل الشغور الرئاسي».

قانوناً أن يكون هناك قانون على قياس شخص واحد، ويجب أن يكون القانون عاماً يستفيد منه الجميع. والصيغة الثانية كان يفترض أن تكون الأكثر قدرة على حيازة قبول نيابي من مختلف الأطراف، ومن ضمنهم «التيار الوطني الحر» الذي تردد أنه طلب أن يشمل أي تعديل مواقع

اللواء إبراهيم ومدير عام قوى الأمن اللواء عماد عثمان ومدير الجمارك، أما الثانية فتمثل في النائب سنن القناعه للمديرين العامين من عمر 64 عاماً إلى 68 عاماً، ويستفيد منها اللواء إبراهيم كما سائر المديرين العامين (موظفي الفئة الأولى الوطني الحر) في سائر الإدارات الرسمية، وذلك كونه يستحيل

رئيس البرلمان النائب علي حسن خليل لإيجاد صيغة تحقيه على رأس مهامه في مديريةية الأمن العام. وتتضارب المعلومات حول أسباب الفشل في إيجاد مخرج قانوني لتمديد ولاية اللواء عباس إبراهيم، رغم علاقته المتينة بجميع الأطراف في الداخل والخارج، وتقاذف القوى السياسية الاتهامات. ففي وقت يتهم «التيار الوطني الحر» على لسان نوابه رئيس البرلمان نبيه بري بأنه لا يريد التمديد له، كما قال النائب جورج عطا الله في تصريح تلفزيوني أمس، يسخر المقربون من بري من تلك الاتهامات، ويعتبرونها «تهرباً من المسؤولية ورميها زوراً في اتجاه بري».

وقال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قبلاً أن تلك الاتهامات لبري «تتناقض مع الواقع، كون رئيس مجلس النواب كان يتجه للدعوة إلى جلسة للبرلمان تقرر اقتراح قانون يتيح التمديد للواء إبراهيم، لكن النائب باسيل أحبطها حين رفض المشاركة في الجلسة».

وأشار قبلاً إلى أن أكثر من صيغة اقتراح قانون أعدها النائب علي حسن خليل نتيج التمديد لإبراهيم، إحداهما تتعلق بتعليق مادة في القانون يستفيد منها قضاة قضاة الأجهزة الأمنية، وعملياً يستفيد منها

بيروت، نثير رضا اختتم اللواء عباس إبراهيم، أمس الأربعاء، مسيرة 12 عاماً في موقعه مديراً عاماً للأمن العام اللبناني، لكنه لم يخلق الباب على دور مستقبله يرى أنه يناسبه، بتولي حقيبة الخارجية أو أي موقع وزاري يجب أن يتولاها. وانتهت ولاية إبراهيم في المديرية أمس، بعد 12 عاماً قضاها في العمل «المديرية تفخرون بها»، كما قال في كلمته للعسكريين أمس. عينته الحكومة في موقعه بعد مسيرة قضاها في مخابرات الجيش اللبناني. وبعد وصوله إلى التقاعد من مديريةية الأمن العام لبلوغه السن القانونية لعسكري برتبة «لواء» في عام 2017، مددت له الحكومة في موقعه كمدير مدني، ريثما يبلغ سن التقاعد القانونية (64 عاماً).

وإبراهيم الذي اكتسب لقب «لواء الأمن الدبلوماسي» في مرحلة حوالت الاختطاف واحتجاز الرهائن في سوريا في أوائل مرحلة الحرب السورية، ونشط على خط التفاوض بين القيادات اللبنانية المتنازعة خلال السنوات الماضية، لم تتج له الخلافات السياسية المحلية فرصة التمديد في موقعه، رغم وعد تلقاه من رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بالتمديد له، ورغم اقتراحي قانون أعدهما معاون

بعد حديثه لـالتنقيح الأوسط عن منع وصول مرشح «حزب الله» للرئاسة

أكثرية نواب المعارضة اللبنانية لن تسائر جمع في تعطيل النصاب

الجلسات الـ11 الماضية التي تمت الدعوة إليها لانتخاب رئيس. وكان جمع قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، نشر أول مرة أمس (الثلاثاء): «عندما يقوم (حزب الله) وحلفاؤه بتخريب كل قواعد اللعبة، فإننا نسعى لحل، لمنعهم من أخذ البلد إلى الفراغ. إذا استطاعوا أن يجمعوا 65 صوتاً لمرشحهم، فعندها سندخل في عزلة عربية أعمق، والغرب سينتقل لبنان من قائمة أولوياته، وإدارة البلد بالداخل ستكون كما شهدناها في السنوات الست الماضية. عندها، هل سنستك ونذهب إلى الجلسة؟ لا، لن نتصرف على هذا النحو. سقاطع طبعاً».

الاستحقاق الرئاسي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «المفارقة مع مرحلة 2014 - 2016 هي أنه في حينها كنا نخوض معركة تصحيح ميثاقى للمشاركة في البلد، وكان لدينا مرشح واضح يجسد هذه القضية، ولذلك اعتمدنا مقاطعة الجلسات، من أجل إنجاح هذه القضية الجوهرية والتصحيحية لنظامنا السياسي، ولم تكن هذه المقارسة في حينها ناتجة عن إرادة مقاطعة أو تعطيل، أو ذات خلفية شخصية لمنع مرشح من أن يصول في حال توفرت له شروط النجاح». وينفي عون أن يكون نواب «التيار» شاركوا بتعطيل نصاب الدورات الثانية في

يعولون على مواقف نواب كتلة «تجدد» الأربعة، إضافة إلى نواب مستقلين آخرين، مثل عماد الحوت، ونبيل بدر، وبلال الحشيمي، وعبد الرحمن البرزعي، وعبد الكريم كبرياء، وغيرهم. ولا يستبعد الرعاغبون بتعطيل النصاب أن ينضم عدد من نواب «التيار الوطني الحر» الـ18 إليهم، باعتبار أنهم يرفضون السير بسلم «حزب الله» و«حركة أمل» لـ«التيار الوطني الحر»، إلا أن عضو كتلة «لبنان القوي» الآن عون يؤكد أن «التكتل لم يبحث هذا الموضوع بعد، ولكن توجعنا واضح منذ بداية جلسات التصويت للمشاركة في الجلسات وعدم تعطيل

نواب «التغيير» في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لم يتم إجراء إحصاء لتحديد من منهم سيحضر جلسة مماتلة ومن سيقاطعها، مضيفاً: «أنا ممن يرفضون مقاطعة الجلسات، فكيف نعلي الصوت ونطالب بجلسات مفتوحة لانتخاب رئيس، ويعتصم ناخبين منا لانتخاب رئيس، وحين لا يناسبنا الرئيس الذي سيتخذ نفاذ الجلسة؛ يفترض أن نكون لدينا معايير موحدة في التعامل مع الملك».

الله لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لم نعتدل ولن نعتدل نصاب أي جلسة سابقة، ولا لاحقاً، مهما كانت الأسباب، ولا نعتدل مؤسسات، ولا رئاسة جمهورية أو حكومة أو مجلس النواب، ونرفض هذا التعاطي مع أي استحقاق، خاصة أن البلد تحلل كلياً». وكما الاشتراكيين، يرفض نواب «الاعتدال الوطني» الستة تعطيل النصاب. أما نواب «التغيير» الـ12 فلا موقف موحد لهم بهذا الخصوص، ففيما تؤكد النائبة بولا يعقوبيان أنها لا تمنع توجعاً كهذا، يرفض النائبان المعتصمان في المجلس النيابي؛ نجاة صليباً، وملحم خلف، هذا التوجه. ويشير أحد

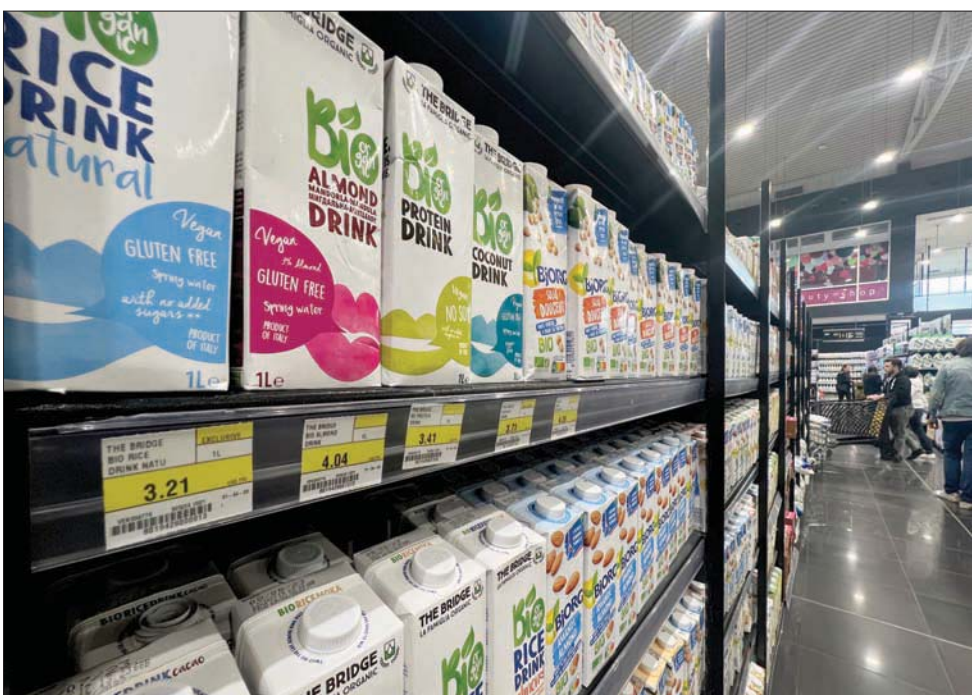
نائباً داخل القاعة. ولا يستطيع نواب «الكتائب» الأربعة ونواب كتلة «الجمهورية القوية» (أي نواب القوات وخدمه تعطيل النصاب، ويحتاجون لتغيب 20 نائباً آخرين، لمنع انتخاب رئيس وبالرغم من خوض الحزب «التقدمي الاشتراكي» مع «القوات» و«الكتائب» الحركة الرئاسية موحدين منذ انطلاقها من خلال تبني ترشيح النائب ميشال معوض، لن يجاري «الاشتراكيون» جمع والجميل بقرارها تعطيل نصاب أي جلسة تؤدي لانتخاب فرنجيّة. وفي هذا السياق، قال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد

يغطي سلاح (حزب الله)، تعهد جمع في مقابلته مع «الشرق الأوسط» بإحاطة انتخاب مرشح «حزب الله» للرئاسة الجمهورية من خلال تعطيل النصاب. ويأتي موقف «القوات» و«الكتائب» بعد قول علي حسن خليل، النائب في كتلة «التنمية والتحرير» والمعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، إنه «إذا جمع رئيس (تيار الحركة) سليمان فرنجيّة 65 صوتاً من دون الكتلتين المسيحيّتين (أي القوات والتيار الوطني الحر) فسندعي به». ولمنع انعقاد أي جلسة نيابية في الانتخابات، يفترض تغيب 43 نائباً عنها، من منطلق أن انعقاد الدورة الأولى يجب تواجد 86

بيروت، بولا أطيح لا يبدو أن كل قوى المعارضة بصدد توقيع حيز «القوات» سيمر رئيس، ورئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، بنيتها تعطيل نصاب أي جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية يريده تتفق أصلاً على اسم مرشح واحد تخوض به الاستحقاق الرئاسي، لا تشير المطالبات إلى أنها بصدد الاتفاق على مواجهة أي محاولة من «حزب الله» لفرض مرشحه. فبعد إعلان الجميل صراحة، خلال المؤتمر العام لحزب «الكتائب»، «تعطيل الانتخابات إن أراد الفريق الآخر الإتيان برئيس

وصل إلى حدود 90 ألف ليرة مع بدء التسعير به في المخازن الكبرى

سعر صرف الدولار يسابق إجراءات الحكومة اللبنانية



الأسعار بالدولار على رفوف أحد المخازن الكبرى في بيروت أمس (أ.ب)

أن الأمر لن يخلو من الإرباكات لجهة مصدر تسعير دولار السوق السوداء وفق المنصات.

وفيما لا يثق اللبنانيون بقدره الجهات المعنية على مراقبة الأسعار، يعتبر الباحث في الشؤون المالية البروفيسور مارون خاطر أن التسعير بالدولار هو وسيلة لتغطية التلاعب وليس حلاً فيما يربط استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار بأسباب عدة سياسية ومالية، إضافة إلى تهريبه إلى سوريا، كما تدخل المصرف المركزي في سوق القطع شارياً للعملة الخضراء. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «التسعير بالدولار لن يوقف التلاعب بالأسعار، بل على العكس سيكون غطاءً له. والدليل على ذلك أن أصحاب المحلات عمدوا إلى رفعها قبل أسابيع بمجرد الإعلان عن توجه للتسعير بالدولار»، ويضيف «الثقة مفقودة بين المواطنين وأصحاب المحلات على غرار المصارف، وما دام لا توجد منصة توحد سعر الصرف المعتمد فيعني أن المشكلة انتقلت من الرق إلى الصندوق، وهو ما يؤكد أن الحل لن يكون بالرقابة والمحاسبة».

ويعتبر خاطر أن تصريحات المسؤولين، ومنهم وزير الاقتصاد الذي أعلن قبل أيام أن سعر الصرف سيصل إلى سقف عال، تساهم بزيادة الضغط على السوق المالية والطلب على الدولار، موضحاً «التسعير بالدولار يعني إعلاناً واضحاً من المسؤولين بموت الليرة اللبنانية سرياً، وهو مؤشر على أن الدولة التي يفترض أن تكون مسؤولة عن إعادة النهوض بالاقتصاد، تبعت محل وأخر، متوقعاً انخفاضاً في أن الليرة غير مؤهلة لتكون عملة التداول، وبالتالي من الطبيعي أن يذهب المواطنون إلى عملة بديلة».

المواد الغذائية هاني بحصلي ونقيب فواتيرنا بالدولار أو وفق سعر صرف الدولار، من الكهرباء وأقساط المدرسة والتأمين والمجروقات وغيرها...». وفيما وصل أمس سعر صرف الدولار إلى 90 ألفاً، بدأ معظم المحلات التسعير بالدولار كما بدا واضحاً على الرفوف الممتلئة بالمواد الغذائية والاستهلاكية التي يتنقل بينها المواطنون لاختيار الأرخص، بعد احتسابها على الليرة اللبنانية وفق سعر الصرف المحدد على الشاشة، وهو الذي قد يختلف بدوره بين دقيقة وأخرى وفق تبدل السعر في السوق السوداء.

ويجمع رئيس نقابة مستوردي الكبر بين محل وأخر. ويختلف الوضع قليلاً بالنسبة إلى رلى، التي تقيض بالدولار، وتعتبر أن التسعير به قد يكون أخف وطأة من الناحية النفسية، لتعود وتستردك قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «المشكلة تكمن حتى بالنسبة إلينا، بأن الأسعار تشهد ارتفاعاً جنونياً وغير منطقي، بحيث لم نعد قادرين على تلبية كل حاجياتنا، وبيات الكشف سنذ الموقف باستثناء أمور أساسية؛ مثل حفاظات الأطفال والحليب، حيث تبقى لهما الأولوية، لكن بحثنا نستغني عن أمور كثيرة كنا تعودنا على شرائها من الفاكهة والألبان والأجبان والحلويات ومعظم

سمعا أن التسعير بالدولار سيكون لمصلحة المواطن، وأن الأسعار قد تنخفض عند اتخاذ هذا القرار، لكن عملياً على أرض الواقع لم يغير القرار شيئاً، وهو ما لمسته اليوم (أمس) خلال شرأني لبعض الحاجيات من أحد المحلات، الأسعار هي نفسها حتى بعضها ارتفع لأسباب غير معروفة، فيما يربطها البعض بارتفاع الدولار الجمركي، علماً بأن المعنيين يقولون إن معظم المواد الغذائية لا تتأثر بالقرار». ويسأل «من يراقب هذه الأسعار؟ ومن يضع حداً لجشع التجار الذين يضعون أرباحاً تصل إلى مائة في المائة؟ وهو ما يبدو واضحاً من اختلاف الأسعار

بيروت، كارولين عاكوم يسابق سعر صرف الدولار الأميركي كل الإجراءات التي تأخذها الحكومة ووزاراتها المعنية، فتعكس نتائجها سلباً على جيوب المواطنين ورواتبهم التي تتدنّى قيمتها يوماً بعد يوم، وذلك مع وصول سعر صرف الدولار يوم أمس إلى حدود الـ90 ألفاً، فيما يبدو واضحاً أن ارتفاعه يسير بوتيرة غير مسبوقه نحو سقف عالية وفق ما يؤكد الخبراء.

وهذا الارتفاع يعكس على حياة اللبنانيين ومتطلباتهم الأساسية اليومية التي تتأثر بشكل مباشر بارتفاع سعر صرف الدولار، على غرار المحروقات والمواد الغذائية والاستهلاكية وحتى ريف الخبز. وهو ما لمسه المواطنون في المحلات التي بدأت يوم أمس التسعير بالدولار، تنفيذاً لقرار وزارة الاقتصاد. وهذا ما يعثر عنه سامي (أب لطفلين) قائلاً: «لا يختلف بالنسبة إلينا التسعير بالدولار أو بالليرة فيما نحن نقبض رواتبنا بالليرة اللبنانية. طالما

طالبوهم بالإسراع في انتخاب رئيس للبنان

المطارنة الموارنة يتهمون النواب بالتهرب من مسؤولياتهم

المنشود للشأن العام». وتحدث المطارنة عن الأحداث الأمنية التي تسجل في الفترة الأخيرة في لبنان، معربين عن خشيتهم «من تصاعد التقلت الأمني وتزايد الجريمة لأسباب متفوعة خارجة كلها عن حكم القانون، ومعرضة للنفوس الضعيفة على تجاوز التدابير المشكورة التي تتخذها المؤسسات الأمنية والعسكرية، خصوصاً في هذه الظروف الحرجة»، مناشدين «المؤسسات مضاعفة الحزم والحسم لحماية البلاد من تفاقم الإخلاق بالآمن والالتزاق التدريجي نحو القوضي».

دعا المطارنة الموارنة لوضع حد للصراع العتي بين القضاء والمصارف، محذرين من تداعياته لجهة «عزل لبنان عن الدورة المالية العالمية»، كما أعربوا عن خشيتهم من تصاعد التقلت الأمني وتزايد الجريمة لأسباب متفوعة خارجة كلها عن حكم القانون، «ويفني عون أن يكون نواب «التيار» شاركوا بتعطيل نصاب الدورات الثانية في

وقالوا «إن تهرب النواب من المسؤولية الوطنية يفاقم من تدهور الأوضاع العامة، ويزيد من الآم اللبنانيين، ويعيق فيهم الخوف على المستقبل، ويقدم لهم البرهان تلو البرهان على فراغ رهيب في إدارة البلاد، فيما الدول الصديقة والشقيقة تلج بدعوتها لهم إلى المبادرة الإنقاذية التي لا مفر منها لخلاص لبنان من الأخطار المصيرية التي تتهدده».

من جهة أخرى، دعا المطارنة حكومة تصريف الأعمال للتحلي بأقصى درجات حسن التدبير والحكمة في ممارسة واجباتها في نطاق ما يجيزه لها الدستور والمصلحة العامة، وتحاشي كل ما من شأنه عرقلة السير الطبيعي

بيروت، «الشرق الأوسط»، وتحدث المطارنة عن الأحداث الأمنية التي تسجل في الفترة الأخيرة في لبنان، معربين عن خشيتهم «من تصاعد التقلت الأمني وتزايد الجريمة لأسباب متفوعة خارجة كلها عن حكم القانون، ومعرضة للنفوس الضعيفة على تجاوز التدابير المشكورة التي تتخذها المؤسسات الأمنية والعسكرية، خصوصاً في هذه الظروف الحرجة»، مناشدين «المؤسسات مضاعفة الحزم والحسم لحماية البلاد من تفاقم الإخلاق بالآمن والالتزاق التدريجي نحو القوضي».

دعا المطارنة الموارنة لوضع حد للصراع العتي بين القضاء والمصارف، محذرين من تداعياته لجهة «عزل لبنان عن الدورة المالية العالمية»، كما أعربوا عن خشيتهم من تصاعد التقلت الأمني وتزايد الجريمة لأسباب متفوعة خارجة كلها عن حكم القانون، «ويفني عون أن يكون نواب «التيار» شاركوا بتعطيل نصاب الدورات الثانية في

وقالوا «إن تهرب النواب من المسؤولية الوطنية يفاقم من تدهور الأوضاع العامة، ويزيد من الآم اللبنانيين، ويعيق فيهم الخوف على المستقبل، ويقدم لهم البرهان تلو البرهان على فراغ رهيب في إدارة البلاد، فيما الدول الصديقة والشقيقة تلج بدعوتها لهم إلى المبادرة الإنقاذية التي لا مفر منها لخلاص لبنان من الأخطار المصيرية التي تتهدده».

من جهة أخرى، دعا المطارنة حكومة تصريف الأعمال للتحلي بأقصى درجات حسن التدبير والحكمة في ممارسة واجباتها في نطاق ما يجيزه لها الدستور والمصلحة العامة، وتحاشي كل ما من شأنه عرقلة السير الطبيعي

بيروت، كارولين عاكوم يسابق سعر صرف الدولار الأميركي كل الإجراءات التي تأخذها الحكومة ووزاراتها المعنية، فتعكس نتائجها سلباً على جيوب المواطنين ورواتبهم التي تتدنّى قيمتها يوماً بعد يوم، وذلك مع وصول سعر صرف الدولار يوم أمس إلى حدود الـ90 ألفاً، فيما يبدو واضحاً أن ارتفاعه يسير بوتيرة غير مسبوقه نحو سقف عالية وفق ما يؤكد الخبراء.

وهذا الارتفاع يعكس على حياة اللبنانيين ومتطلباتهم الأساسية اليومية التي تتأثر بشكل مباشر بارتفاع سعر صرف الدولار، على غرار المحروقات والمواد الغذائية والاستهلاكية وحتى ريف الخبز. وهو ما لمسه المواطنون في المحلات التي بدأت يوم أمس التسعير بالدولار، تنفيذاً لقرار وزارة الاقتصاد. وهذا ما يعثر عنه سامي (أب لطفلين) قائلاً: «لا يختلف بالنسبة إلينا التسعير بالدولار أو بالليرة فيما نحن نقبض رواتبنا بالليرة اللبنانية. طالما

برلماني مصري يرفض انتقادات أميركية لتعامل القاهرة مع دمشق

القاهرة، «الشرق الأوسط»
رفض عضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، انتقادات وزارة الخارجية الأميركية لتعامل القاهرة مع النظام السوري، على خلفية زيارة وزير الخارجية سامح شكري التضامنية إلى دمشق. ووصف بكري، في تدوينة له على «تويتر»، انتقاد الخارجية الأميركية لمساعي التقارب بين مصر وسوريا، ومطالبة أعضاء الكونغرس برفض عقوبات على الدول التي تطبع العلاقات مع سوريا، بأنه «امر يثير الغثيان... وتدخل سافر في شؤون المنطقة»، مشدداً على أنه «لا يحق لأي طرف أن يفرض أجندته» على مصر، مشيراً إلى أن «سوريا عربية ومصر قلب العروبة النابض». وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، علق على زيارة شكري إلى دمشق، قائلًا إن «موقف واشنطن من النظام في سوريا لم يتغير» مضيفًا أن «الوقت الآن ليس للطبوع، وليس الوقت المناسب لتخصيص العلاقات مع نظام الأسد». وأوضح برايس في إفادة صحفية مع «الأنباء»، أن «الولايات المتحدة، ووزير خارجيتها مصر اعتبار الزيارة بادرة إنسانية»، مضيفًا أن «موقفنا من هذا الأمر واضح وطويل الأمد، لا نرى أن الوقت قد حان لتحسين أو تطبيع العلاقات مع نظام الأسد». وخلال زيارته دمشق قبل يومين، قال شكري إن «الهدف إنساني» و«راضاً التعليق على إمكانية عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وعلى مدى الأيام الماضية، تسارعت وتيرة التحركات الخارجية المصرية لتتواءم مع سوريا والتي اتخذت نسقاً إنسانياً منذ ضرب زلزال، فجر الإثنين 6 فبراير (شباط) الماضي، الأراضي السورية، أبرزها الاتصال الهاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره السوري بشار الأسد، كما أرسلت مصر فرقاً للإغاثة ومساعدات، وبدأت مؤسسات مصرية جمع تبرعات لدعم السوريين، كما أطلقت مؤسسات حقوقية نداءات للتضامن الدولي، فضلاً عن اتصالات لمسؤولين مصريين كانت الأولى منذ سنوات، وكسرت «صمتاً» بين القاهرة ودمشق. وقبل يوم واحد من وصول شكري إلى دمشق، كان رئيس البرلمان المصري حنفي الجبالي في زيارة لها، وقال من مطارها إن «سوريا ستعود إلى مكانها الطبيعي في الجامعة العربية».

أن قطر لديها خبرات سابقة في وساطات إقليمية ودولية، لعل منها الوساطة بين حركة «طالبان» والولايات المتحدة، وفي دارفور، وفي الملف الفلسطيني، إلا أن القاهرة ستظل متمسكة بالدور الذي يمارسه الاتحاد الأفريقي، بناء على ما تم، وعدم الذهاب مرة أخرى إلى مجلس الأمن اعتماداً على اعتبارات متعلقة باستيفاء العمل في إطار المنظمات الإقليمية التابعة لها الدول الأطراف في ملف سد النهضة.

وأشار استاذ العلوم السياسية إلى أن العلاقات المصرية القطرية باتت علاقات جديدة، ويمكن أن يبني عليها لصالح الطرفين، ليس فقط فيما يتعلق بالأمن المائي لمصر، ولكن في مجمل العلاقات ومختلف مجالات التعاون.

وقد شهدت العلاقات بين مصر وقطر تطوراً إيجابياً ملحوظاً منذ أن وقعت الدولتان على اتفاقية العلاء في السعودية مطلع عام 2021، التي أنهت الخلافات بين المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين من جهة، وقطر من جهة ثانية. وزار أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، العاصمة المصرية، أواخر يونيو الماضي، وأجرى مباحثات ثنائية مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي زار بدوره الدوحة في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 8 سنوات.



رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي (الحكومة المصرية)

من أجل التوصل بشكل عاجل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم حول سد النهضة بما يحقق المصالح المشتركة لمصر والسودان ودول حوض النيل كافة». إلا أن السفارة الإثيوبية في قطر قالت في 15 يوليو عام 2021، على حسابها في موقع «تويتر»، إن الدوحة أكدت أن «المناقشات بشأن سد النهضة تخص الاتحاد الأفريقي، وينبغي أن تستمر». وأجرت السفارة الإثيوبية لسدي قطر، سامية زكريا، مباحثات مع وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، تناولت القضايا

الثنائية. وعقب اللقاء، نقلت السفارة عن المريخي قوله إن بلاده «تدعم حق إثيوبيا في التنمية، ولم تغير مبادئها القديمة بشأن سد النهضة». وقال الدكتور طارق فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن موقف رئيس الوزراء المصري خلال زيارته لقطر يأتي تقرب المواقف، وقد كان للجزائر موقف واضح ومهم في هذا الشأن قبل انعقاد القمة العربية على أرضها، وبعده، العام الماضي. وحول إمكانية قيام قطر بدور للوساطة في ملف «سد النهضة»، لم يستبعد فهمي الأمر، موضحاً

كلمة القاها أمام جلسة مجلس الأمن التي ناقشت الأزمة في يوليو (تموز) عام 2021، إن بلاده «التزمت بصدق بمبادرة الاتحاد الأفريقي، وانخرطت على مدار عقد كامل في المفاوضات من أجل صياغة حل أفريقي لهذه الأزمة، إلا أن كل تلك الجهود باءت بالفشل». ويثير السد أزمة بين الدول الثلاث؛ مصر والسودان وإثيوبيا، إذ تطالب مصر والسودان بجدول زمني متفق عليه قانونياً وفنياً للملء والتشغيل والتشارك حول بيانات السد، فيما تواصل الحكومة الإثيوبية عمليات تشييد السد وملء خزانه المائي عبر 3 مراحل حتى الآن، كان آخرها الصيف الماضي، بحجم 22 مليار متر مكعب، وسط تقارير باستعداد السلطات الإثيوبية لملء رابع صيف هذا العام. وأعلن الشيخ محمد بن عبد الرحمن، وزير الخارجية القطري، في منتصف يونيو (حزيران) 2021، أن هناك موقفاً عربياً متوازناً بشأن ملف «سد النهضة» في إثيوبيا، داعياً الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب والسعي لحل شامل وعادل.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعلن في وقت سابق أن «تعلت إثيوبيا خلال المحادثات بشأن ملء سد النهضة» أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي على مدار أشهر». وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال

بهدف التكيف مع أزمة الطاقة العالمية مصر تعود إلى التوقيت الصيفي



مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه الأسبوعي (رئاسة الوزراء المصرية)

وما تبعها من ارتفاع أسعار المحروقات. واستمر تبادل قرارات العمل والغاء التوقيت الصيفي على مدار السنوات، حتى عاد في منتصف مايو (أيار) 2014 لمدة عام واحد، بقرار جمهوري من الرئيس المصري السابق عدلي منصور، وذلك «في ظل أزمة الطاقة» التي كانت تعيشها مصر في ذلك التوقيت.

هذا الإجراء في وقت تستمر فيه تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية في معدلها. وبدأت مصر في استخدام الساعة الصينية، أو التوقيت الصيفي عام 1945 في عهد حكومة محمود فهمي النقراشي، وارتبط هذا التطبيق بالأزمة الاقتصادية التي ضربت مصر والعالم خلال الحرب العالمية الثانية،

«الحلول الخاصة بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر تتعدى مسألة العمل بالتوقيت الصيفي فقط، فهي أزمة تحتاج إلى حزمة كبيرة من القرارات الاقتصادية الناجزة، فإذا كان تطبيق العمل بالتوقيت الصيفي من شأنه دعم توفير استهلاك الطاقة والكهرباء، فمن المرجح أن ذلك هو الوقت الأنسب لبدء

التوقيت المتبج، مُقدمة بمقدار ستين دقيقة». ويعني القرار تغيير التوقيت الرسمي في البلاد مرتين سنوياً لمدة عدة أشهر من كل سنة، حيث تتم إعادة ضبط الساعات الرسمية في بداية فصل الربيع، حيث تقدم عقارب الساعة ساعة كاملة، ثم يتم الرجوع إلى التوقيت العادي أو ما يطلق عليه

التوقيت المتبج، مُقدمة بمقدار ستين دقيقة». ويعني القرار تغيير التوقيت الرسمي في البلاد مرتين سنوياً لمدة عدة أشهر من كل سنة، حيث تتم إعادة ضبط الساعات الرسمية في بداية فصل الربيع، حيث تقدم عقارب الساعة ساعة كاملة، ثم يتم الرجوع إلى التوقيت العادي أو ما يطلق عليه

مقتل ضابط مصري خلال مواجهة مع مهربين بجنوب سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قتل ضابط مصري خلال مواجهة مع مهربين بجنوب سيناء. ووفق إفادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية فإنه «في إطار الجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة في مجابهة أعمال التهريب على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة المصرية، نجحت قوات حرس الحدود بجنوب سيناء في إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من (المواد المخدرة)». وأضاف أنه «أثناء مرور إحدى الدوريات التي تقوم بتنفيذ مهام التمشيط لعدد من المحاور والطرق، تم الاشتباه بإحدى العربات، وخلال الاقتراب منها لفحصها، تم إطلاق النيران تجاه الدورية، مما أدى إلى التعامل معها، وأسفر الاشتباك عن مصرع أحد المهربين، واستشهاد ضابط وإصابة ضابط آخر وجندي». وأكد المتحدث العسكري المصري (الأربعاء) أن «القوات المسلحة تؤكد استمرار جهودها في تأمين كافة الاتجاهات الاستراتيجية والقضاء التام على أعمال التهريب». في سياق آخر، نظمت القوات المسلحة المصرية زيارة لوفد المتلقي الثاني للقيادات الشبابية الإعلامية، الذي تنفذه وزارة الشباب والرياضة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات وأقسام الإعلام من مختلف الجامعات بمصر والدول العربية إلى مقر الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بهدف «إطلاع الوفد على كيفية إعداد وتأهيل طلبة الأكاديمية والكليات العسكرية». وأكد الفريق أشرف سالم زاهر، مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، «حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانيات لتطوير نظم الإعداد والتأهيل لبناء أجيال متعاقبة مسلحين بالعلم والمعرفة في كافة المجالات، بما يمكنهم من خدمة الوطن والحفاظ على مقدراته». وحسب بيان للمتحدث العسكري المصري (الأربعاء) فقد «تضمنت الزيارة عقد ندوة تثقيفية تطلتها لقاء محاضرات، حاضر فيها خبراء استراتيجيون وأساتذة إعلام عن جهود الإعلام العسكري في إبراز دور القوات المسلحة المصرية في التعاون مع الدول الصديقة في التصدي لالأعمال الإرهابية، بما يدعم ركائز الأمن والاستقرار».

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قتل ضابط مصري خلال مواجهة مع مهربين بجنوب سيناء. ووفق إفادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية فإنه «في إطار الجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة في مجابهة أعمال التهريب على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة المصرية، نجحت قوات حرس الحدود بجنوب سيناء في إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من (المواد المخدرة)». وأضاف أنه «أثناء مرور إحدى الدوريات التي تقوم بتنفيذ مهام التمشيط لعدد من المحاور والطرق، تم الاشتباه بإحدى العربات، وخلال الاقتراب منها لفحصها، تم إطلاق النيران تجاه الدورية، مما أدى إلى التعامل معها، وأسفر الاشتباك عن مصرع أحد المهربين، واستشهاد ضابط وإصابة ضابط آخر وجندي». وأكد المتحدث العسكري المصري (الأربعاء) أن «القوات المسلحة تؤكد استمرار جهودها في تأمين كافة الاتجاهات الاستراتيجية والقضاء التام على أعمال التهريب». في سياق آخر، نظمت

القاهرة، منى أبو النصر

وافق مجلس الوزراء المصري، أمس الأربعاء، على مشروع قانون بشأن عودة العمل بنظام التوقيت الصيفي، وهو القرار الذي اعتبرته الحكومة المصرية «محاولة لاستيعاب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، والتكيف مع أزمة الطاقة العالمية عبر ترشيده الاستهلاك».

يأتي هذا القرار الحكومي بعد نحو سبع سنوات من إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي في مصر. ومن المنتظر أن يتم طرحه أمام البرلمان المصري تمهيداً لتفعيله. وقال مجلس الوزراء إن العمل بنظام تعديل الساعة «يأتي في ضوء ما يشهده العالم من ظروف ومتغيرات اقتصادية، وسعيًا من الحكومة لترشيد استغلال الطاقة».

ونص مشروع القانون على أنه «اعتباراً من آخر يوم الجمعة من شهر أبريل (نيسان)، حتى نهاية يوم الخميس الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام ميلادي، تكون الساعة القانونية في جمهورية مصر العربية، هي الساعة بحسب

كريستوفر راي «يرجح» أن يكون منشأ الفيروس تسرباً مخبرياً في الصين

تأكيدات مدير «إف بي آي» تضاعف مطالبات الجمهوريين بالتحقيق في أصل وباء «كورونا»
واشنطن، إيلي يوسف
ضاعفت تأكيدات مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، كريستوفر راي، بأن انتشار فيروس «كورونا» كان «على الأرجح» جراء تسرب مخبري في الصين، من مطالبات المشرعين الجمهوريين في واشنطن، للحصول على معلومات إضافية لتوسيع تحقيقاتهم بشأن الفيروس، ومحاسبة المسؤول الأمريكي الصحي السابق أنتوني فاوتشي، بتهمة تمويل وإباحت الأبحاث الفيروسية في الصين. وكرر راي في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، مساء الثلاثاء، تقييماً سابقاً أجرته وكالة الاستخبارات الداخلية الأمريكية، يشير إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي، «يقيم لبعض الوقت الآن أن أصول الجائحة هي على الأرجح حادث مخبري محتمل في ووهان»، حيث ظهر الفيروس لأول مرة في عام 2019. ومضى راي

يقول إن الوكالة الأميركية افترضت أن «تسرباً محتملاً من مختبر تديره الحكومة الصينية»، مسؤول عن تفشي الفيروس العالمي «الذي أودى بحياة ملايين الأميركيين». وأضاف مدير «إف بي آي»، أن التحقيقات لا تزال جارية، قائلًا إنه غير قادر حالياً على مشاركة النتائج من التقرير السري بجملة ولا يزال التقرير السري بجملة وجهة نظر أقلية بين الكيانات الاستخباراتية الأميركية المتسعة التي تحقق في أصل الوباء، والتي لا يزال معظمها يفضل النظرية القائلة بأن الفيروس «انتشر» بشكل طبيعي من الحيوانات إلى البشر، ربما في سوق ووهان بالقرب من الحالات الأولى لتفشي الوباء غير العادي. وقال راي: «سادس فقط بملاحظة مفادها أن الحكومة الصينية، كما يبدو لي، تبذل قصارى جهدها لمحاولة إحباط العمل هنا والتعقيم عليه».

بعضها يقوم بأبحاث بيولوجية متقدمة. لكن وكالات استخبارات أميركية أخرى، تعتقد أن الفيروس ظهر «نتيجة عوامل طبيعية». في المقابلة مع الثلاثاء، اتهم راي أيضاً الحكومة الصينية «بمحاولة عرقلة الجهود الأميركية للتحقيق في منشأ الوباء». وقال: «تبذل الحكومة الصينية قصارى جهدها لمحاولة إفسال وتشويش... العمل الذي تقوم به حكومتنا الأميركية وشركاؤنا الأجانب المقربون». وردا على ذلك، كررت المتحدثة ماو الادعاء الصيني القديم بأن الفيروس «ربما تسرب من مختبر الأبحاث العسكرية الأميركية في فورت ديتريك بولاية ماريلاند». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية «يجب على الولايات المتحدة احترام العلم والحقائق، والتعاون مع منظمة الصحة العالمية في أسرع وقت ممكن، ودعوة الخبراء الدوليين لإجراء أبحاث تتبع في بلادها، وتبادل نتائج البحوث مع المجتمع الدولي».

بكين، «الشرق الأوسط»
اعتبرت بكين الأربعاء أن واشنطن «تضرب بمصادقتها» بعد أن قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) إن وكالة تعتقد أن تفشي كوفيد ناجم «على الأرجح» عن حادث في مختبر بمدينة ووهان في الصين. وكان مدير «إف بي آي» كريستوفر راي صرح لـ«تلفزيون فوكس نيوز» الثلاثاء، أن مكتبه يقدر أن انتشار الفيروس جاء «على الأرجح نتيجة حادث مختبر محتمل في ووهان». نفى مسؤولون صينيون هذه التصريحات ووصفوها بأنها «حملة تشهير ضد بكين». وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري الأربعاء، بأن «الولايات المتحدة تثير مرة أخرى نظرية التسرب من مختبر، والتي لن تشوه سمعة الصين بل تقلل من مصداقيتها هي». وجاءت تعليقات راي بعد تقرير صدر قبل أيام، قال إن وزارة الطاقة الأميركية تقدر «أن تسرباً من مختبر صيني هو السبب الأكثر احتمالاً لتفشي كوفيد». ويعتبر تقرير الوزارة الأميركية مهما، لأنها تعمل مع شبكة من المختبرات الوطنية،

بكين: «الشرق الأوسط»
اعتبرت بكين الأربعاء أن واشنطن «تضرب بمصادقتها» بعد أن قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) إن وكالة تعتقد أن تفشي كوفيد ناجم «على الأرجح» عن حادث في مختبر بمدينة ووهان في الصين. وكان مدير «إف بي آي» كريستوفر راي صرح لـ«تلفزيون فوكس نيوز» الثلاثاء، أن مكتبه يقدر أن انتشار الفيروس جاء «على الأرجح نتيجة حادث مختبر محتمل في ووهان». نفى مسؤولون صينيون هذه التصريحات ووصفوها بأنها «حملة تشهير ضد بكين». وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري الأربعاء، بأن «الولايات المتحدة تثير مرة أخرى نظرية التسرب من مختبر، والتي لن تشوه سمعة الصين بل تقلل من مصداقيتها هي». وجاءت تعليقات راي بعد تقرير صدر قبل أيام، قال إن وزارة الطاقة الأميركية تقدر «أن تسرباً من مختبر صيني هو السبب الأكثر احتمالاً لتفشي كوفيد». ويعتبر تقرير الوزارة الأميركية مهما، لأنها تعمل مع شبكة من المختبرات الوطنية،

بكين: «الشرق الأوسط»
اعتبرت بكين الأربعاء أن واشنطن «تضرب بمصادقتها» بعد أن قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) إن وكالة تعتقد أن تفشي كوفيد ناجم «على الأرجح» عن حادث في مختبر بمدينة ووهان في الصين. وكان مدير «إف بي آي» كريستوفر راي صرح لـ«تلفزيون فوكس نيوز» الثلاثاء، أن مكتبه يقدر أن انتشار الفيروس جاء «على الأرجح نتيجة حادث مختبر محتمل في ووهان». نفى مسؤولون صينيون هذه التصريحات ووصفوها بأنها «حملة تشهير ضد بكين». وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري الأربعاء، بأن «الولايات المتحدة تثير مرة أخرى نظرية التسرب من مختبر، والتي لن تشوه سمعة الصين بل تقلل من مصداقيتها هي». وجاءت تعليقات راي بعد تقرير صدر قبل أيام، قال إن وزارة الطاقة الأميركية تقدر «أن تسرباً من مختبر صيني هو السبب الأكثر احتمالاً لتفشي كوفيد». ويعتبر تقرير الوزارة الأميركية مهما، لأنها تعمل مع شبكة من المختبرات الوطنية،

ليبيون يشككون في جدوى الحوار مع الميليشيات لإقاعها بنزع السلاح

القاهرة، جاكين زاهر

تعزير وضعه باستقطابهم لصالحه عبر دفع المال، ومن هذا المنطلق يرى البرغثي أن «رفض قيادات تلك التشكيلات الخضوع لأي سلطة عسكرية نظامية ستكون سبباً أكبر لرفضهم المساعدة في تأمين الإسحاق، وانتخاب رئيس المقتلة، بناء على طلب اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)، «يكتنفه الغموض»، مبرزين أن الحوار مع الميليشيات يفقد إلى «البات تفعله على أرض الواقع»، وذلك بعد أن قررت اللجنة إطلاق حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة لمناقشة سبل تأمين بيئة مواتية للانتخابات الليبية.

بداية شكك عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، في «جدوى وإمكانية تواصل مثل هذه الحوار لأي نتائج»، وتوقع تحوله إلى «حلقة جديدة في مسلسل إهدار الوقت، إن لا يمكن بأي حال الحديث عن نزع ومنع استخدام هذه التشكيلات لسلاحها، خاصة في غرب البلاد».

وقال التكتالي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحالة الوحيدة لإمكانية قبول قيادات التشكيلات بتحديد سلاحها عن الاستحقاق الانتخابي هو ضمان حصولها مقدماً على نصيب الأسد من كعكة الأموال، والمناقص العليا بالدولة، وخاصة داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وإن حدث ذلك فإنه سيؤدي البلاد لمزيد من ترسيخ وجودهم».

ورأى التكتالي أن ما طرحه باتيلي بخصوص المسار العسكري والأمني، «يقدر ما يعكس قلة خبرة بالواقع الليبي فإنه يعكس بدرجة أكبر تعاضياً مع التوجهات والخطط الأميركية بشأن إدارة الأوضاع في ليبيا»، وأوضح أن «واشنطن تسعى بشدة لإنهاء توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بهدف طع الطريق على قيام أي تحالف، أو حتى تنسيق بين أي طرف أو قوى عسكرية محلية، وبين عناصر شركة (فاغنز) البروسية في ليبيا»، مضيفاً: «من هنا يمكن فهم تزايد الحديث عن خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعمار، وتصنيف المجموعات المسلحة».

من جانبه، توقع وزير الدفاع الليبي السابق، محمد محمود البرغثي، «فشل مثل هذه التوعية من الحوارات»، وأرجع ذلك إلى «تغير خطط باتيلي لعوامل عديدة، من بينها استفادة قادة التشكيلات في عموم البلاد من حالة انقسام المؤسسة العسكرية؛ وبالتالي فمن غير المتوقع على الإطلاق أن يدخلوا في حوار جدي مع اللجنة المعنية بتوحيد تلك المؤسسات»، ورأى أنه «إضافة لخارط بعضهم في أنشطة إجرامية، فهم يستفيدون من استمرار الصراع على السلطة التنفيذية، وكل رئيس حكومة، سواء الموجودة بالعاصمة أو في سرت، يحاول

اعتبر خبراء وسياسيون أن حديث المبعوث الأممي لدى ليبيا، عبد الله باتيلي، عن تيسير حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة في الأسابيع المقبلة، بناء على طلب اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)، «يكتنفه الغموض»، مبرزين أن الحوار مع الميليشيات يفقد إلى «البات تفعله على أرض الواقع»، وذلك بعد أن قررت اللجنة إطلاق حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة لمناقشة سبل تأمين بيئة مواتية للانتخابات الليبية.

بداية شكك عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، في «جدوى وإمكانية تواصل مثل هذه الحوار لأي نتائج»، وتوقع تحوله إلى «حلقة جديدة في مسلسل إهدار الوقت، إن لا يمكن بأي حال الحديث عن نزع ومنع استخدام هذه التشكيلات لسلاحها، خاصة في غرب البلاد».

وقال التكتالي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحالة الوحيدة لإمكانية قبول قيادات التشكيلات بتحديد سلاحها عن الاستحقاق الانتخابي هو ضمان حصولها مقدماً على نصيب الأسد من كعكة الأموال، والمناقص العليا بالدولة، وخاصة داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وإن حدث ذلك فإنه سيؤدي البلاد لمزيد من ترسيخ وجودهم».

ورأى التكتالي أن ما طرحه باتيلي بخصوص المسار العسكري والأمني، «يقدر ما يعكس قلة خبرة بالواقع الليبي فإنه يعكس بدرجة أكبر تعاضياً مع التوجهات والخطط الأميركية بشأن إدارة الأوضاع في ليبيا»، وأوضح أن «واشنطن تسعى بشدة لإنهاء توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بهدف طع الطريق على قيام أي تحالف، أو حتى تنسيق بين أي طرف أو قوى عسكرية محلية، وبين عناصر شركة (فاغنز) البروسية في ليبيا»، مضيفاً: «من هنا يمكن فهم تزايد الحديث عن خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعمار، وتصنيف المجموعات المسلحة».

من جانبه، توقع وزير الدفاع الليبي السابق، محمد محمود البرغثي، «فشل مثل هذه التوعية من الحوارات»، وأرجع ذلك إلى «تغير خطط باتيلي لعوامل عديدة، من بينها استفادة قادة التشكيلات في عموم البلاد من حالة انقسام المؤسسة العسكرية؛ وبالتالي فمن غير المتوقع على الإطلاق أن يدخلوا في حوار جدي مع اللجنة المعنية بتوحيد تلك المؤسسات»، ورأى أنه «إضافة لخارط بعضهم في أنشطة إجرامية، فهم يستفيدون من استمرار الصراع على السلطة التنفيذية، وكل رئيس حكومة، سواء الموجودة بالعاصمة أو في سرت، يحاول

الدبيبة أكد أن حكومته تعمل على «تحقيق العدل وفق القوانين الدولية وحقوق الإنسان» المنفي والمشري يبحثان «التوزيع العادل لعائدات النفط» الليبي

القاهرة، خالد محمود



جانب من اجتماع المنفي أمس مع الأمين العام لمنظمة «أوبك» هيثم فيصل الغيص، بحضور وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة، محمد عون (الجلس الرئاسي)

اجتماع مع مجلس الأمن حول ليبيا، مؤكداً دعم بلاده جهود إجراء الانتخابات هذا العام، من خلال تسهيل مزيد من الدعم الدولي عبر عملية برلين. ومن جانبه، رأى السفير باتريس باؤلي، المكلف بالتواصل باللغة العربية على الخارجية الفرنسية، أنه يجب استعادة الشرعية السياسية في ليبيا، موضحاً أن هذا يتطلب إعادة إطلاق العملية الانتخابية. كما أعلن تأييد فرنسا لجهود الدائم لليبي لدى الأمم المتحدة بدعم إجراء الانتخابات في ليبيا في هذا العام، من خلال عملية يملك زمامها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة.

في سياق ذلك، رحب دينيس كوميتات، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بشدة، بتصريحات باتيلي خلال

الاجتماعات في كل المجالات، تعد «مؤشراً واضحاً لتعافي ليبيا بعد سنوات من العزلة والحروب والانقسام»، معلناً عودة ليبيا في مجال القضاء، وبناء المؤسسات القضائية، ومؤكداً حرص حكومته على خدمة كل الليبيين، والعمل على إصلاح قطاع الأمن والعدل، وكافة الجهات التابعة له. كما اعتبر أن المصالحة الوطنية «تشكل تحدياً حقيقياً لنا، ونحن نعمل على تحقيق العدل وفق المعايير والقوانين الدولية وحقوق الإنسان».

من جهته، قال رئيس مجلس الدولة خالد المشري، إنه ناقش مع السفير الفرنسي لدى ليبيا مصطفى مبراح، آخر المستجدات في الشأن السياسي الليبي، وبالأخص ما يتعلق بالمسار الدستوري، وكذا إحاطة المبعوث

الأممي إلى ليبيا أمام الأمم المتحدة ومقرحه الجديد. بدوره، قال عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، إنه ناقش مع الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة الوضع في ليبيا، لافتاً إلى توافق أرائهما على ضرورة الاستجابة لتطلعات الليبيين في مؤسسات شرعية، من خلال حل ليبي - ليبي يُسرره الأمم المتحدة. كما أعلن باتيلي ترحيبه المشترك مع المندوب الدائم لليبي لدى الأمم المتحدة بدعم إجراء الانتخابات في ليبيا في هذا العام، من خلال عملية يملك زمامها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة.

في سياق ذلك، رحب دينيس كوميتات، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بشدة، بتصريحات باتيلي خلال

هيمن ملف «الإدارة العادلة للموارد الليبية»، في إشارة إلى «التوزيع العادل لعائدات النفط»، على اجتماع عقده محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، ونائبه عبد الله اللافي، بالعاصمة طرابلس مع عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، بحضور محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس ديوان المحاسبة ووزراء المالية والتخطيط وشؤون الحكومة.

وأوضح المنفي، في بيان وزعه مكتبه، أن اجتماعه الموسع مع الدبيبة ناقش ما وصفه بـ«الإجماع الوطني والدولي على إدارة عادلة للموارد، بالإضافة إلى التأكيد على القيادة الليبية للترتيبات المالية، وأولويات الإنفاق للعام الحالي، وباب التمنية للعامل الحالي»، ومن جانبه، أعلن الدبيبة أن اللقاء خصص لمناقشة الإنفاق الحكومي، ومراجعة الإجراءات المخدّعة من وزارة المالية بشأن زيادة معدلات الإفصاح والشفافية، وتطابق البيانات الشهريّة مع المصرف المركزي، وضمان التوزيع العادل للمناطق والبلديات، وفق المعايير المعتمدة، لافتاً إلى مناقشة باب التنمية للعام الحالي، بحيث يكون وفق مشاريع محددة تتوفر فيها الشروط التعاقدية، وضمان الشفافية فيها، وقال إنه تم الاتفاق على «ضرورة عقد اجتماعات دورية لمتابعة الإنفاق الحكومي، وضمان التوزيع العادل للإيرادات وفق معايير الشفافية».

كما اعتبر الدبيبة، في اجتماعه أمس، مع عمدة ومدري المعهد القطري للدراسات والبحوث أن استضافة العاصمة طرابلس لوزراء وديبلوماسيين وخبراء للمشاركة في الندوات واللقاءات

مباحثات البلدين شملت الأوضاع في ليبيا ونزاع الصحراء ومالي

بريطانيا تؤكد استعدادها للتعاون مع الجزائر في الصناعة الدفاعية

الجزائر بحثاً عن تعميق وتعزيز علاقاتها، بالارتكاز على زيارات سابقة عالية المستوى، أداها اللورد أحمد، واللورد ريسبي عام 2022. ونحن نزيد أن تعرف موقف الجزائر بوصفها فاعلاً مهماً في شمال أفريقيا حول قضايا مفتاحية، تخص الأمن الجيوي، بما في ذلك التهديدات التي صمدتها الساحل وليبيا ومالي، كما نريد معها تحديد الكيفية التي تتيح مواصلة التعاون بشأن هذه التحديات المشتركة»، مؤكداً أن بلاده «منفتحة وترغب في التعاون مع الجزائر في الصناعة الدفاعية... وتوجد فرص كبيرة أمام بريطانيا للتعاون مع البلدان التي تستعمل العتاد نفسه، وهي على استعداد لدعم هذا المسار كلما كان ذلك في إمكانها».

المبدئي للجزائر بخصوص عدم انحيازها، في الصراع بين الغرب وروسيا في الحرب الأوكرانية، في وقت ترى فيه كثير من الحكومات الغربية أنها «متخذقة»، مع موسكو منذ بداية الحرب. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد صرح قبل أشهر بأن بلاده تقف على المسافة نفسها من الأطراف المتصارعة في مقابلة نشرتها الصحيفة الإلكترونية الفرنكفونية: «كل شيء عن الجزائر» أمس، بمناسبة زيارة هينري بوليتز الأحدث الماضي؛ حيث بحث مع مسؤوليه تداعيات الحرب في أوكرانيا، وقضايا الطاقة والدفاع وقضية الصحراء، والوضع في مالي وليبيا. وأكد المسؤول البريطاني بشأن العمليات الروسية في

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال وزير القوات المسلحة البريطاني، جيمس هيبي، إن بلاده «تحترم وتعترف بعلاقات الجزائر القديمة والتاريخية بروسيا، وهي برنامج على جميع المستويات، وهو ما تسبب في عزوف التونسيين عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة»، على حد قوله.

من جهة ثانية، تستعد أطراف المعارضة للسمار السياسي برمته لتخطي وقتين احتجاجيتين؛ الأولى يوم السبت، وبعدها اتحاد الشغل (نقابة العمال) دفاعاً عن الحق النقابي، والثانية ستكون يوم الأحد، بدعوة من «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة للمطالبة بعودة المسار الديمقراطي، واحترام المؤسسات الدستورية.

المعارضة تنظم احتجاجات للمطالبة بـ«عودة المسار الديمقراطي»

تونس في انتظار عقد أول جلسة للبرلمان الجديد

لجنة النظام الداخلي، التي ستعمل على مستوى عمل النواب واللجان، أو التحاللات السياسية المنتظرة». معتبراً أن البرلمان الجديد «سيحظى بصلاحيات دستورية، تتمثل خاصة في سن التشريعات والرقابة على عمل الحكومة». ويخوضون إنهاء مرحلة التدابير الاستثنائية، دعا زهير المغراوي، رئيس حزب حركة الشعب المؤيدة لسمار قيس سعيد، إلى إنهاء العمل بها خلال شهر مارس الحالي، والإسراع بعودة المحكمة الدستورية، كما طالب بتشكيل حكومة سياسية، يكون لها برنامج واضح في العلاقة بالقضايا الداخلية وصندوق النقد الدولي، معتبراً حكومة نجلاد بون حكومة مرحلة استثنائية، وحكومة تصريف أعمال، على حد تعبيره.

النتائج النهائية، وتبقى إجراءات تصويب البرلمان من صلاحيات رئيس الجمهورية». وخصوصاً طريقة عمل البرلمان الجديد، وعلاقته ببقية السلطات والصلاحيات الدستورية المنوطة له، قال إبراهيم بوربرالة، العضو البرلماني الجديد المرشح لرئاسة هذا البرلمان، إن التجربة «ستكون جديدة ومختلفة»، معتبراً أن الأغلبية الساحقة «نواب مستقلون، باستثناء حزيين سياسيين شاركوا في الانتخابات البرلمانية، وهما حركة الشعب، وصوت الجمهورية».

وأضاف بوربرالة أن الخطوات التي ستلي الجلسة الأولى للبرلمان الجديد «ستكون من خلال اختيار رئيس للبرلمان الجديد، وانتخاب

تونس، المنجي السعيداني

أكد محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، انتهاء مهام الهيئة في علاقتها بالانتخابات البرلمانية، بعد إعلانها عن نتائج النهائية نهاية الأسبوع الماضي، وتحديد تركيبة البرلمان التونسي الجديد. وقال المنصري إن الرئيس قيس سعيد سيعود في مدة لا تزيد على 15 يوماً لعقد أول جلسة للبرلمان الذي محل لجل البرلمان المنحل، الذي كان يرأسه راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، على ألا يتجاوز الموعد تاريخ 12 مارس (آذار) الجاري في أقصى الحالات، متوقفاً أن تكون أولى الجلسات بداية احتساب مدة النيابة للبرلمان الجديد، ومؤكداً أن مهمة الهيئة «تنتهي بعد الإعلان عن

وزير خارجية المغرب؛ لسنا طرفاً في النزاع الروسي - الأوكراني

في غضون ذلك، أكد المغرب والنمسا التزامهما المتبادل بمواصلة توحيد الحوار والتعاون في مجالي الأمن والهجرة، وسلطا الضوء على مواصلة التعاون الثنائي طویل الأمد بين «الدولة العامة للأمن الوطني» و«الدرية الملكي» المغربيين ووزارة الداخلية النمساوية في مختلف أنشطة التكوين في هذا الشأن. كما تطرق الطرفان إلى إمكانات تعميق التعاون في مجال الأمن الداخلي وإنفاذ القانون، لا سيما في مجالات مكافحة الجريمة المنظمة، والاستغلال الجنسي للأطفال، والجرائم الإلكترونية، وتبويض الأموال، والإحتيال، والجرائم الاقتصادية، والفساد، والتزوير، والاتجار بالبشر، والإرهاب.

بالاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء وافتتاح القنصليات فيها، وهو ما يشكل «رسالة» موجهة إلى «البلدان المعنية بسبب قربها من النزاع؛ لا سيما الأوروبية منها». وفي سياق هذه المواقف الإيجابية، عبرت النمسا، من جهتها، عن موقفها من قضية الصحراء المغربية، حيث رأت في الحكم الذاتي قاعدة لحل جدي وذي مصداقية لنزاع الصحراء المغربية، وقال بوريطة إن لونسكي قدم إلى المملكة ضمن وفد من بلاده في زيارة مهمة للغاية، وتعد «قفرة» نوعية في العلاقات بين المغرب والنمسا، موضحاً أن هذه الزيارة «تتجس رؤية الملك محمد السادس لفائدة تنوع شراكات المملكة داخل أوروبا، وانفتاحها على

اقتصادية والاجتماعية»، مشدداً على أن موقف المغرب من النزاع الروسي - الأوكراني «يقوم على مبادئ الحفاظ على سيادة الدول، وعدم المس بوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتثبت بحل النزاعات بالطرق السلمية، ودعم سياسة حوار البناء، واحترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وأضاف بوريطة: «في كل مرة يكون هناك تصويت داخل الأمم المتحدة ووكلاتها المختصة، كان المغرب دائماً يغيب عن التصويت، باستثناء عندما يكون القرار يهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ومن منطلق المبادئ الأربعة التي يدافع عنها. المغرب دائماً يصوت بالإيجاب على هذه القرارات، بحكم أنها

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المغرب يروسي وأوكرانيا، ولا يساهم بأي شكل من الأشكال في هذا النزاع». وأوضح بوريطة، في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الوزير النمساوي للشؤون الخارجية الأوروبية والدولية، بيتر لونسكي، عقب مباحثات جرت بينهما في الرباط مساء أول من أمس، أن المغرب، وبصفته عضواً في المجموعة الدولية، «يتعامل مع هذا النزاع بوصفه قضية تؤثر على السلم والأمن الدوليين، ولها آثار مهمة من الناحيتين

إعادة انتخاب وزيرة مغربية سابقة رئيسة لـ«شبكة التواصل الدولي»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعدت شبكة التواصل الدولي انتخاب نزهة بوشارب، الوزيرة المغربية السابقة والقيادية في حزب «الحركة الشعبية» (معارضة برلمانية)، رئيسة لها لولاية جديدة، خلال ختام جمعها العام الرابع، الذي التام عقب اختتام أشغال المظاهرة الوطنية حول موضوع «المغرب بالمؤنث: مدونة الأسرة بين استجدالية الإصلاح والمقاومة الثقافية والاجتماعية» المنظمة من طرف شبكة التواصل الدولي بتعاون مع المركز الدولي للدراسات، وبدعم من مؤسسة «فريدريش ناومان» من أجل الحرية، حسب ما ذكر بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس.

وصدر عقب أشغال المظاهرة «إعلان الرباط»، الذي استنحضر في ديباجته جميع خطابيات الملك محمد السادس بشأن تعزيز حقوق المرأة بما في ذلك الخطاب الأخير الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى 23 لعيد الجوس، والذي دعا فيه إلى إصلاح مدونة الأسرة، من منطلق أن «الأسر لا يتعلم بمنح المرأة امتيازات لمجانبة، وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية»، وتأكيد الملك محمد

رئيس وزراء إسبانيا يزور سبتة للمرة الأولى منذ المصالحة مع المغرب

المغرب منح الصحراء حكماً ذاتياً تحت سيادته، وهو الموقف الذي وضع حداً في مارس (آذار) 2022 لأزمة دبلوماسية حادة بين البلدين ذات نحو عام، اندلعت بسبب تصادمات إسرائيلية زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، للملحاح «يهودية مزورة»، حسب الرباط.

المستوى مع الحكومة المغربية بالرباط في الثاني من فبراير الماضي، التزم البلدان بتفادي «كل ما من شأنه أن يمس الطرف الآخر فيما يتعلق بمسائل السيادة»، بحسب ما قال سانثينز يومها. وجرى تأويل هذا التصريح على أنه إشارة إلى جيني سبتة وملييلية، اللذين يعتبرهما

آخر زيارة له إلى عام من الآن. وأضاف سانثينز بسببته لتدشين مركز صحي، وقال إن زيارة المدينة، التي تقع على الساحل المتوسفي للمغرب، «يجب أن يكون أمراً اعتيادياً وعادياً»، وذكر بأنها المرة الثالثة التي ياتي فيها إلى المدينة بصفته رئيس وزراء، حيث ترجع

الرباط، «الشرق الأوسط»

زار رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثينز، أمس، مدينة سبتة، التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، للمرة الأولى منذ الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين في فبراير (شباط) الماضي بالرباط، الذي

الحكومة تخطط لإنشاء 1,5 مليون مسكن في منطقتين آمنتين... وخبراء حددوا لـ **التقرير الأوسط** أسباب الدمار الهائل في كارثة 6 فبراير

سكان إسطنبول يصارعون مخاوفهم: متى سيضرب الزلزال؟

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دقت كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) المنصرم، التي ضربت 11 ولاية في جنوب وشرق وجنوب شرقي تركيا، وخلفت أكثر من 44 ألف قتيل، فضلاً عن تدمير مئات الآلاف من المباني في المنطقة التي يقطنها 14 مليون نسمة، ناقوس الخطر بشدة، وعمقت من المخاوف بشأن زلزال مدمر جرى الحديث عنه لأكثر من عقد من الزمن، في إسطنبول وإن كان علماء الجيولوجيا والزلزال يرفضون تسميته «زلزال إسطنبول» لأنه حال حدوثه سيضرب منطقة مرمرية على غرار الزلزال الكبير الذي وقع فيها في أغسطس (آب) عام 1999 وكان مركزه بلدة غولجوك التابعة لولاية كوجا إيلي في شمال غربي البلاد.

طال ذلك الزلزال المدمر، الذي خلف أكثر من 17 ألف قتيل، مدينة إسطنبول في ذلك الوقت، ودمر مناطق مطلة على ساحل مرمرية بأكملها. وتجدد الحديث بكثافة شديدة عن الزلزال المرتقب، الذي يتوقع أن تتراوح شدته بين 7 درجات و7,5 درجة على مقياس ريختر بعد وقوع زلزالي 6 فبراير. فتحت الكارثة أيضاً الحديث عن خريطة المناطق المعرضة للزلزال في تركيا وعن معايير البناء وإعادة إعمار المناطق المتكوية، فضلاً عن بدء إجراءات قانونية ضد الماويلين والمطورين في مخالفات البناء.

ومع حالة الهلع الشديد، التي انتابت سكان إسطنبول، السالمح عددهم 16 مليوناً، تحركت بلديتها على الفور لإجراء عمليات المسح الضوئي للمباني، وعمليات هدم وإعادة بناء للمباني التي يعود تاريخها إلى ما قبل عام 1999. والتي أفتقدت معايير مقاومة الزلزال، في تصعيد لتحرك بداته منذ عام 2019 للتوعية بخطر الزلزال والاستعداد له. كما تحركت 93 مدرسة وعدد من المستشفيات لأن مبانيتها قديمة ولن تتحمل أي زلزال قادم... وأدلى وزير البيئة والتحصين وتغير المناخ، الذي كوروم، بتصريح لافت، الثلاثاء، ومهم بشأن مبانٍ في إسطنبول وكهرمان ماراش.

وتشكل خطراً في حال حدوث الزلزال المحتمل في مرمرية. وقال كوروم: «سننقل 1,5 مليون مسكن محفوف بالمخاطر في إسطنبول إلى منطقتين محميتين حدهماهما في الشطرين الأوروبي والآسيوي للمدينة».

ويقول خبراء لـ «الشرق الأوسط»، إن الزلزال المحتمل سيدمر 25 في المائة من المباني الخطيرة في إسطنبول، وأنه ستكون هناك صورة مؤلمة للغاية في حال حدوثه، ولذلك بدأت بلدية إسطنبول بتحليل متانة المباني، واستقبلت نحو 80 ألف طلب بعد زلزال كهرمان ماراش.

التسمية الصحيحة

بداية، رفض الأستاذ في «مركز تطبيقات وبحوث هندسة الزلازل» بجامعة غازي في أنقرة، الدكتور بولنت أوزمان الربط بين زلزالي 6 فبراير والزلزال المحتمل في منطقة مرمرية، الذي درجت وسائل الإعلام على تسميته «زلزال إسطنبول»، مشيراً إلى أنه «من غير المحتمل أن يتسبب الزلزال الذي يحدث في خط الصدع في شرق الأناضول في حدوث زلزال في خط مرمرية، وأن جميع الدراسات أكدت أن خطر زلزال بحر مرمرية يستمر على الدرجة نفسها، التي كان عليها قبل زلزالي 6 فبراير في كهرمان ماراش».



جانب من مدينة إسطنبول (رويترز)

وأضاف أوزمان، أن تسميته «زلزال إسطنبول»، هي تسمية غير دقيقة وأن الصحيح هو تسميته «زلزال مرمرية»، لأن الزلزال سيحدث في بحر مرمرية، وسيؤثر على جميع المدن التي لها ساحل على هذا البحر، وبخاصة إسطنبول.

واتفق مدير «مرصد قنديللي للزلزال» بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول، الدكتور دوغان كالافات، مع هذا الرأي، مؤكداً أن الزلزال لن يضرب إسطنبول وحدها، بل سيضرب منطقة مرمرية، التي يبلغ عدد سكان الولايات فيها نحو 25 مليون نسمة، منهم 16 مليوناً في إسطنبول وحدها.

أما عن الموعد المحتمل لوقوع الزلزال، فقال كالافات، إن احتمال وقوع الزلزال، الذي ستبلغ قوته 7 درجات بحلول عام 2030 هو 64 في المائة، واحتمال حدوثه في الخمسين سنة القادمة 75 في المائة، ونسبة احتمال حدوثه بحلول عام 2120 تبلغ 95 في المائة.

ورأى كالافات أن الأخبار المتواترة عن الزلزال وتسميته بزلزال إسطنبول تضر بالحيطة الاجتماعية والاقتصادية أكثر من الزلزال نفسه، «وما نريد القيام به أولاً هو نشر الوعي بالكوارث في المجتمع وتقليل الأضرار المحتملة للزلزال». وتابع، أنه «من المهم جداً

أكبر من حمولة الزلزال، التي نبني عليها تصميمنا، أي أنه بعبارة أخرى، ستعرض المباني لحمل زلزال أصغر من حمل الزلزال التي نأخذها في الاعتبار عند التصميم بنسبة 90 في المائة، وتتنص اللائحة على وجوب تنفيذ المبني، وفقاً لعدم وجودها تماماً، لكن المشاكل التي نواجهها حالياً نابعة من أن المباني لا يصممها مهندسون، وفي الواقع، نصيهم في هذا هو الأقل. ويصرف النظر عن ذلك، من المهم استخدام مواد بناء ذات جودة مناسبة أثناء التنفيذ في الموقع، والتحكم في كل هذه الأشياء، فإذا كانت جودة المواد أقل من الطبيعي تكون هناك مشكلة». مشيراً إلى أن هذه النواقص تكون عن وعي في بعض الأحيان، وأحياناً تكون ناجمة عن الجهل بالمعايير وأسس البناء».

وأكدت «اجماعة إسطنبول التقنية»، في تقرير أولي أعدته 6 فبراير، الحاجة إلى تجديد مخزون البناء القديم إلى تصاميم حديثة، وأضاف، «لوحظ في مناطق مثل هطاي وأديامان وكهرمان ماراش، أن المباني القديمة لا تتحمل كل ما يحدث من زلازل، مما يستدعي تحديثها وفقاً للمعايير الحديثة». وأضاف، «لوحظ في مناطق مثل هطاي وأديامان وكهرمان ماراش، أن المباني القديمة لا تتحمل كل ما يحدث من زلازل، مما يستدعي تحديثها وفقاً للمعايير الحديثة».

تجديد المخزون

وأكدت «اجماعة إسطنبول التقنية»، في تقرير أولي أعدته 6 فبراير، الحاجة إلى تجديد مخزون البناء القديم إلى تصاميم حديثة، وأضاف، «لوحظ في مناطق مثل هطاي وأديامان وكهرمان ماراش، أن المباني القديمة لا تتحمل كل ما يحدث من زلازل، مما يستدعي تحديثها وفقاً للمعايير الحديثة».

«كانت إما بسبب عمود ضعيف، أو استخدام حديد مسطح، أو أضرار للعناصر الحاملة، أو التقسيم غير الملائم، أو التباعد غير المناسب للأعمدة وعدم ربط الأعمدة بالعوارض أو الأرضية اللينة أو تسهيل التربة، واستخدام مواد غير جيدة مثل رمل البحر الخشن، وهي أخطاء فادحة ومتكررة». ولفت إلى «أن المشكلة الأكثر شيوعاً كانت رداءة نوعية الخرسانة، أي أنها لم تكن تتمتع بالقوة المطلوبة، وأن التعزيزات كالحديد لم تكن بالقطر والهيكل المطلوبين».

محاسبة المجمع

والقت السلطات التركية القبض على 203 من الماويلين الذين انهارت مبان كانوا مسؤولين عن إنشائها في الولايات النرويجية، منهم رئيس بلدية نورداغي في غازي عنتاب، أككوش كاواك، المنتمى إلى حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، الذي شيد مبنيين انهياراً في الزلزال، حيث يملك شركة مقاولات بالشراكة مع مقاول آخر، قبض عليه أيضاً، وكان عضواً في مجلس البلدية. وقال كاواك إنه تنازل عن حصته في الشركة لشقيقه بعد أن أصبح رئيساً للبلدية، وتدين أن جميع المباني التي أقامتها الشركة لم تتم مراجعتها من قبل البلدية للتأكد من سلامتها.

وقال رئيس بلدية هطاي، لطفي صاواش، إنه بعد تقريراً عن المباني التي دمرت في الزلازل سيعلنه خلال أقل من شهر، مؤكداً أن البلديات لا تتحمل كل المسؤولية، فهناك 4 مكونات في تشييد المباني يجب أن تكون المحاسبة للجميع.

وأضاف أن «البلدية ليست المكون الوحيد، هناك شركات مقاولات، وشركات تفتيش على المباني، والبلدية والحكومة، هناك مقاولون وشركات مقاولات لديهم رسم المشاريع باضخون المشروع إلى البلدية وتخصر، وتمنح الترخيص، وتصدر وزارة البيئة والتحصين رخصة فصح البناء، ويقوم المقاول وشركة التفتيش بالتشييد معاً. شركة التفتيش هي الضامن لهذا العمل».



مشهد من الدمار في ديار بكر (د.ب.أ)

وأضاف: «الإسباب الأكثر وضوحاً لإنهيار تلك المباني، كانت لأنها لم تكن وفق المعايير، إلى جانب عيوب أخرى في البناء ومستويات الطوابق المختلفة للمباني المقامة بالترتيب المجاور في ولايتي كهرمان ماراش وأديامان، حيث لوحظ أن الطابق الأول من المباني في حالة دمار كلي أو جزئي، وإنهيار جميع الطوابق على شكل شطائر فوق بعضها بعضاً».

كما اتضح، «أن جميع الهياكل، مثل المباني الخرسانية المسلحة، والمستشفيات وبعض المباني العامة، التي تم إنشاؤها وفقاً لمعايير لائحة الزلزال يمكن أن تصاب بأضرار محدودة للغاية».

ولفت التقرير إلى أن «هناك العديد من العوامل الفعالة في تدمير المباني المنهارة، منها عمر المباني، وضعف قدرة الأراضي التي وضعت عليها الأساسات على التحمل، وجودة المواد المستخدمة في البناء، وأبعاد المقطع العرضي للمبني، والأعمدة والعوارض ومقدار التعزيز، وعدم البناء وفقاً للوائح المعمول بها في سنوات إنشاء المباني». وأكد أحمد بلدين تورون، أحد المهندسين المدنيين الذي شارك في فحص 500 مبنى في هطاي لـ «الشرق الأوسط»، أن العيوب التي تسببت في الدمار

بعد 24 يوماً من كارثة الزلزال... أكثر من 45 ألف ضحية في تركيا

إردوغان يعلن عن صندوق لإعادة الإعمار ويتعهد المحاسبة

وقال أردوغان، في خطاب ألقاه أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الحكومة ستواصل جهودها لتضميد جراح المتضررين بمنتهى حوافز خلال الأيام المقبلة». وأضاف: «زيادة الحوافز؛ سيستمر القيام الجروح في الأيام المقبلة... نخطط لإنشاء نموذج «درع المخاطر الوطني التركي»، وسننقل الاجتماع الأول (غدًا الجمعة)». وتطرق أردوغان إلى اعتذاره للشعب التركي من بطء أعمال الإغاثة في أول يومين لبيدانية الكارثة، ومطالبته أن يسامحه الشعب والحكومة على أي قصور، وتابع أكشيناير: «لا يمكنك

الحصول على رضا أمتنا وسامحتها لك... إذا كنت تريد أن تقول وداعاً، فدعني أخبرك بالطريقة: السبسياسي يحصل على المسامحة من شعبه في صناديق الاقتراع». وانتقدت أكشيناير بشدة بيع الهلال الأحمر الخيام لجمعية «أحباب» الخيرية لتوزيعها على المواطنين، قائلة إن «الهلال الأحمر أصبح شركة للتجارة في الخيام

حتى الآن فيما يخص مكافحة آثار الزلزال، فإن هناك كثيرًا من الأعمال التي ستقوم بها الحكومة التركية بهذه الخصوص... سنضمد جراح جميع المتكويين... وأكد أكار أن السلطات التركية، ومعها القوات المسلحة، «استنفرت جميع إمكاناتها المتاحة، وبخبرتها لصالح مناطق الزلزال وسكانها المتكويين». وقال إنهم يبذلون «أقصى ما لديهم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دخلت تركيا مرحلة جديدة في اليوم الرابع والعشرين لكارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي التي ضربت 11 ولاية في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حكومته تعترم إنشاء «صندوق إعادة إعمار ما بعد الكوارث» لإحياء المدن عقب

الزلزال «بالسرعة الممكنة»، وإن الحكومة ستواصل جهودها لتضميد جراح المتضررين بمنتهى حوافز خلال الأيام المقبلة». وتعهد أردوغان، في خطاب أمام اجتماع الجمعية البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم أمس الأربعاء، «بمحاسبة جميع المقصرين في اتخاذ التدابير الخاصة بالزلزال؛ قضائياً وإدارياً

رحلات «بيزنس كلاس»

لكلاب الإنقاذ العائدة من تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



أحد كلاب الإنقاذ في الطائرة (الخطوط الجوية التركية)

فاجأت شركة «الخطوط الجوية التركية»، فريق البحث والإنقاذ التي شاركت في العمليات بالمناط المتكوية بزلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي، بالسماح لها باصطحاب كلابها التي كان لها دور كبير في التوصل إلى عشرات الناجين تحت الأنقاض، وذلك على درجة «رجال الأعمال (بيزنس كلاس)».

وقفي لفتحة للتعبير عن «الامتنان الكبير» للجهود التي بذلتها الكلاب المرافقة لتلك الفرق، قررت الشركة عدم وضعها في عتبات الشحن مع الأغراض؛ بل صودرها إلى الطائرات والسفر على درجة «رجال الأعمال». وشاركت «الخطوط التركية» في صورة كلاب مغادرة في طريق عودتها بعد انتهاء دورها في عمليات البحث والإنقاذ عبر حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلقت: «تقوم (الخطوط الجوية التركية) بتربية كلاب فرق البحث والإنقاذ البولندية العائدة إلى بلادها من تركيا... من (تعبير الشحن) إلى (الدرجة الأولى)».

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة التركية، الدكتور أحمد بولاط: «الصورة صحيحة. جميع الطواقم؛ بما في ذلك كلاب البحث والإنقاذ، طاروا في درجة (رجال الأعمال) وعادوا إلى بلادهم. أظهرنا تقديرنا لجهودهم وشاركنا معهم في الإنقاذ». وفتت كلاب البحث والإنقاذ المدربة «أذات الأنف الحساس» الانتظار خلال العمليات في المناطق المتكوية، وهي تقود فرق الإنقاذ التركية والأجنبية إلى المواقع التي يوجد فيها أحياء تحت ركام الأنقاض. وهناك رحلة طويلة مليئة بالجهود والتعب في التدريبات. وتبدأ عملية الاختيار قبل مولد هذه الكلاب عن طريق اختبار الأب والأم ورعاية الكلاب الوليدة، ثم متابعة سماتها الشخصية، و«همها أن يكون الكلب اجتماعياً ويمتلك روح الإصرار والثابرة».

شمال غربي سوريا؛ فراس كرم

تخبر الهزات الارتدادية المتكررة عقب الزلزال المدمر في 6 فبراير (شباط) المنصرم، وانتشار الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الأضرار، ومخاوف السوريين، تزامناً مع الزلازل التي تضرب ولايات تركية قريبة من الحدود السورية كل يوم تقريباً.

ومع انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ لبعض دقائق في سردما والدانا ومدن أخرى شمال إدلب مع ريف حلب الشمالي، ليلة الثلاثاء الأربعاء، الذي تزامن مع هزات ارتدادية متسارعة شعر بها معظم سكان تلك المناطق، نزلت مئات العائلات من منازلها إلى الشوارع والمناطق المفتوحة والحدائق، وسط حالة من الخوف والذعر حتى ساعات الصباح الأولى، ودفع ذلك من جديد أرباب الأسر إلى شراء الخيام ولجوء البعض إلى مخيمات النازحين. وفي مستودع كان سابقاً مخصصاً لتخزين البضائع التي جرى إفراغها عقب الزلزال المدمر، وسط مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، يقم «أبو رشيد» وأسرتة بعد أن ترك العيش في منزله بالطابق الرابع في المبني ذاته؛ لتعزيز الشعور بالأمان بفرهم من الأرض وخرجهم في وقت قصير إلى الشارع في حال حدوث أي زلزال.

ويقول أبو رشيد (53 عاماً): «عندما وقع الزلزال المدمر الذي استمر لأكثر من دقيقة ونصف دقيقة، هزعت كل العائلات التي تقيم في المبني، وشكل ذلك حالة أزدحام مرعبة... وتكرر ذلك عدة مرات أثناء الهزات الارتدادية، الأمر الذي دفعنا في النهاية إلى تفرغ أحد المستودعات من البضائع والإقامة فيه؛ لمتخ أنفسنا واطفالنا شعور الأمان،

كون المستودع في الطبقة الأولى من المبني، وبإياه موجة نحو الشارع مباشرة، وهذا يزيد من فرصة النجاة عند وقوع زلزال جديد، بحسب ما يتم تناوله بدقة، هزعت كل العائلات التي تقيم في المبني، وشكل ذلك حالة أزدحام مرعبة... وتكرر ذلك عدة مرات أثناء الهزات الارتدادية، الأمر الذي دفعنا في النهاية إلى تفرغ أحد المستودعات من البضائع والإقامة فيه؛ لمتخ أنفسنا واطفالنا شعور الأمان،

متطوعون في إدلب يقدمون ما تيسر من أغذية وطعام إلى الأسر التي تأتي إلى الخيم كل ليلة (أ.ب.أ)

الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غربي سوريا وجنوب تركيا في 6 فبراير، ولا تزال الهزات وقوعه المرعبة عاقلة في أذهان السوريين... قرر أخيراً ترك منزله في الطابق الثالث في أحد الأبنية السكنية بمدينة الدانا، ولجأ إلى خيمة للإقامة بها بشكل مؤقت. ويقول أسامة (38 عاماً): «ربما نستطيع تحمل ظروف العيش المؤثرة والصعبة في خيمة لا تحوي أي شيء من مقومات الحياة، ولكن لا نستطيع العيش في منزل طابقي في حالة تقرب وتاهب دائمين إزاء الهزات الارتدادية التي تتكرر كل يوم ما



متطوعون في إدلب يقدمون ما تيسر من أغذية وطعام إلى الأسر التي تأتي إلى الخيم كل ليلة (أ.ب.أ)

الهزات الارتدادية المستمرة ترعب مناطق شمال غربي سوريا

بين 10 إلى 20 مرة، وفي كل مرة نتجه بأطفالنا الصغار بسرعة وهم يصرخون نحو باب الشقة وننزل إلى الشارع». ويضيف: «منذ أن ضرب الزلزال المدمر المنطقة وأحدث فاجعة كبيرة أملت بالجميع، ودمر مدننا بأكملها شمال سوريا، وأعقبه تكرار الهزات الارتدادية، تركت العمل في أحد معامل النسيج، الذي تعرض أيضاً لأضرار محدودة، وأثرت البقاء في المنزل إلى جانب عائلتي لإنقاذهم من أي زلزال قد يضرب المنطقة مجدداً، لأن مع ازدياد الهزات الارتدادية خلال الأيام الأخيرة الماضية بالتزامن مع زلزال منطقة هطاي الأخير، وشعورنا به، تتجدد مخاوفنا، ما دفعني إلى شراء خيمة ناوي إليها كل يوم مساء أنا وأسرتي حتى الصباح، ونعود للعيش في منزلنا بحدٍ شديد وترقب لأي اهتزاز... حقاً إننا حياة صعبة». ويحسب «المركز السوري لرصد الزلزال»، فقد بلغ مجموع الهزات الارتدادية 3438 هزة تسببت بتدمير وهدم مناطق عدة ومناطق أخرى في شمال غربي سوريا، وأدت إلى إصابة 22 مدنياً بجروح خطيرة.

هل حصلت أوكرانيا على تقنيات غربية حديثة سمحت لها بتوسيع هجماتها؟

«معركة المسيرات»... اختبار جاهزية الدفاعات الروسية وضربة للروح المعنوية

موسكو، رائد جبر واشنتن، إيلي يوسف لندن، الشرق الأوسط،

ليوم الثاني على التوالي، واجتاحت روسيا، الأربعاء، هجوماً واسعاً بالمسيرات التفجيرية استهدف هذه المرة مواقع في شبه جزيرة القرم. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أسقطت 6 طائرات مسيرة من دون طيار، ونجحت في تعطيل 4 مسيرات أخرى وحرقها عن مسارها. وشكل الهجوم تطوراً نوعياً في المعارك الدائرة، لجهة طبيعة الأهداف وإلية إدارة المسيرات، التي عبر بعضها مئات الكيلومترات داخل الأراضي الروسية قبل الوصول إلى نقطة الهدف.

وكانت هجمات غير مسبقة بمسيرات وقعت في عدد من المدن الروسية، ووصلت إحدى المسيرات إلى أطراف العاصمة الروسية، وكانت مجهزة لتفجير محطة لإمدادات الغاز.

وعلى الرغم من عدم إقرار الجانب الأوكراني بوقوفه وراء الهجمات داخل الأراضي الروسية، فإن موسكو بدت واثقة من صحة اتهاماتها لكيفيف، واطلقت الدفاع التحقيق الفيدرالية الروسية، الأربعاء، تحقيقاً واسعاً في مالبسات الهجمات المتعددة، في محاولة لتحديد البات لإطلاقها والأهداف من ورائها. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في 2014 قال الكرملين الأربعاء إنه لا يصدق ما قاله مستشار الرئاسة الأوكراني ميخائيل بودولياك إن كيف لا تشن هجمات على الأراضي الروسية. وقالت الدفاع الروسية إن تقريرها اليومي، الأربعاء، إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت 6 طائرات مسيرة ضارية أوكرانية، فيما تم تعطيل 4 طائرات أخرى بدون نتائج الحرب الإلكترونية، من دون وقوع أضرار أو ضحايا على الأرض.

طائرات مسيرة أوكرانية تستهدف موسكو



على أن مبانيتها الحكومية وينيتها التحتية الحيوية والسكان الذين يعتمدون عليها قد يتعرضون أيضاً للهجوم، ما يحمل تأثيرات نفسية واسعة؛ كون سكان موسكو والمناطق المحيطة بها لم يشعروا حتى الآن بالحرب التي تدور على بعد مئات الكيلومترات. اللافت في هذه النظرية أنه بعد تثبيت أنظمة الدفاع الجوي على أسطح العديد من المباني في موسكو في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، برز نوع من القلق لدى السكان من احتمال وصول نيران الحرب إلى مناطقهم، لكن هذه المخاوف ظلت افتراضية حتى جاء هجوم المسيرة، الثلاثاء ليحولها إلى مخاوف حقيقية مباشرة.

وشكل المسافة المقطوعة بين الحدود الأوكرانية وأقرب نقطة في العمق الروسي تم استهدافها مصدر قلق أيضاً لكثيرين؛ لأن المسيرة التي استهدفت منطقة قرب موسكو قطعت ما يزيد على 450 كيلومتراً، وهي مسافة تزيد قليلاً عن المسافة بين الحدود والمناطق الأخرى التي تم استهدافها في كراسنودار وأديغيا. ونقلت وسائل إعلام أن المسيرات المهاجمة من تجهيزها بمحركات نفاثة، ما يزيد من المخاوف حول امتلاك أوكرانيا تقنيات حديثة ربما يكون الغرب قد نقلها إلى كيفيف.

ميدانياً، أفاد إيجاز وزارة الدفاع الروسية حول مجريات القتال خلال اليوم الفائت، بأنه تم تدمير ما مجموعه 15 طائرة من دون طيار أوكرانية في مناطق متفرقة من خرسون وزابورجيا، ودونيتسك ولوغانسك وخاركيف. كما أسقط الطيران الحربي الروسي طائرة أميركية من طراز «سوخوي - 24» في معركة جوية فوق دونيتسك، مشيراً إلى «القضاء على 3 مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية على محور كوبيانسك، في أراضي لوغانسك ومقاطعة خاركيف، ليلج مجموع ضائرت العدو على هذا المحور 90 جندياً خلال يوم». كما أفاد الإيجاز بأن القوات الروسية «قتلت خلال الساعات الـ 24 الماضية أكثر من 123 خبيراً تابع للواء الدفاع الإقليمي في خيرسون».

موسكو، رائد جبر واشنتن، إيلي يوسف لندن، الشرق الأوسط،

ليوم الثاني على التوالي، واجتاحت روسيا، الأربعاء، هجوماً واسعاً بالمسيرات التفجيرية استهدف هذه المرة مواقع في شبه جزيرة القرم. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أسقطت 6 طائرات مسيرة من دون طيار، ونجحت في تعطيل 4 مسيرات أخرى وحرقها عن مسارها. وشكل الهجوم تطوراً نوعياً في المعارك الدائرة، لجهة طبيعة الأهداف وإلية إدارة المسيرات، التي عبر بعضها مئات الكيلومترات داخل الأراضي الروسية قبل الوصول إلى نقطة الهدف.

وكانت هجمات غير مسبقة بمسيرات وقعت في عدد من المدن الروسية، ووصلت إحدى المسيرات إلى أطراف العاصمة الروسية، وكانت مجهزة لتفجير محطة لإمدادات الغاز.

وعلى الرغم من عدم إقرار الجانب الأوكراني بوقوفه وراء الهجمات داخل الأراضي الروسية، فإن موسكو بدت واثقة من صحة اتهاماتها لكيفيف، واطلقت الدفاع التحقيق الفيدرالية الروسية، الأربعاء، تحقيقاً واسعاً في مالبسات الهجمات المتعددة، في محاولة لتحديد البات لإطلاقها والأهداف من ورائها. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في 2014 قال الكرملين الأربعاء إنه لا يصدق ما قاله مستشار الرئاسة الأوكراني ميخائيل بودولياك إن كيف لا تشن هجمات على الأراضي الروسية. وقالت الدفاع الروسية إن تقريرها اليومي، الأربعاء، إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت 6 طائرات مسيرة ضارية أوكرانية، فيما تم تعطيل 4 طائرات أخرى بدون نتائج الحرب الإلكترونية، من دون وقوع أضرار أو ضحايا على الأرض.

وصول نيران الحرب إلى العمق الروسي

لكن الحادثة أثارَت قلقاً واسعاً بعد يوم صعب انطلقت فيه صافرات الإنذار في عدد من المدن

التي زودته إيران بها. وكان في السابق يتم إطلاق الطائرات من دون طيار من كراسنودار في جنوبي روسيا فقط، وهي المنطقة التي يتم استخدامها منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاء في التقرير، القائم على ما توصلت إليه الاستخبارات البريطانية، أن وجود «موقع إطلاق» ثان، سوف يوفر للروس محور هجوم متلفاً، أقرب إلى كيفيف،

مشروعون أميركيون يستجوبون قادة «البناتاغون» عن مصير المساعدات العسكرية وحجمها مستقبلاً

واشنطن، إيلي يوسف

واشنطن، إيلي يوسف

تعرض مسؤولون في «وزارة الدفاع الأميركية» (البناتاغون) لأسئلة «محرجة»، من عدد من النواب الأميركيين، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بشأن الأموال التي تتلقاها الآن أوكرانيا، والتي يمكن أن تتلقاها مستقبلاً. وفي جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، سلطت الأضواء مجدداً على قضية الإجماع، لمواصلة دعم كيفيف بالواتيرة نفسها، رغم اطمئنان قادة «الكونغرس» إلى مواصلة تقديم هذا الدعم، حتى الآن. وتعرض مسؤولون حكوريون في «البناتاغون» لاستجواب حاد من بعض الجمهوريين، بشأن عشرات المليارات من الدولارات من المساعدات العسكرية وغيرها من المساعدات المقدمة لأوكرانيا، بينما طلب بعض النواب الديمقراطيون بإجراء تحقيق واضح للمقرابين المساعدات التي يمكن تقديمها مستقبلاً، في ظل توقع بأن تطول الحرب. ورغم أن غالبية المشرعين لا تزال متفككة مع خطط إدارة الرئيس بايدن، فإن تصاعد أصوات نواب يمينيين متشددين ويساريين ليبراليين مناهضين للحرب قد يؤدي إلى إضعاف قدرة «البيت الأبيض» على الحصول على إجماع دائم من أعضاء «الكونغرس» لتجديد طلبات المساعدات العسكرية، خصوصاً مع اقتراب موعد إطلاق حملات الانتخابات الرئاسية بداية الصيف.

ووجه النائب الجمهوري جو ويلسون، الذي دعم المساعدات لأوكرانيا في الماضي، تساؤلاً عن كيفية إنفاق تلك المساعدات التي يتمكن الشعب الأميركي من الوثوق بوجهيتها، «إن نشر نفاذ تقارير تحدثت عن احتمال أن تكون بعض المساعدات قد «تسرّب» إلى وجهات مختلفة. ورد روبرت ستورنش، المفتش العام في «البناتاغون» قائلاً إن «المساعدة عن الأسلحة أمر بالغ الأهمية، خصوصاً الأسلحة الأكثر حساسية، لضمان استخدامها لأغراض التصعيد،

وعدم تحويلها لأغراض سائبة». ورغم تأكيد، لم مسؤولين عسكريين آخرين، أنه لم تكن هناك حالات موثقة عن تحويل أسلحة حساسة لأغراض غير لائقة، فإن تصريحاته لم تكن كافية لإقناع النواب كمال، وهددت التعهدات بإرسال الدبابات، ومطالبات عدد كبير من المشرعين بزيادة المساعدات، في ظل الحرب الطاحنة الجارية على الأرض، باستنزاف الأموال المخصصة التي تمت الموافقة عليها، نهاية العام الماضي، البالغة 1.5 مليار دولار، بمعدل أسرع مما توقعه المؤيدون لاستمرار تقديم المساعدات، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وأعرب الديمقراطيون أيضاً عن مخاوفهم، وطالبوا قادة «البناتاغون» بأن يكونوا صريحين بشأن الأموال الإضافية التي يمكن أن يتوقع المشرعون الموافقة عليها لأوكرانيا. وقال النائب الديمقراطي، وخوانا، وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية، كولين كال، عن كمية الأموال التي يمكن أن تطالبها الإدارة من «الكونغرس». وقال: «نم مرة تتعقد أن (الكونغرس) يحتاج إلى تقديم المساعدة؛ ما راك في نهاية اللعبة».

وبدا التردد على أجوبة قادة «البناتاغون»، في الالتزام برقم أو جدول زمني للحصول على أموال إضافية، لأن تقلبات الحرب جعلت من المستحيل الالتزام بجدول زمني. وقالت سيليست والانس، مساعدة وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي: «البيت لدي فكرة عما إذا كانت ستكون أعلى أم ستخفف. أعلم فقط أننا نخطط لهذا النوع من قوة الدفع الفعالة التي ستحتاج إليها أوكرانيا». من جهة، أشار كولين كال إلى أن مطالب بعض المشرعين بتكثيف المساعدة العسكرية لأوكرانيا يمكن أن تزيد من تعقيد جهود إدارة بايدن للحفاظ على الجهود الحربية.

وفي جلسة استجواب أخرى، عقدت أول من أمس (الثلاثاء)، لمناقشة قضية تزويد أوكرانيا

مجموعة الـ 20 تنعقد وسط خلافات عميقة... والهند تصر على حيادها

بليكن في نيودلهي لمواجهة «أطماع» روسيا وطموحات الصين



وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنه «من المرجح أن يؤدي هذا إلى تقليل الزمن في المجال الجوي فوق أوكرانيا، ومحاولة توسيع مجال الدفاعات الجوية الأوكرانية بقدر أكبر». ومن جانبها، قالت أوكرانيا إنه قد تم إسقاط 11 من بين 14 طائرة من دون طيار من المسيرة المتفجرة، بحسب ما ورد في التقرير البريطاني.

مساعدات استخباراتية وتقديم الإحداثيات لكيفيف

سلط هجوم الطائرات المسيرة الذي فاجأ موسكو، يوم الثلاثاء، الضوء مجدداً على المساعدة التكنولوجية والاستخباراتية التي تتلقاها أوكرانيا من حلفائها الغربيين، وخصوصاً من الولايات المتحدة. وفيما عد الهجوم الأخير على شبه جزيرة القرم رسالة سياسية مزدوجة لموسكو، من كيفيف وواشنطن، فيقبل هجوم الربع المتوقع، أعاد التذكير أيضاً بالمساعدة التي تتلقاها أوكرانيا من الولايات المتحدة، لتحديد الأهداف العسكرية التي تقوم بمهاجمتها. واتهمت روسيا مراراً الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو بخوض حرب بالوكالة في أوكرانيا.

ورغم عدم صدور أي تعليق أميركي على تلك الهجمات حتى الآن، فإن تقارير سابقة كانت قد تحدثت عن تقديم واشنطن، معلومات استخباراتية مهمة للقوات الأوكرانية، تشير إلى أن الجيش الأوكراني بالكاد استخدم صواريخ «هيمارس»، على سبيل المثال، في مهاجمة المواقع الروسية، من دون إحداثيات يقدمها الجيش الأميركي والقوى الحليفة الأخرى. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين أميركيين وأوكرانيين قبل أسابيع، تأكيدهم وجود دور أعمق وأكثر نشاطاً من الناحية العملياتية للمتعاونين في الحرب، على الرغم من أن تقديم الإحداثيات يجري من قواع عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً

إلى نقطة تكون فيها على استعداد حقيقي لإنهاء عقودها، وأن تفعل ذلك بطريقة تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة، أم لا». وتعكس هذه التصريحات واقع الحال التي طغت العام الماضي؛ إذ يلقي الانقسام حول الحرب في أوكرانيا وتأثيرها على الطاقة العالمية والأمن الغذائي بظلاله على اجتماعات نيودلهي. ولكن مع استمرار الحرب على مدار الأشهر الـ 12 الماضية، نما الانقسام، وهاج ويزد الان بأن يصير مصدر إزعاج رئيسياً في العلاقات المتوترة أصلاً لأسباب أخرى بين الولايات المتحدة والصين.

وأتت الاتهامات الأميركية للصين في شأن احتمال تزويد روسيا بالأسلحة، إلى تقادم الوضع السيئ بالفعل بين أكبر اقتصادين عالميين لجهة تايوان وحقوق الإنسان والتي تعرض لضربة أخرى الشهر الماضي باكتشاف المراقبة السنية الخارجية سيرغي لافروف في العاصمة نيودلهي بشغف شديد. وفي يوليو (تموز)، تسبب لافروف في فضيحة في أحدث اجتماع لوزراء خارجية مجموعة العشرين على جزيرة بالي الإندونيسية عندما غادر الغرفة على الفور بعد الإلقاء كلمته ولم يستمع إلى منتقديه. ويعتبر اجتماع مجموعة العشرين في الهند أول مؤتمر مهم منذ اجتماع أول من يلتقي إلى منتقديه فيه لافروف نظراً للغربيين. وتتمسك الهند بموقفها لاجتماع بموقف حيادي بشأن الحرب الروسية، ولديها علاقات جيدة مع الدول الغربية، وكذلك روسيا.

وأكد بليكن أنه لا خطط لديه للقاء لافروف في فترة صعبة تشين جانغ، لكنه أضاف أنه يتوقع أن يكون في جلسات مجامعة مسؤولة مع كليهما. وقال إنه «إذا كانت روسيا الرئيس بوتين مستعدة حقاً للانخراط في دبلوماسية هادئة ضرورية لإنهاء العدوان، فسنتكون بالطبع أول من يعمل للحد من مثل ارتفاع التضخم، وضغوط الديون، والصحة، وتغير المناخ، وآمن الغذاء، والطاقة».

إلى نقطة تكون فيها على استعداد حقيقي لإنهاء عقودها، وأن تفعل ذلك بطريقة تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة، أم لا». وتعكس هذه التصريحات واقع الحال التي طغت العام الماضي؛ إذ يلقي الانقسام حول الحرب في أوكرانيا وتأثيرها على الطاقة العالمية والأمن الغذائي بظلاله على اجتماعات نيودلهي. ولكن مع استمرار الحرب على مدار الأشهر الـ 12 الماضية، نما الانقسام، وهاج ويزد الان بأن يصير مصدر إزعاج رئيسياً في العلاقات المتوترة أصلاً لأسباب أخرى بين الولايات المتحدة والصين.

وأتت الاتهامات الأميركية للصين في شأن احتمال تزويد روسيا بالأسلحة، إلى تقادم الوضع السيئ بالفعل بين أكبر اقتصادين عالميين لجهة تايوان وحقوق الإنسان والتي تعرض لضربة أخرى الشهر الماضي باكتشاف المراقبة السنية الخارجية سيرغي لافروف في العاصمة نيودلهي بشغف شديد. وفي يوليو (تموز)، تسبب لافروف في فضيحة في أحدث اجتماع لوزراء خارجية مجموعة العشرين على جزيرة بالي الإندونيسية عندما غادر الغرفة على الفور بعد الإلقاء كلمته ولم يستمع إلى منتقديه. ويعتبر اجتماع مجموعة العشرين في الهند أول مؤتمر مهم منذ اجتماع أول من يلتقي إلى منتقديه فيه لافروف نظراً للغربيين. وتتمسك الهند بموقفها لاجتماع بموقف حيادي بشأن الحرب الروسية، ولديها علاقات جيدة مع الدول الغربية، وكذلك روسيا.

وأكد بليكن أنه لا خطط لديه للقاء لافروف في فترة صعبة تشين جانغ، لكنه أضاف أنه يتوقع أن يكون في جلسات مجامعة مسؤولة مع كليهما. وقال إنه «إذا كانت روسيا الرئيس بوتين مستعدة حقاً للانخراط في دبلوماسية هادئة ضرورية لإنهاء العدوان، فسنتكون بالطبع أول من يعمل للحد من مثل ارتفاع التضخم، وضغوط الديون، والصحة، وتغير المناخ، وآمن الغذاء، والطاقة».

بعد تكهات بتأجيلها بسبب الزلزال إردوغان يتمسك بتنظيم الانتخابات في 14 مايو



إردوغان لدى إلقاءه كلمة أمام أعضاء حزبه في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

كيفية تعامل المعارضة مع هذه القضية. وذهب رئيس مجلس إدارة شركة «ماك» للأبحاث، محمد علي كولتات، إلى أن هناك وضعا معضرا من الزلزال». وكشف عن أن نسبة ناخبي تحالف الأمة الذين عبروا عن مشاعر الغضب بلغت 77,6 في المائة، وأن نسبة داعمي تحالف الشعب الذين عبروا عن مشاعر غضب بلغت 31,7 في المائة، بينما يقول 52,7 في المائة منهم إنهم متفائلون. وقال المحلل السياسي، آدم توكسون، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة فضلت المضي قدما لإجراء الانتخابات في موعد 14 مايو، الذي تم تشكيله من خلال الحسابات القائلة إن هذه اللعبة المربحة للجانبين يمكن أن تتحول إلى مكسب من جانب واحد، وربما الأهم من ذلك، ملاحظة أن حالة الاقتصاد لم تتحسن بعد بشكل كافٍ للفرق في الانتخابات بالنسبة لإردوغان». وأضاف أنه على الرغم من الهيمنة الإعلامية للحكومة، فإن «أزمة المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، التي عانى منها الناجون بشكل مباشر في منطقة الزلزال، ستكون معيارا مهما للتصويت مع اقتراب الانتخابات». وتابع أن الأمر يعتمد أيضا على جدية التنفيذ».

إلى أن تغير تفضيلات الناخبين يستغرق وقتا: «لكن العاطفة قد تأتي في المقام الأول، وقد يتغير السلوك بسبب حالة الغضب لدى المتضررين من الزلزال». وكشف عن أن نسبة ناخبي تحالف الأمة الذين عبروا عن مشاعر الغضب بلغت 77,6 في المائة، وأن نسبة داعمي تحالف الشعب الذين عبروا عن مشاعر غضب بلغت 31,7 في المائة، بينما يقول 52,7 في المائة منهم إنهم متفائلون. وقال المحلل السياسي، آدم توكسون، لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة فضلت المضي قدما لإجراء الانتخابات في موعد 14 مايو، الذي تم تشكيله من خلال الحسابات القائلة إن هذه اللعبة المربحة للجانبين يمكن أن تتحول إلى مكسب من جانب واحد، وربما الأهم من ذلك، ملاحظة أن حالة الاقتصاد لم تتحسن بعد بشكل كافٍ للفرق في الانتخابات بالنسبة لإردوغان». وأضاف أنه على الرغم من الهيمنة الإعلامية للحكومة، فإن «أزمة المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، التي عانى منها الناجون بشكل مباشر في منطقة الزلزال، ستكون معيارا مهما للتصويت مع اقتراب الانتخابات». وتابع أن الأمر يعتمد أيضا على جدية التنفيذ».

قصور حدث في أول يومين. كما ان الوضع الاقتصادي يشكّل عاملا مؤثرا في الأساس من قبل وقوع كارثة الزلزال. ولفت أستاذ العلوم السياسية الدكتور إيفرين باطبا،

إطفاء موجة الغضب التي لعبت عليها المعارضة بسبب تباطؤ أجهزة الدولة في الوصول إلى المناطق المنكوبة، وهو ما اعترف به أردوغان وطلب من المتضررين أن يسامحوه وحكومته على

للغز من الجولة الأولى. ويعتقد خبراء أن كارثة الزلزال الذي ضرب تركيا في 6 فبراير سيكون لها تأثير في إعادة توزيع أصوات الناخبين، حسب قدرة حكومة أردوغان على

مقعد والثاني على 299 مقعدا، وبالتالي لن يملك تحالف الشعب الأغلبية المطلقة. كما أظهرت الاستطلاعات أيضا أن أردوغان لن يكون قادرا على الحصول على نسبة 50 في المائة 1 اللازمة

وأفقره، سعيد عبد الرازق أغلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باب الجدل الذي استمر لأسابيع بإعلان رسميا عن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكدا أنها ستجرى في موعدها الذي حدده سلفا وهو 14 مايو (أيار). وقال أردوغان، أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزبه في البرلمان، أمس الأربعاء، إن الانتخابات ستجرى في 14 مايو كما هو مخطط لها. وهاجم أحزاب المعارضة بسبب الانتقادات الموجهة لحكومته بشأن إدارتها لكارثة زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي التي خلفت 45 ألفا و89 قتيلًا، قائلا: «سنعطيهم الرد المناسب في 14 مايو... أعلم جيدا أن هذه الأمة تامل في أن تفعل ما هو ضروري في صناديق الاقتراع». في الوقت ذاته، تترقب الأوساط السياسية والشعبية في تركيا إعلان «طاوله الستة» لأحزاب المعارضة، المحتمل اسم مرشحها المشترك لمنافسة أردوغان على الرئاسة خلال اجتماع قادتها، اليوم الخميس. وتضم «طاوله الستة» أحزاب الشعب الجمهوري برئاسة كمال كليتشدار أوغلو،

عقب إعلان فوز مرشح الحزب الحاكم بولا تينوبو

ما أبرز التحديات أمام الرئيس النيجييري المنتخب؟



المحدث باسم مجلس النواب يهنئ بولا تينوبو بفوزه في الانتخابات بأبوجا أمس (رويترز)

القاهرة، أسامة السعيد وسط تقلب سعر الصرف، ومعدلات التضخم والبطالة المرتفعة والمتصاعدة، وقد أدت تلك الإجراءات إلى ارتفاع كبير في تكلفة المعيشة بشكل غير مسبق، ومضاعفة أعباء البطالة، إضافة إلى أن نييجيريا واحدة من أكثر الدول معاناة من قفزي الفساد. وتابع المحلل السياسي النييجيري، أن تلك الظروف دفعت بقضايا واسعة من المجتمع النييجيري إلى إظهار غضبها خلال السباق الانتخابي الأخير، وأن صحاح الغضب الأعلى صوتا كانت من جانب الشباب الذي يعاني ارتفاعا كبيرا في معدل البطالة، وغياب رؤية إيجابية لقدرة الدولة على توفير فرص أفضل له مستقبلا.

ويتجاوز عدد سكان نييجيريا حاليا 216 مليون نسمة، ويتوقع أن تصبح في 2050 ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، ويمثل الشباب أكثر من 42 في المائة من إجمالي السكان. وشهدت الحملة الانتخابية الثقافية واضحا من جانب فئات شابة عدة حول حملة المرشح بيتر أوبي، خاصة من جانب الشباب والناخبين بالمدن الكبرى والأكثر تعليما. ويوما يتفق الدكتور أحمد على أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا في جامعة القاهرة، مع أن ذلك التحدي النييجيري بات من أبرز الفئات التي تعبر عن غضبها من استمرار مشكلات الحاكم وجوده في السلطة أربعة أعوام مقبلة، بعد وصوله للحكم عام 2015، ووجه تينوبو كلفة النييجيرين، عقب إعلان فوزه، حرص خلالها على تأكيد أهمية التجربة الديمقراطية، كما بدأ لاقا تركيزه على مخاطبة الشباب الذين يمثلون الكتلّة التصويتية الأكبر من بين أكثر من 87 مليون ناخب تمت دعوتهم للدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، إذ وجه إليهم رسالة أكد خلالها تفهمه لمطالبهم وتطلعاتهم.

وقال تينوبو في كلمته «لا شباب هذا البلد، اسمع صوتكم بوضوح، واتقهم الأكم وتوقفم إلى الحك الرشيد واقتصاد فعال وأمة أمنة تحميكم وتحمي مستقبلكم»، وأشار إلى أن نييجيريا صارت بالنسبة للكثيرين من الشباب «مكانا للتحديات المستمرة التي تحدّ من قدرتهم على رؤية مستقبل مشرق».

ويواجه الرئيس النييجيري المنتخب العديد من التحديات الأمنية والاقتصادية المعقدة، والتي فرضتها طبيعة المجتمع النييجيري متعدد الأعراق والديانات؛ إذ تضم البلاد أكثر من 250 مجموعة عرقية، وتشهد استقطابا بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب ذي الأكثرية المسيحية.

ووضع المحلل السياسي النييجيري، مارتن أوبونو، التحدي الاقتصادي في صدارة التحديات التي سيكون على الرئيس المنتخب التعامل معها سريعا لتفادي العديد من الأزمات التي خلفها سلفه الرئيس بخاري، المنتمي للحزب نفسه. وأوضح أوبونو لـ«الشرق الأوسط»، أن نييجيريا تعاني تباطؤا في النمو الاقتصادي؛ إذ تم تخفيض قيمة العملة الوطنية بشكل كبير

«خطأ بشري» وراء تصادم قطارين في اليونان

لاريسا (اليونان)، «الشرق الأوسط»

رجّح رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأربعاء أن يكون «خطأ بشري مساوي» تسبب في الاصطدام الذي وقع بين قطارين وأسفر عن مقتل 38 شخصا على الأقل في أسوأ كوارث القطارات في البلاد. وتحطمت عربتان واندلعت النيران بعبءة ثالثة لدى اصطدام قطار للركاب كان يقل 342 ركابا وطاقما مؤلفا من عشرة أفراد خلال رحلة بين العاصمة أثينا ومدينة تيسالونيكي في شمال شرقي البلاد، بقطار شحن يقوم بالرحلة نفسها في الاتجاه المعاكس، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.



موقع تصادم القطارين قرب مدينة لاريسا أمس (رويترز)

تزايد التوتر بين أميركا وجنوب أفريقيا على خلفية المناورات الروسية

وتعرضت التدريبات العسكرية ثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، والتي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي، ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريوتريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا»، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وتعرضت التدريبات العسكرية ثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، والتي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي، ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريوتريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا»، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وتعرضت التدريبات العسكرية ثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، والتي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي، ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريوتريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا»، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

حتى الآن دعمه المشروع القانون. ويشجب المشروع المناورات العسكرية التي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي، ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريوتريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا»، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وتعرضت التدريبات العسكرية ثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، والتي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي، ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريوتريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا»، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

يهدف إلى تعزيز الأمن القومي عبر الحد من الاعتماد على الرقائق المستوردة

«قانون الرقائق» الأميركي يضع البنتاغون ومجمع الاستخبارات في مقدمة أولوياته

واشنطن، إيلي يوسف

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الرقائق)».

وفقا لوثيقة وزعت الثلاثاء، بدأت الولايات المتحدة في تطبيق قانون «مبادرة الأمن القومي»، أو ما يعرف ب«قانون الرقائق الإلكترونية»، الذي وقعه الرئيس جو بايدن في أغسطس (آب) الماضي، الهادف إلى ضمان الوصول الآمن إلى أشباه الموصلات. وقالت وزيرة التجارة جينا ريموندو، إن البنتاغون سيكون لديه وصول آمن إلى تلك الموصلات الرائدة المصنعة من المنشآت التي تلتقي احتياجاتها من «قانون الرقائق» البالغ 53 مليار دولار. وأضافت أن الشركات الأميركية ستضمن تزويد الجيش الأميركي بالرقائق المتقدمة التي يحتاجها لأنظمة الأسلحة الحديثة. وتأتي المشاركة المتزايدة للجيش ومسؤولي الأمن القومي في هذا القطاع الحيوي من التكنولوجيا، الذي بات عنوانا رئيسيا للتنافس الاستراتيجي مع الصين، بعدما كشفت جانتا كوريا عن نقاط الضعف في سلاسل التوريد التي ضربت مختلف القطاعات الاقتصادية، وأثارت مخاوف صانعي السياسات من اعتماد الولايات المتحدة

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الرقائق)».

وفقا لوثيقة وزعت الثلاثاء، بدأت الولايات المتحدة في تطبيق قانون «مبادرة الأمن القومي»، أو ما يعرف ب«قانون الرقائق الإلكترونية»، الذي وقعه الرئيس جو بايدن في أغسطس (آب) الماضي، الهادف إلى ضمان الوصول الآمن إلى أشباه الموصلات. وقالت وزيرة التجارة جينا ريموندو، إن البنتاغون سيكون لديه وصول آمن إلى تلك الموصلات الرائدة المصنعة من المنشآت التي تلتقي احتياجاتها من «قانون الرقائق» البالغ 53 مليار دولار. وأضافت أن الشركات الأميركية ستضمن تزويد الجيش الأميركي بالرقائق المتقدمة التي يحتاجها لأنظمة الأسلحة الحديثة. وتأتي المشاركة المتزايدة للجيش ومسؤولي الأمن القومي في هذا القطاع الحيوي من التكنولوجيا، الذي بات عنوانا رئيسيا للتنافس الاستراتيجي مع الصين، بعدما كشفت جانتا كوريا عن نقاط الضعف في سلاسل التوريد التي ضربت مختلف القطاعات الاقتصادية، وأثارت مخاوف صانعي السياسات من اعتماد الولايات المتحدة

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الرقائق)».

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

كنايلا على
المستوطنين !!

أميركا؛ هنتر بايدن وفساد أبناء المسؤولين أنا ماري كوكس*

ليس هناك مقاطع أكثر تكراراً على قناة «فوكس نيوز» من تلك التي أجرى الحزب الجمهوري تحقيقات في الكونغرس بشأنها، وهي أصل فيروس «كورونا»، والتهديد الذي تواجهه أسواق رأس المال لدينا، والتعاون المفترض بين شركات التواصل الاجتماعي والحزب الديمقراطي.

فتح بعض ممثلي الحزب تحقيقاً فيما إذا كانت وزارة العدل الأميركية قد استهدفت الآباء الذين اعترضوا خلال اجتماعات مجالس الإدارة المدرسية على فرض اللقاح والأقنعة الإلزامية في المدارس. ولم يكن هناك مجال لغض الطرف عن ملاحقة الحزب الجمهوري التي قال فيها: «لقد طالبت لورين بويبرت (عضو الحزب الجمهوري) خلال أحد التحقيقات التي جرت مؤخراً بأن يجب ممتلوا (توتير) السابقون عن النقص المحفوظ في الإعجابات، قائلة: هل وافق أي منكم على حظر ظهوري الجزئي على صفحتي؟ نعم أم لا؟»

لا شيء يغذي حالة غضب دائمة مثل تحقيق موسع في قضية غامضة لكنها مثيرة، وليس هناك مطاردة أكثر غموضاً وإثارة من الهوس غير المجدي بهنتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي الحالي.

فعلى مدار عامين، اتهم المحافظون نجل بايدن المشاكس باستغلال النفوذ وغسل الأموال والرشوة والتعاون غير القانوني مع جماعات الضغط، وسعوا لاستغلال مغامرته العديدة لتشتيت إدارة الرئيس بأكملها. ومع السيطرة على تحقيقات مجلس النواب، فرما يحصلون في النهاية على ما يريدون بأن يقدوا حياة هنتر بايدن رأساً على عقب.

قد يتعارض ذلك مع ما يتناهى كل أب محب لابنه (أو حتى ما يتناهى كل مستشار سياسي)، والرئيس إسان - كغيره من البشر - ليس له على نجله سوى حق النصيحة. فخال ذرة إيمان هنتر بايدن الخدرات، أوضح جو بايدن لابنه وللعالَم أن سلوك ابنه لن يمنع حبه الأبوي له. لكن الآن حان الوقت لتعرفت بأن سلوك ابنه له عواقب، وأنه يتعين على جو بايدن أن يطالب ابنه صراحة بإظهار تعاونه، مع وزارة العدل. فهذا من شأنه أن يسمح لهنتر بالوقوف على قدميه ومساعدة الإدارة الأميركية في التركيز على القضايا التي تعني الشعب الأميركي.

لكن حتى هذه اللحظة، تجاهلت عائلة بايدن، علانية على الأقل، تهديدات الحزب الجهورية، وهو ما تمثل في قول جو بايدن للحزب الخريف الماضي: «أمنياتي بالتوفيق»، بينما شددت جيل بايدن على أن «هنتر بري».

لكن حتى أكثر الديمقراطيين تأفلاً يدركون أنه يتعين على هنتر أن يشرح بعض الأمور. فوزارة العدل تحقق في قضاياها منذ عام 2018. وفي الخريف الماضي نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن بعض المصادر القريبة من التحقيقات أن الوزارة لديها من الأدلة ما يكفي لإدانتها بمخالفات جنائية تتعلق بالتهرب الضريبي والكذب على جهات التحقيق الفيدرالية.

وطبيعة الحال، فإن الكذب بشأن الضرائب والكذب في وثائق رسمية لا يقارنان بتأليف ككايات أوبرالية عن الفساد على أعلى المستويات سردها لنا توكر كارسلون وآخرون. لكن مسئلة الرئيس المتعلقة بهنتر بايدن تجاوزت بنود القانون الصرامة.

الشهر الماضي، عرض هنتر بايدن تكتيكاً جريئاً في دفاعه؛ حيث طلب فريقه القانوني من المدعي العام في ولاية «ديولير»، ووزارة العدل، وإدارة الضرائب العامة، التحري عن الشخصيات الرئيسية المسؤولة عن استمرار قضية الكمبيوتر المحمول ونشر بياناته ومعلوماته الشخصية دون إذنه.

وبقدر بطورته، فإن الاتهامات الموجهة إليه، فإن الحقيقة الوحيدة غير القابلة للجدال هي الامتيازات التي تمتع بها هنتر، والتي مكنته من تجنب دخول السجن وتفاذي المحاكمات. الأمر ذاته ينطبق على عدد لا يحصى من أبناء السياسة الآخرين، منهم بكل تأكيد نجل دونالد ترمب. لكن الإشارة إلى الكيل بمكيالين وحدها لن تكون كافية لدرء انتقادات الجمهوريين.

حاول الديمقراطيون تجاهل حملات الصيد في الماء العكر التي قام بها الحزب الجمهوري من قبل على أمل أن الاتهامات ستبتخر أو أن الناخبين لن يهتموا. صحيح أن هذا كان يحدث في بعض الأحيان، لكن مع بعض الجهد من الحزب الجمهوري على المدى الطويل، فقد تجلب هذه الحملات ضرراً حقيقياً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

حرب أوكرانيا تتحول صراعاً دولياً... لمن الأولوية؟

المجر، وأعلن أن الغزاة الولايات المتحدة دول الناتو هو أمر مقدس، وأن لا مكان للمواقف الرمادية في موضوع حرب أوكرانيا. وقد رد فلاديمير بوتين على هذا التصعيد الأميركي بخطاب القاه في 23 من الشهر الماضي، أعلن فيه تعليق العمل بمعاهدة سنارت مع الولايات المتحدة الموقعة في عام 2010 بين الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وديميتري ميدفيدف الذي كان يومها رئيساً لروسيا، وتقضي بالحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات وصواريخ برؤوس نووية.

يقول مسؤول سابق كبير في وكالة الاستخبارات الأميركية، إن بوتين اليوم لا يطمح لاحتلال أوكرانيا المدمة، التي تفوق تكلفة إعمارها أضعافاً مضاعفة حجم الاقتصاد الروسي، وحتى محاولة دخوله أميركيون، إن

الأوكرانيين لا يريدون حرباً «طويلة»، إنهم يريدون حرباً قصيرة؛ لذلك يجب على القادة الغربيين التوقف عن القول إنهم مع حرب في أوكرانيا «طويلة» كما هو، والبدء في القول إنهم يدعمون النصر الآن.

ويرد الأوروبيون وبالذات الألمان؛ بالضبط هذا ما كنا نجادل فيه. يجب أن نكون بالطبع مستعدين لحرب طويلة - ولكن يجب أن تكون سياستنا هي السعي إلى نهاية سريعة من خلال تسليم المزيد من السلع العسكرية، ودعم أوكرانيا مادياً أكثر الآن بدلاً من المماطلة. وقد تصاعدت المواقف بعد مؤتمر ميونيخ فقام الرئيس الأميركي بزيارته بولندا وعقد اجتماعاً مع ما يسمى (دول بوخارست التسع)، وهي بولندا، رومانيا، بلغاريا، استونيا، ليتوانيا، لاتفيا، تشيكيا، سلوفاكيا،

قال بيرنز، إن بلبينكتن نشر المعلومات الاستخباراتية لردع الصين عن دعم روسيا ضد أوكرانيا؛ لأنه سيكون «رهاناً محفوفاً بالمخاطر وغير حكيم» بالنسبة للصين، و«أمل كثيراً ألا يفعلوا ذلك»؛ لأنه سيؤدي إلى تفاقم علاقة الصين المتوترة مع الولايات المتحدة.

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا. إنها تسمح لبوتين بخنق الاحتجاجات في الشوارع، وعزل الروس عن المعلومات المخالفة، وتوفير قشرة من الشرعية الشعبية لحكمه المتجه إلى انتخابات عام 2024 وما بعدها.

ويقول مسؤولون أميركيون، إن

الولايات المتحدة في عرينها الأوروبي؛ فالصين حصلت على الكثير من عقود الطاقة مع روسيا وبأسعار مخفضة، وهي اليوم المورد الأساسي للمعلمة الصعبة إلى روسيا؛ كما أن تعثر بوتين بحسب الحرب زاد من اعتماده على العملاق الصيني تسليحاً ودعمًا في المحافل الدولية، وأضحت قراراته وسياساته مرتبطة بموافقة ورضا الصين، ولا يخفى على أحد مدى تأثير أوروبا بما تقدم عليه روسيا؛ مما يعطي بكين موقعاً محورياً في قلب القارة العجوز. وقد أدركت الإدارة الأميركية ما تسعى الصين إليه فصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قبل انتهاء مؤتمر ميونيخ، أن الصين

الموقف الصيني هذا يمسك العصا من الوسط يعطي الصين موقعاً متقدماً على الولايات المتحدة في عرينها الأوروبي؛ فالصين حصلت على الكثير من عقود الطاقة مع روسيا وبأسعار مخفضة، وهي اليوم المورد الأساسي للمعلمة الصعبة إلى روسيا؛ كما أن تعثر بوتين بحسب الحرب زاد من اعتماده على العملاق الصيني تسليحاً ودعمًا في المحافل الدولية، وأضحت قراراته وسياساته مرتبطة بموافقة ورضا الصين، ولا يخفى على أحد مدى تأثير أوروبا بما تقدم عليه روسيا؛ مما يعطي بكين موقعاً محورياً في قلب القارة العجوز. وقد أدركت الإدارة الأميركية ما تسعى الصين إليه فصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قبل انتهاء مؤتمر ميونيخ، أن الصين

روسيا كانت تنوي تكرار تجربة براغ لو استطاعت دخول كييف وهي تقا تل سلاح صيني ولا قدرة لديها على استعمال النووي؟

لروسيا المساعدة في الهجوم المستمر. مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام جيرنز «واشق» بأن الاستخبارات الأميركية تظهر أن الصين تدرس إرسال أسلحة روسية لدعم غزوها لأوكرانيا. جاء ذلك في برنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس» يوم الأحد الماضي. واستشهد بيرنز بما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أوضح بيرنز، أن هذا لا يعني أنهم توصلوا إلى استنتاج نهائي حول هذا الموضوع، أو أن الصينيين بدأوا بالفعل في توفير معدات فتاكة، «ولكن من الواضح أنه شيء نأخذ على محمل الجد ونراقبه بعناية فائقة».

لروسيا المساعدة في الهجوم المستمر. مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام جيرنز «واشق» بأن الاستخبارات الأميركية تظهر أن الصين تدرس إرسال أسلحة روسية لدعم غزوها لأوكرانيا. جاء ذلك في برنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس» يوم الأحد الماضي. واستشهد بيرنز بما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أوضح بيرنز، أن هذا لا يعني أنهم توصلوا إلى استنتاج نهائي حول هذا الموضوع، أو أن الصينيين بدأوا بالفعل في توفير معدات فتاكة، «ولكن من الواضح أنه شيء نأخذ على محمل الجد ونراقبه بعناية فائقة».

الطريق الجديد لعلاقات فلسطينية - إسرائيلية

والواضح، لا بل إن المؤكد، أن كبار القادة الإسرائيليين قد أدركوا كل هذه الحقائق، وأنهم قد أدركوا أيضاً أن دولتهم هذه قد أصبحت دولة بائسة، وأنها باتت تستجدي التقاهم مع الشعب الفلسطيني، الذي من المؤكد أنه هو بدوره قد بات يسعى إلى إنهاء هذا الصراع بالوسائل السلمية.

ينبغي أن نلاحظ أن الواقع قد تغير نهائياً وحقيقة أنه قد أصبحت هناك إمكانية لتعايش فعلي وحقيقي بين الشعب الفلسطيني وبين الإسرائيليين الذين يجب أن يتخلوا عن كل تطعاتهم السابقة. إنه ليس أمم الإسرائيليين إلا التعايش مع الشعب الفلسطيني، فكل هذا التطرف والعدوان المتواصل منذ عقود والتمسك بالاحتلال لم ينه الشعب الفلسطيني، ولن ينهيه، وهو لن ينهي جذوة النضال المشتعلة في نفس هذا الشعب العظيم حقاً، لدى أطفاله قبل كبار.

سيشتد القمع الإسرائيلي والعدوان لا محالة، في ظل هذه الحكومة المتطرفة، لكنهما بلا شك فتاكة الغلام قبل انبلاج الفجر... فجر الشعب الفلسطيني وحرته واستقلاله.

وقضم حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، وأن تبقى إسرائيل دولة أحزاب دينية قادمة من أعماق التاريخ إنه ما كان من الممكن ولا من المتوقع أن يتحاشى الإسرائيليين عن تطلعاتهم السابقة بكل هذه السهولة، وأن يمدوا أيديهم إلى مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني... وهذا في حقيقته خطوة

حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة التي تتحالف أحزاب دينية قادمة من أعماق التاريخ ويلفظها الإسرائيليون قبل أن يلفظها العالم كله

تاريخية سترتب عليهم تطورات في غاية الأهمية. وأنه من المعروف، بل والمؤكد، أن المجتمع الإسرائيلي بات الانقسام فيه وضاحاً وفاضحاً، فلا تكاد تخلو شوارع تل أبيب وغيرها من المدن من عشرات الآف المتظاهرين الإسرائيليين بصورة شبه يومية ضد حكومة اليمين المتطرفة، التي تجر المجتمع الإسرائيلي إلى قاع الديكتاتورية، والعيش خارج التاريخ والواقع، ولم يعد أحد من المحللين والمراقبين يتوقع طول العمر لهذه

اشتد أزمة تنفرجي... قد يكون هذا واقع الصراع العربي الإسرائيلي في هذه الفترة التاريخية الحرجة، فواهم من يعتقد أن الشعب الفلسطيني العظيم لم يحقق تفوقاً على الإسرائيليين، الذين يبدون اليوم كل عدائهم وجبروتهم عبر حكومتهم اليمينية المتطرفة، فالإسرائيليون رغم كل ذلك عليهم أن يدركوا أن حركة التاريخ بالنسبة لهذا الصراع أصبحت «طابشة» كما يقال لمصلحة الفلسطينيين، وأن عليهم ألا يعودوا يتصرفون بالطريقة التي كانوا يتصرفون بها منذ أن تم زرعهم عنوة في وطن الشعب الفلسطيني، في مرحلة تاريخية كان قد نسجها المستعمرون في لحظة تاريخية مريضة.

يبدو أن الإسرائيليين أو على الأقل جزءاً مهماً منهم من المتطرفين والمستوطنين والمتحجرين، لم يدركوا تغير الحقائق على الأرض، وأن التاريخ لا يعاند. فيها هم ولم تكد تنتهي قمة العقبة التي جمعت الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، بحضور أميركي وأردني ومصري، لتهدئة الأوضاع المتفجئة في الضفة الغربية ووقف اندفاع الإسرائيليين بتفتيز برنامجهم الاستيطاني الإقصائي، الذي تحمله حكومة بنيامين نتنياهو

صالح القلاب



صالح القلاب

... لكي يتفادى السودان الكارثة!



عشان ميرغني

لا حديث أو شاغل للسودانيين هذه الأيام إلا عن المواجهة المحتملة بين أكبر قوتين عسكريتين في البلد، وهما القوات المسلحة، وقوات الدعم السريع، وهي مواجهة لا يتماها عاقل لأنها إن حدثت فسوف تكون كارثية، ولا أحد يعرف إلى أين ستقود في ظل انتشار السلاح، وتكاثر الميليشيات بلا ضابط أو رادع السودان في تاريخه لم يعرف وضعا بهذا السوء. صحيح أنه شهد في مراحل مختلفة حروباً داخلية استمرت طويلاً، وتسببت في ماس بشرية لا تزال مستمرة، كما أدت إلى شق في كيانها بانفصال الجنوب، لكن ما يحدث اليوم يبدو مختلفاً تماماً من حيث خطورته، وحجمه، ونتائجه المحتملة.

الحرب الكلامية المستعرة بين قيادة الجيش وقيادة قوات الدعم السريع منذ أسابيع، واشتدت بشكل خاص خلال الأيام القليلة الماضية، أخرجت إلى العلن التوتر الذي كان يغلي تحت السطح منذ فترة، وكشفت الكذبة التي لم يصدقها كثيرون، وهي أن الدعم السريع جزء من القوات المسلحة وتاتمر لقاؤها الأعلى. فلو كان هذا الأمر صحيحاً لما كنا نشهد هذه الحرب الكلامية الدائرة الآن حول ضرورة دمج هذه القوات في الجيش. المفارقة أن هذه الأزمة خلقتها وفاقها الجيش نفسه، أو لفعل قيادته، سواء في عهد نظام الرئيس المعزول عمر البشير أو في الوقت الراهن؛ لأن جيشاً نظامياً ما كان يجب أصلاً أن يلجأ لتشكيل ميليشيا يستخدمها أداة في حروبه الداخلية، ثم في صراعه السياسي ضد خصومه. فليس هناك بلد انتشرت فيه الميليشيات، وسلم من آثار ذلك على أمنه واستقراره، والأمثلة حولنا كثيرة وحافلة بالنتائج المدمرة.

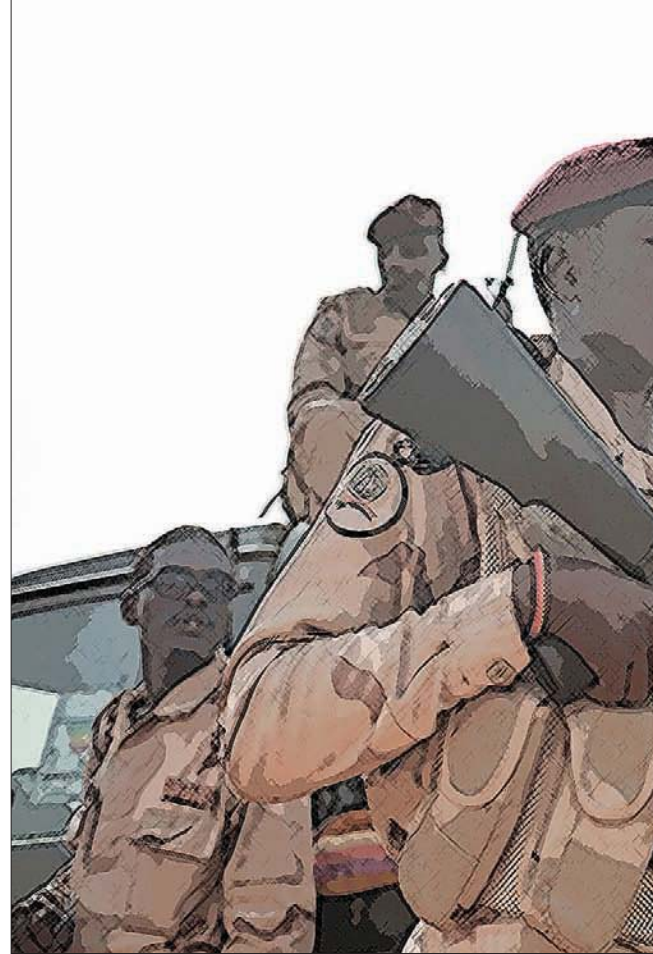
وللإنصاف لا بد من القول إنه منذ البداية كانت هناك تحفظات ومخاوف من بعض القيادات في الجيش، لكن البشير مضى في الخطوة، وجعل قوات الدعم السريع بعد إنشائها عام 2013 تتبع لهيئة العمليات

في مناطق لم يسبق لها أن اشتهرت السلاح ضد الدولة. اللافت أن القيادات العسكرية التي تتحدث اليوم عن دمج قوات الدعم السريع وقوات الحركات الأخرى في الجيش، سكنت لغفلة عن هذا الأمر عندما كان يناسبها، ويخدم خططها لتعزيز قبضتها على السلطة. فعمليات الدمج حدثت فيها تباطؤ أسهم بلا شك في أجواء الفوضى والاستقطاب الحاصل اليوم، إذ إنه وفقاً لاتفاقية جوبا للسلام كان يفترض أن تبدأ الترتيبات الأمنية للدمج في غضون ثلاثة شهور من توقيع الاتفاقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. على أن تكون البداية بقوات الحركات المسلحة الموقعة على الاتفاق. لكن بسبب مناورات وحسابات العسكريين الذين أرادوا ومستقبل قوات الدعم السريع، بقي موضوع الدمج مؤجلاً، بكل التعقيدات والمخاطر التي يمكن أن تنجم عن ذلك. كانت لكل طرف من الأطراف الثلاثة (الجيش والدعم السريع والحركات المسلحة) حساباته ومصالحه التي تتلاقى في كيفية الاحتفاظ بكرة السلطة. فالقيادات العسكرية أزدت استخدام تحالفها مع الدعم السريع والحركات المسلحة في مواجهتها مع المكون المدني، ولإحباط الثورة. وقيادة قوات الدعم السريع كانت تستغل الفرصة لتعزيز قوتها العسكرية والاقتصادية، والعمل على تعزيز نفوذها السياسي. أما الحركات المسلحة فكانت تريد الاحتفاظ بالمغانم والمكاسب

هكذا تلاقت الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021، لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

على الرغم من هذه المناورات والتباينات، فالواقع أن «الاتفاق الإطاري» يمكن أن يصبح فعلاً المخرج من أزمة السودان الخائفة، بما فيها أزمة دمج القوات. وهناك ضغوط دولية شديدة على الأطراف لكي تنضم في تنفيذ الاتفاق باعتباره الحل الوحيد المتاح، لا إعادة المسار الانتقالي السياسي التي جنتها.

هكذا تلاقت الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021، لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في



هل تشهد بريطانيا بدء مرحلة سوناكية؟



جمعة بوكليب

الصحافيون الذين أتاحت لهم فرصة متابعة المؤتمر الصحافي في قلعة ويندسور الملكية، يوم الاثنين الماضي، بين رئيس الحكومة البريطانية السيد ريشي سوناك ورئيسة المفوضية الأوروبية السيدة أورسولا فون دير لاين، كانوا منذهشين لما ساد في المؤتمر من أجواء ارتياح ولغة سياسية ودية وهادئة افتقدوها منذ سبعة أعوام.

مما خلق انطباعاً لديهم بان رئيس الحكومة السيد سوناك قد أفلح أخيراً، وبشكل مفاجئ، في فتح ثغرة في حصار مضروب حول شمال أيرلندا، من قبل الاتحاد الأوروبي، وإعادة ترميم ما تصدع من علاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. النجاح الذي حققه السيد سوناك عقد السنة خصومه في الحزب، من أعضاء التيار اليميني المعادي لأوروبا، ممثلاً في «مجموعة البحث الأوروبي - European Research Group» وأصابعهم بشلل مؤقت. بدأ ذلك واضحاً، في نفس مساء ذلك اليوم، تحت قبة البرلمان، في جلسة

مفتوحة على الهواء، عرض خلالها السيد سوناك أهم تفاصيل بنود الاتفاق الموقع مع بروكسل، في تلك الجلسة تغيب عمداً عن الحضور رئيس الحكومة الأسبق السيد بورييس جونسون، الذي وقع على اتفاق شمال أيرلندا مع الاتحاد الأوروبي، وتسبب في خلق الأزمة. كما غابت رئيسة الحكومة السابقة السيدة ليز تراس. وكانت ردود الأفعال إيجابية من جميع الأطراف، بما في ذلك أحزاب المعارضة. وتجلت أكثر في ردود أفعال وسائل الإعلام في اليوم التالي، وفي تعليقات المخلطين السياسيين.

الاتفاق الجديد الموقع بين لندن وبروكسل أطلق عليه اسم «إطار ويندسور - Windsor Framework»، بدلاً من الاتفاق السابق المسمى «بروتوكول شمال أيرلندا»، وأنعش الأمل بإمكانية عودة الأمور في بلغاست إلى مجاريها، في حالة موافقة الحزب الديمقراطي الأتحادي (DUP) على بنوده. ومن المحتمل جداً تحقق ذلك، خصوصاً أن رد فعل زعيم الحزب جيفري دونالدسون المدني على الاتفاق كان على نحو ما إيجابياً، باعتراؤه بان الاتفاق قد نجح في التخلص من الكثير من المطبات والعراقيل، التي دعت حزبه إلى الانسحاب من المشاركة في الحكومة المحلية في بلغاست.

ما فشل فيه رئيسا حكومتين سابقان له، نجح السيد ريشي سوناك في تحقيقه، بهدوء، بضربة محكمة تمثلت في قرار حاسم اتخذه بسحب مشروع قانون باسم «مشروع قانون شمال أيرلندا»، قدمته حكومة السيد جونسون للبرلمان، وفي حالة إجازته، ينتج لوزراء الحكومة البريطانية، تجاوز بنود الاتفاق الموقع من بروكسل أحادياً. المشروع كان على وشك عبور العقبة الأخيرة في مجلس اللوردات، وفي طريقه إلى أن يصبح قانوناً. وكان من المتوقع أن بروكسل ستلجأ إلى مقاضاته دولياً، كونه

يعد انتهاكاً للاتفاق الموقع بينهما. تلك الخطوة الجريئة، استقبلت بترحاب من بروكسل، واعتبرتها بادرة حسن نية من السيد سوناك. وفتحت الباب أمام المفاوضين من الجانبين للعودة إلى التفاوض بروح جديدة، هدفها الوصول إلى تسوية تضمن رفع أغلب القيود المفروضة في البروتوكول على تنقل السلع المتحدة، وإطفاء فتيل التوتر بين لندن وبروكسل.

وصف السياسة بأنها فن الممكن، لم يأت باعتباراً. والممكن المقصود في الوصف نابع من القدرة، في أحلك المشكلات، على رؤية الإيجابي، أي ما يمكن إنجازه من توافق، بغرض تحقيق مصالح مشتركة، تبدو في فترات التوتر غير واضحة. وفي هذا السياق، يمكن قراءة ما حدث، والقول إن نزوع بروكسل إلى تقديم تنازلات لم يكن حياً في السيد سوناك، بقدر ما كان لخدمة مصالحها أولاً، وكرها في رئيسي الحكومتين السابقين في ثانياً. في مقدمة تلك المصالح، ما فرضته الحرب الدائرة في أوكرانيا من أوضاع أمنية واقتصادية خطيرة على أوروبا، والعالم عموماً، هذا من جهة. من جهة أخرى، من المهم لبروكسل غلق المنافذ أمام أي عودة محتملة لرئيس الوزراء الأسبق بورييس جونسون إلى 10 داوننج ستريت أو السيدة ليز تراس، وتعزيز وضع رئيس الحكومة الحالي ريشي سوناك، بهدف تحجيم نفوذ الجناح اليميني في حزب المحافظين من المعادين لبروكسل، ونزع ريشه، ما يتيح خلق أجواء لا يشوبها توتر، تسمح بإعادة ترميم ما نجح المعادون لبروكسل في هدمه، خلال السنوات الماضية. وفي المقابل، تمكن السيد سوناك من تعزيز وتقوية موقفه في 10 داوننج ستريت، خاصة لدى المشككين في قدراته، وأثبت أنه رجل دولة بامتياز، ويجيد قراءة أدق التفاصيل والمناورة، وقادر على حل عقد الإشكالات والمقاربة باتخاذ قرارات حاسمة. وهذا النجاح غير المتوقع، يعني إمكانية أن يقود السيد سوناك المحافظين في الانتخابات المقبلة. وفي حالة نجاحه - وهو أمر مشكوك فيه حالياً كما تؤكد استقراءات الرأي العام - سيقود بريطانيا إلى مرحلة جديدة في تاريخها المعاصر، من المحتمل أن تحمل اسم المرحلة السوناكية.

سيناريو استكمال زلزال الانهيار اللبناني!

إلى أبعاد التلاعب الخطير بمسرح الجريمة؛ ونعى قاسم سليماني بوصفه «رجلاً عظيماً ناصر الحق وانتصر للحقيقة»؛ وبعد الاعاء بالجناحية على مسؤولين في جريمة تفجير بيروت، قال: «الوزير مشن شغلته يعرف إذا النيترات بنجخر»؛ ويصل إلى الذروة بقوله إن أجنال المستقل «ستحسد الذين عاشوا في زمن حسن نصر الله»؛ خطير الإصرار على طرح ترشيح فرنجية، بعد زلزال الانهيار الذي ضرب لبنان وأهله. والأخطر الرسالة التي يوجهها «حزب الله» إنه عنوان مشروع دولة المحاصصة لمنع قيام مشروع دولة الدستور والقانون والحق والعدالة التي بنسدها اللبنانيون؛ إنه عنوان الحكم بالإعدام على حقوق الناس والمصالح الوطنية، من خلال الذهاب إلى الحد الأقصى في الزلزال اللبناني، في إبقاء رئاسة الجمهورية تحت قبضة «حزب الله» غطية سياسات الاقتلاع والاتحاق بمشروع صلاي طهران، وابتداء الفتاوى التي تخدم مصالح أثرياء التهريب والتبويض زمن احتلال النظام السوري واتساع النفوذ الإيراني؛ إن مخططهم بعد السيطرة على المقدرات العامة والخاصة وتهريب المسروق استهداف أصول الدولة، وأولها الاستيلاء على احتياطي الذهب؛

الإفلات من العقاب»، وانخرطت السلطان التشريعية والإجرائية في البحث عن «فتاوى» للتعميد لكبار الأمنيين المدعى عليهم؛ مع بداية الشهر الخامس على الشعور الرئاسي، يسود عجز «معارضة» النظام و«موالاته» عن ابتداء صيغة ما لانتخاب رئيس جديد، لا يحمل لكل فريق ضمانات كاملة لمصالحه. وبدأ البلد المطحون بالانكسارات يعيش موت السياسة بمعناها النزيه في إدارة مصالح الناس والمصالح الوطنية. امتنع الرئيس بري عن الدعوة لأي جلسة انتخابية منذ 19 يناير (كانون الثاني)، رغم أن البرلمان هيئة انتخابية لا عمل لها قبل انتخاب الرئيس، لأن له رؤية أخرى، مفادها أنه لا دعوات للانتخاب ما لم يلمس منحى توافقياً (...، و«حزب الله» بين تأييد الشغور، أو سليمان فرنجية رئيساً «لا يطعن المقاومة»؛ وما من مبادرة أخرى يُعول عليها؛ فرنجية، المعروف بالتباهي أنه ممثل «الخط»، إلى كونه أصيلاً في السياسة التي أرسلت لبنان إلى الجحيم، وبارزاً في الفريق المسؤول عن برمجة الانهيار ونهب مقدرات الدولة وودائع الناس، معروفة «مأثره» وزيراً للدخلة عام 2005، أمر بطمر حفرة التفجير الذي قتل الرئيس رفيق الحريري، ولم يلتفت

الجرائم المالية، بتشريع العفو عنها، أسوة بقانون العفو عن جرائم الحرب!

كذلك، شهد الخميس 23 فبراير الماضي حدثاً لافتاً، تمثل بحكم مريم صدر عن محكمة العدل العليا البريطانية ضد شركة «سفارو»، ناقلة شحنة الموت إلى المرفأ، لصالح ضحايا جريمة العصر. يفتح الحكم البريطاني باب معرفة هوية أصحاب شحنة النيترات، والكثير من ملابساتها، ما يمنح التحقيق العدلي دفعاً كبيراً... لكن التحقيق متوقف ومحاصر بدعوى «الرد» «كف اليد» منذ سبتمبر (أيلول) 2021. بعدما ادعى المحقق العدلي الجيطار على أركان في الطبقة السياسية وكبار الأمنيين، ولاحقاً

مع بداية الشهر الخامس على الشغور الرئاسي يسود عجز «معارضة» النظام و«موالاته» عن ابتداء صيغة ما لانتخاب رئيس جديد لا يحمل لكل فريق ضمانات كاملة لمصالحه

الإصرار من جانب التحالف المافياوي بأجندته السياسية المصرفية والميليشياوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة



حنا صالح

اجمعت الهيئات القانونية على مطالبة ميقاتي بالاستقالة، عندما تبين تكراراً أن هاجس السلطة الإجرائية حماية الكارتل المصرفي من الملاحقة القضائية. لا تفسير لخطوة اغتصاب السلطة القضائية،

الملاحقات وقمع المودعين المسروقين؛ وفاقم نهج الإبتزاز الادعاء على مصرفين إثنيين بتبويض الأموال بعد رفضهما الامتثال لقانون رفع المنها المصرفية، في دعاوى يُراد منها كشف مصرف 9 مليارات دولار حولها «المركزي» إلى المصارف، وفتح الدعوى الباب لمعرفة «المحظوظين» الذين هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج في الأسابيع الأولى للثورة، يوم اقتلعت المصارف أبوابها تعسفاً، وامتعتت رسمياً عن الدفع؛

كان اللافت إقدام الرئيس ميقاتي يوم 22 فبراير الماضي، وهو بمناسبة أحد أبرز «البنكرجية»، على إطلاق أخطر تغول على السلطة القضائية، ومعاملتها كواحدة من الإدارات العامة التابعة للسلطة

الإجرائية؛ أمر وزارة الداخلية بأن تعمم على الجهات الأمنية، عدم تنفيذ القرارات القضائية التي تستهدف الكارتل المصرفي الناهب، الذي سطا على ودائع تعود لأكثر من مليون أسرة؛ فقوبل القرار بصفعة من مجلس القضاء الأعلى، فيما

حسابات سلامة، ويتابع إجراءات الجنائية ضده وضد معاونيه، فإن التحقيقات بهذه الجرائم المالية المرتكبة على أراضٍ أوروبية تتم متابعتها من القضاء في باريس وبرلين وبروكسل ولندن... لكن سلامة حتى تاريخه مترقب على سدة حاكمية «المركزي اللبناني»، رغم أن السياسات المالية التي يقف خلفها تسببت بانهيار مريع في سعر الصرف، وأدت إلى السطو على ودائع للمواطنين تفوق 100 مليار دولار، وخسائر عامة بعشرات المليارات؛ سلامة الذي جُدّد له عام 2017 باقتراح من ميشال عون، وموافقة حكومية إجماعية، مستمر، لأنه الذراع المالية لمنظومة النيترات المتسلطة.

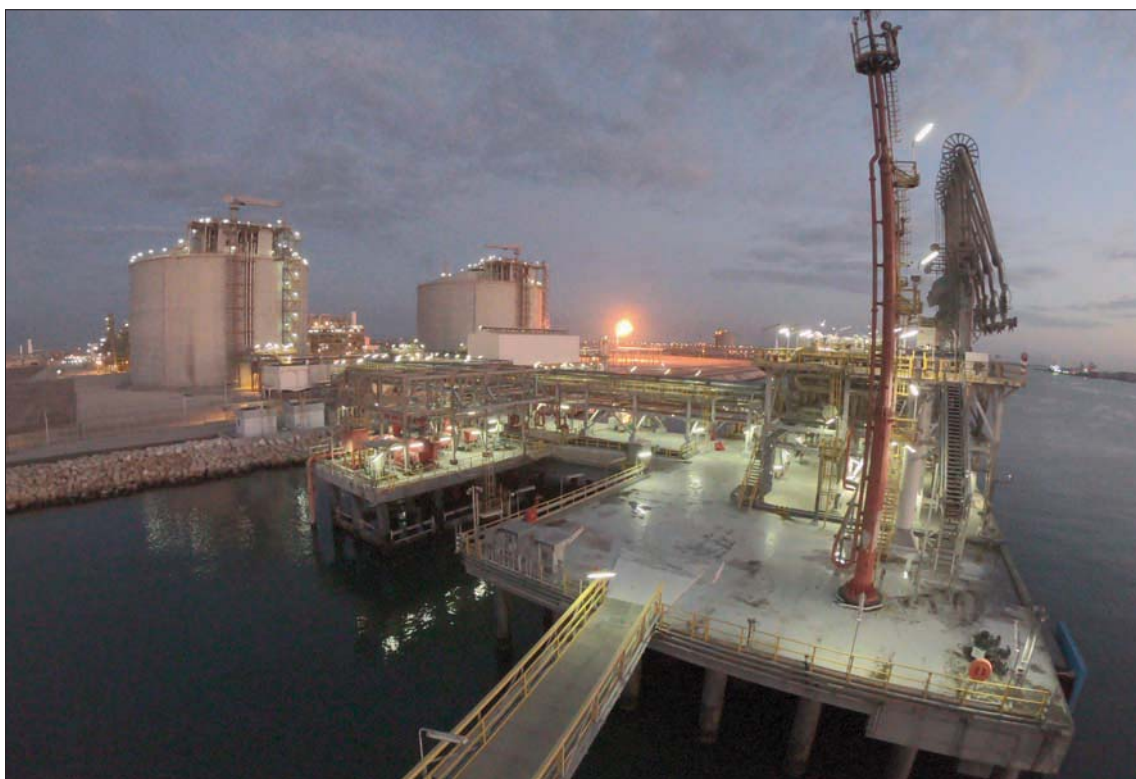
التذكير، رفض رئيس البرلمان «كريدي سويس»، ومصرفين لبنانيين في جنيف: «عودة» والبحر المتوسط»؛ وأوردت أنه تم إيداع 250 مليون دولار في حساب رجا سلامة لدى «اتش إس بي سي»، ووزعت بقية الأموال على حسابات في 11 مصرفاً آخر في سويسرا، شنتها بتورطها في عمليات التبويض. وتبين أن كل التحويلات تمت عبر شركة «فوري»، المسجلة في الجزر العذراء، واستخدمت مبالغ منها لشراء عقارات في أوروبا؛

وفيما جُمّد المدعي العام السويسري ملايين الدولارات في

يوم الخميس 23 فبراير (شباط) الماضي، ادعى القضاء اللبناني على رياض سلامة، حاكم المصرف المركزي منذ العام 1993، وشقيقه رجا، ومساعدته ماريان الحويك، جرائم «اختلاس الأموال العامة والتزوير واستعمال المزور والإشراء غير المشروع وتبويض الأموال ومخالفة القانون الضريبي»؛

ارتفاع واردات القارة العجوز من الغاز الطبيعي المسال 63% في 2022

غاز أوروبا من أميركا وقطر ومصر



مجمع إسالة الغاز الطبيعي في ديماط التي تصدر النسبة الأكبر من صادرات الغاز المصري (الشرق الأوسط)

مقارنة بمتوسط الاستهلاك خلال الفترة نفسها في الأعوام الخمسة الفاتحة (2017 - 2022). وكانت مفوضة الطاقة في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون قالت مساء الإثنين: «لا يمكننا أن نكتفي بما حققناه. يجب أن نواصل تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز مصادر الطاقة المتجددة، وتخزين الغاز، وخفض الطلب.»

وأضافت أن الإجراء الطارئ الذي أقرّ العام الماضي لخفض الطلب الأوروبي على الغاز «ينتهي في نهاية مارس» والمفوضية «تعزّم تمديده». وشدّدت سيمسون على أن هذا الإجراء «ضروري للاستعداد لفصل الشتاء المقبل، ولتحقيق الهدف المتمثل بملء مخزونات الغاز بنسبة 90 في المائة بحلول الأول من نوفمبر (تشرين الأول) من نوفمبر (تشرين الثاني)»، وهو هدف بات مُدرجاً بصورة مستمرة في قانون الاتحاد الأوروبي لكلّ شتاء. ولتعميد العمل بالإجراء الطارئ الذي أقرّ العام الماضي، سواء لجهة خفض الاستهلاك بنسبة 15 في المائة، وبسبب أكبر كما تطلب ذلك ألمانيا على وجه التحديد، ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد أن توافق على ذلك.

وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية آنيس بانييه - روناشيه إن الدول السبع والعشرين ناقشت خلال الاجتماع «تمديد عدد من إجراءات الطوارئ لكي نتمكن من ملء مخزوناتنا من الغاز بسرعة، والتحصن من مواجهة توترات محتملة»، بما في ذلك «وضع الاستهلاك تحت السيطرة».

وفي مواجهة أزمة الطاقة التي نجمت عن الحرب في أوكرانيا وتراجع الإمدادات الروسية، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي في يوليو (تموز) الماضي على خفض طلبها على الغاز خلال الفترة الممتدة بين أغسطس (آب) 2022 ومارس (آذار) 2023 بنسبة 15 في المائة بالمقارنة مع متوسط الطلب الذي سجّل في الفترة نفسها خلال السنوات الخمس الماضية.

وهذا الهدف «الطوعي» تمّ تحقيقه لا بل تمّ تجاوزه بقوة، وذلك بفضل الطقس المعتدل، وارتفاع أسعار الغاز، الأمر الذي دفع الأسر والشركات إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة. وبحسب معهد يوروستات للإحصاء فقد انخفض استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي بنسبة 19,3 في المائة بين أغسطس ويناير (كانون الثاني)، أغسطس ويناير (كانون الثاني)،

الحالي ركوداً، مشيرة إلى حالة عدم اليقين التي تختم على هذه السوق، وخصوصاً على الاقتصاد الصيني. في الأثناء، ناقش وزراء الطاقة في دول

الغاز الطبيعي المسال وخطوط أنابيب الغاز بنسبة 1,6 في المائة في 2022 أي 4,042 مليار متر مكعب. وتوقعت الوكالة الدولية للطاقة (من)

للطاقة، موضحة أن مصانع السفن الصينية تلقت أكثر من ثلث الطلبات العالمية. وفي المجموع تقلص الاستهلاك العالمي للغاز (من)

الغاز إلى أكثر من الضعف (130 في المائة مقارنة بالعام 2021)، وبلغ 165 مليارات متر مكعب في 2022، مسجلاً مستويات غير مسبوبة، وفقاً لبيانات «ريفينجيتيف» التي استشهدت بها الوكالة الدولية

لندن «الشرق الأوسط» ارتفعت واردات الأوروبية من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 63 في المائة في 2022، لتعويض وقف الإمدادات عبر خطوط أنابيب الغاز الروسية. وزادت كميات الغاز الطبيعي المسال التي تستوردها أوروبا بمقدار 66 مليار متر مكعب، ما عاد بالفائدة على الولايات المتحدة بالدرجة الأولى، إذ وفّر ثلثي هذا التدفق الإضافي أي 43 مليار متر مكعب خلال العام الماضي. واعتمدت أوروبا، وفق وكالة الطاقة الدولية، على موردين آخرين لتأمين حاجاتها من: قطر (5 مليارات متر مكعب)، ومصر (5 مليارات متر مكعب)، والنرويج (3 مليارات متر مكعب)، وانغولا (بـ1 مليار متر مكعب)، وجزيرة ترينداد وتوباغو (بـ1 مليار متر مكعب). كما أكدت الوكالة الدولية للطاقة تسلّم أوروبا مليار متر مكعب من روسيا.

وأدت زيادة الطلب الأوروبي إلى رفع الأسعار ومضاعفة قيمة السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال في 2022، حيث سجلت مستويات غير مسبوبة بلغت 450 مليار دولار، في حين تزايد حجم السوق بنسبة 6 في المائة

للعام الخامس على التوالي

الهند الأولى عالمياً في قطع الإنترنت

نيويورك، «الشرق الأوسط»

ومنذ ذلك الوقت، ترفض الحكومة الهندية بانتظام قيود على الاتصالات في المنطقتين لدواع أمنية، الأمر الذي أدانته جماعات حقوقية ووصفته بأنه إجراء لسحق المعارضة. ويحارب مسلحون حكم الهند في كشمير منذ أكثر من ثلاثة عقود. وتتهم الدولة الواقعة في جنوب آسيا باكستان بإذاعة التمرد، لكن إسلا أبان تنفي هذه التهم. وقالت جماعة «أكسس ناو» إنه رغم تقدم الهند على دول العالم كافة في قطع الإنترنت، فإن العام الماضي كان أول عام منذ 2017 يشهد أقل من مائة انقطاع للإنترنت في البلاد. وجاءت أوكرانيا في المرتبة الثانية في القائمة بعدما قطع الجيش الروسي الوصول إلى الإنترنت حوالي 22 مرة في أعقاب اجتياح روسيا لجارتها يوم 24 فبراير/الغزو الروسي للناطق لأوكرانيا. قطع الجيش الروسي الإنترنت 22 مرة على الأقل، واشترك في هجمات إلكترونية دمرت البنية التحتية للاتصالات هناك. وتلت إيران أوكرانيا بعد أن قطعت السلطات الإيرانية الإنترنت 18 مرة العام الماضي ردا على احتجاجات مناهضة للحكومة. واندلعت مظاهرات في جميع أنحاء إيران العام الماضي بعد مقتل الكرنية مهسا أميني (22 عاماً) وهي رهن احتجاز الشرطة يوم 16 سبتمبر (أيلول) الماضي.

قالت جماعة «أكسس ناو» المعنية بالدفاع عن حق الوصول إلى الإنترنت، إن الهند وبفارغ كبير أكثر بلد في العالم فرض انقطاعاً للإنترنت في 2022، لتتصدر البلاد القائمة للعام الخامس على التوالي. وقالت الجماعة المناصرة للحقوق الرقمية والتي مقرها نيويورك، في تقرير مساء الثلاثاء، إن من بين 187 انقطاعاً للإنترنت رصدته حول العالم، حدثت 84 في الهند، منها 49 انقطاعاً في الجزء الذي تديره الهند من إقليم كشمير. وأضاف التقرير «السلطات عرقلت الوصول إلى الإنترنت 49 مرة على الأقل في كشمير بسبب الاضطرابات السياسية والعنف هناك، بما في ذلك 16 أمراً متتالياً بفرض حظر مدة ثلاثة أيام كاملة يشبه حظر التجول في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2022».

وتشتمر منذ فترة طويلة منطقة نزاع بين الهند وباكستان التي تطالب بالسيطرة على الإقليم بالكامل، لكنها لا تحكم سوى أجزاء منه فقط. وفي أغسطس (آب) 2019، ألغت حكومة حزب بهاراتيا جاناتا القومية الهندية بقيادة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الحكم الذاتي في ولايتي جامو وكشمير اللتين تقطنهما أغلبية مسلمة وقسمتهما إلى أراضٍ تخضع للحكم الاتحادي.

أسواق المال». وقال أوشيدا أيضاً «التحدي الذي نواجهه هو مواصلة سياسة التيسير بشكل فعال من خلال طرق مختلفة، وليس مراجعتها». وأضاف: «أريد تقديم مساهمات بناء على خبرتي السابقة في المشاركة في وضع سياسة التيسير». ومن جهة أخرى، تبنت الحكومة اليابانية يوم الثلاثاء، مشروع قانون يسمح بتشغيل المقاعات النووية بعد عمرها الافتراضي الحالي البالغ 60 عاماً. ويتضمن مشروع القانون، الذي يهدف إلى تحقيق استقرار إمدادات الكهرباء ومجتمع خالٍ من الكربون، تخفيف اللوائح الحالية التي تحد من العمر التشغيلي للمفاعلات النووية إلى 40 عاماً من حيث المبدأ، والذي يمكن تمديده إلى 60 عاماً، بحسب وكالة أنباء «جيجي برس» اليابانية. وأكد أوشيدا، خلال الاجتماع، أن التيسير النقدي الهائل الحالي للبنك المركزي الياباني فعال. ومن ناحية أخرى، أشار أوشيدا إلى الآثار الجانبية للسياسة الحالية، وقال «ظهرت آثار سلبية على أرباح المؤسسات المالية وعمل

«المركزي» يصر على التيسير

اليابان تستقبل أول سفينة سياحية أجنبية منذ 3 أعوام

ماريانا في 25 فبراير (شباط) الماضي، مقاطعة شيزوكا متوجهة إلى طوكيو مساء أمس.

ويذكر أنه قبل جائحة كورونا خلال عام 2019 توقفت سفن سياحية في 1932 ميناء اليابان، حيث كانت تحمل 2,15 مليون سائح، انفقوا نحو 80,5 مليار ين (590 مليون دولار).

وقررت الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إعادة فتح الموانئ أمام السفن السياحية بسبب المخاوف من أن تفقد اليابان حصتها في سوق السياحة البحرية المربح، عقب أن أعادت دول في أوروبا وأمريكا الشمالية فتح أبوابها أمام السفن منذ يونيو (حزيران) 2021.

وفي شأن منفصل، قال المرشح لمنصب نائب محافظ

طوكيو، «الشرق الأوسط»

رست سفينة سياحية أجنبية في ميناء مقاطعة شيزوكا يوم الأربعاء، لتصبح أول سفينة تصل اليابان منذ نحو 3 أعوام، عقب تعليق الحكومة استقبال السفن السياحية بسبب جائحة كورونا.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن السفينة أمادي أول سفينة تصل اليابان، ضمن 212 سفينة من المقرر أن تزور اليابان خلال العام الجاري. وقد بدأ الركاب في النزول من السفينة السياحية التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، بعد الخضوع لفحوصات طبية على متنها. وكان من المقرر أن تغادر السفينة، التي يبلغ وزنها 29 ألف طن، والتي بدأت رحلتها من سايبان في جزر نورثرن

تعدي التضخم يواجه إردوغان بعد تقديم موعد الانتخابات

«موديز» ترفع توقعاتها لنمو اقتصاد تركيا

وسجّل التضخم أعلى مستوياته في 24 عاماً، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، متجاوزاً 85 في المائة، مدفوعاً بسلسلة من القرارات غير التقليدية لخفض أسعار الفائدة سعى إليها إردوغان، قبل أن ينخفض إلى نحو 58 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان من المتوقع أن يواصل التضخم التراجع إلى ما يتراوح بين 35 و40 في المائة، في يونيو (حزيران)، الذي كان مقرراً بالأساس أن تجري فيه الانتخابات بتاريخ 18 يونيو، لكن الخبراء توقعوا أن يكون التضخم بين 40 و50 في المائة وقت الانتخابات.



رجل يسير في هتاي وسط الانقراض الناجمة عن الزلزال المدمر (د.ب.أ)

الاقتصاد حقق خلال الربع الأخير من العام الماضي نمواً بنسبة 3,5 في المائة. وبحسب المعطيات، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لتركيا في 2022، بنسبة 107 في المائة، مقارنة مع عام 2021، ليبلغ 15 تريليوناً و6 مليارات و574 مليون ليرة تركية (نحو 866 مليار دولار). وبلغ متوسط دخل الفرد 10 آلاف و655 دولاراً. وأشار بيان «معهد الإحصاء» إلى أن الاقتصاد التركي حقق بذلك نمواً على مدار 10 أرباع متتالية. وعلى صعيد آخر، توقع خبراء أن الزلزال المدمر سيقتي على معدلات التضخم فوق 40 في المائة، فيما يُعد تحدياً للرئيس رجب طيب أردوغان، قبل شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الذي أعلنه إردوغان، أمس، وهو 14 مايو (أيار) المقبل.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عدّلت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية» توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي للعام الحالي، بالزيادة من 2 إلى 2,3 في المائة. وبحسب تقرير التوقعات الاقتصادية العالمية، الذي نشرته «موديز»، أمس (الأربعاء)، رفعت الوكالة توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي لعام 2024، من 3 إلى 4 في المائة، أخذة في الاعتبار تأثيرات أنشطة إعادة الإعمار في المناطق التي دمرها زلزالاً 6 فبراير (شباط) الماضي.

وكان هامبرتو لوبيز مدير مكتب «البنك الدولي» في تركيا توقع، الإثنين، أن يخفض الزلزالان «البنك» أكد أن الزلزالين الكبيرين المتوقّع لتركيا هذا العام، سيكون بين 3,5 و4 في المائة، مشيراً إلى أن بلغت قيمتها نحو 34,2 مليار دولار، لكن إجمالي تكاليف إعادة الإعمار والتعافي التي تواجهها البلاد قد يكون مثلي ذلك.

وقالت آنا بيردي نائبة رئيس مجموعة البنك الدولي لأوروبا وآسيا الوسطى: «إن التقويم البدئي السريع للأضرار في تركيا البالغ 34,2 مليار دولار يعادل نحو 4 في المائة من ناتجها الاقتصادي عام 2021، لكن ذلك لم يشمل التبعات غير المباشرة أو الثانوية على نمو اقتصادها، أو الزلزال الأحدث الذي وقع في هتاي جنوب البلاد قبل أسبوع. وأضاف: «نحبرتنا تقول إن

بكين تستعرض أهداف النمو وترتكز على التحفيز

فورة التصنيع الصيني تفاجئ المراقبين



مشاة يعبرون الطريق في المنطقة المالية بمدينة شنغهاي الصينية (رويترز)

الهدف الرسمي بفارق كبير. ومن المتوقع أن ينشأ التعافي الاقتصادي عن انتعاش في نفقات المستهلك وعودة الكثير من الشركات إلى الوضع الطبيعي بعد سنوات من قيود «كوفيد»، وليس حمزة تحفيز كبيرة أخرى. وقد يؤدي النمو السريع العام الجاري إلى تحرك البنك المركزي إلى موقف في السياسات أكثر حيادية من تحيزه التيسيري. وحتى الآن، أظهر الاقتصاد علامات منسجحة، وظهرت تشيانشانغ - الذي سوف يقدم آخر تقرير عمل حكومي له يوم الأحد عندما ينطلق المؤتمر الشعبي الوطني السنوي - لتحديد أهداف نمو الإنتاج المحلي العام الجاري ليكون أعلى من 5 في المائة. وهذا بعدما توسع الاقتصاد 3 في المائة العام الماضي، دون أن يحقق

الهدف الثامن على التوالي. وفي شأن موازٍ لطرفة المؤتمر الصناعي الصيني، وبعد ثلاث سنوات من الاضطراب في ظل جائحة فيروس كورونا، من المتوقع أن يستعرض قادة الصين الأهداف الاقتصادية لإعادة النمو إلى المسار الصحيح واستعادة الثقة وتجنب تراكم المخاطر المالية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. ويتوقع خبراء الاقتصاد أن يستعرض رئيس الوزراء لي كه تشيانغ - الذي سوف يقدم آخر تقرير عمل حكومي له يوم الأحد عندما ينطلق المؤتمر الشعبي الوطني السنوي - لتحديد أهداف نمو الإنتاج المحلي العام الجاري ليكون أعلى من 5 في المائة. وهذا بعدما توسع الاقتصاد 3 في المائة العام الماضي، دون أن يحقق

بنك مديري مشتريات قطاع التصنيع في اليابان إلى 47,7 نقطة، مقابل 48,9 نقطة خلال يناير الماضي. وجاء التأثير السلبي الرئيسي على المؤشر الرئيسي لمديري المشتريات من التراجع الحاد في الطلبات الجديدة. وواصلت مبيعات قطاع التصنيع في اليابان تراجعها للشهر الثامن على التوالي، وسجلت أسرع تراجع منذ يوليو (تموز) 2020، وقالت الشركات إن الطلبات تراجعت نتيجة ضعف الأوضاع الاقتصادية المحلية والدولية. كما سجلت طلبات التصدير أكبر تراجع منذ 31 شهراً، وهو ما يعني تراجع الطلب الخارجي على السلع اليابانية المصنعة باستمرار خلال عام. وواصل إنتاج قطاع التصنيع تراجعها

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي رسمي، نشر يوم الأربعاء، تسارع وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، في حين تراجع نظيره المؤشر الياباني مواصل طريق الانكماش متأثراً بتراجع الطلب. وظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني ارتفاع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي إلى 52,6 نقطة، مقابل 50,1 نقطة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 50,5 نقطة فقط.

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. كما ذكر مكتب الإحصاء أن مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات ارتفع إلى 56,3 نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 55 نقطة فقط، مقابل 54,4 نقطة خلال يناير الماضي.

وارتفع المؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدمات في الصين خلال شهر فبراير الماضي إلى 56,4 نقطة، مقابل 52,9 نقطة خلال الشهر السابق. وفي مقابل الانتعاش الصيني، أظهر تقرير اقتصادي نشر يوم الأربعاء استمرار انكماش نشاط قطاع التصنيع في اليابان خلال شهر فبراير الماضي، إذ تراجع مؤشر جيبون

صراع مراكز الوسط يشتعل بين الفتح والطائي... والفيحاء يستقبل أباها

الدوري السعودي: الهلال المنتشي «آسيويا» يصطدم بالوحدة

الرياض، فهد العيسى

بعد غيابه لمدة شهر يعود فريق الهلال إلى منافسات دوري روشن السعودي مساء اليوم الخميس، حينما يحل ضيفا على نظيره فريق الوحدة في مكة المكرمة ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة من الدوري.

وخاض الهلال آخر مبارياته المحلية أمام فريق الفيحاء يوم 26 يناير (كانون الثاني) الماضي في دور نصف نهائي كأس السوبر السعودي، الذي خسره بهدف وحيد دون رد ليودع البطولة. وغاب الهلال عن المنافسات المحلية بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية، التي أقيمت في المغرب مطلع الشهر الماضي، وحل فيها الهلال وصيفا لبطول العالم ريال مدريد، قبل أن يتم تأجيل مباراته أمام الفيحاء في الدوري ويذهب للمشاركة في دوري أبطال آسيا حيث بلغ نهائي البطولة القارية. ويبدأ الهلال رحلة حصد النقاط في الدوري من أجل

تقليل الفارق بينه وبين فرق المقدمة بحثاً عن الحفاظ على لقبه للمرة الرابعة على التوالي، حيث

يحتل الهلال في المركز الرابع برصيد 32 نقطة وبفارق 11 نقطة عن النصر متصدر لألحة الترطيب مع امتلاك الهلال ثلاث مباريات مؤجلة. ولعب الهلال 15 مباراة في الدوري مقابل 18 جولة للفث الذي يسبقه في ألحة الترطيب، والنصر ووصيفه

الاشباب الذي يحتل المركز الثالث. ويسعى الهلال لمواصلة تألقه الخارجي في البطولة العالمية



الهلال أجرى تدريباته الأخيرة في الطائف استعداداً لمواجهة الوحدة (موقع الهلال الرسمي)



فريق الوحدة يسعى مفاجأة الهلال الليلة (موقع الوحدة)

انتصارات في آخر أربع مباريات لعبها مقابل تعادل وحيد قفزت بالفريق نحو المركز السادس برصيد 28 نقطة.

ويدرك الفتح الحالية الفنية المتذبذبة لضيفه فريق الطائي، الذي يتولى قيادته الروماني ميريل رادوي، الذي تسلم مهمة التدريب خلفاً للبرتغالي بيبا، الذي تعثر معه الفريق في ثمان مباريات متتالية.

ويحاول فريق الفتح الاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية وكسر التفوق الذي يملكه فريق الطائي بالمواجهات المباشرة التي جمعت بينهما في تاريخ دوري المحترفين السعودي، حيث نجح الطائي الذي يحضر في المركز الثامن برصيد 22 نقطة في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث كافة «الموسم الماضي» ومباراة الدور الأول.

ويبدو الطائي في موقع جيد، مقارنة بصعوده الموسم الماضي لدوري المحترفين السعودي، حيث يحتل حالياً المرتبة 8 برصيد 22 نقطة،

والخروج بنتيجة إيجابية متقدماً على أندية لها خبرة تساهم في تحسين مركز الفريق وحصد المزيد من النقاط، حيث يحضر حالياً في المركز الثالث عشر برصيد 19 نقطة. وما زال فريق الوحدة يتربص عودة الدولي المغربي منير المحمدي حارس مرمرى الفريق، الذي يغيب منذ فترة طويلة بداعي الإصابة، حيث يعرض غياب عبد القدوس عطيبة، وتشارك المحمدي في التدريبات الجماعية الأخيرة قبل مواجهة الهلال، إلا أن مشاركة في المباراة لم تتحدد بعد.

وفي مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة

في مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة



الفتح يسعى للاستفادة من اللعب على أرضه بكسب نقاط الطائي (موقع الفتح)

انتعش بتحقيق فوز ثمين خارج أرضه الجولة الماضية أمامها، فينتقل للإطاحة بحامل لقب هذا المساء

ويدرك الفريق المنتشي بتألقه الأسبوعي أهمية نقاط مواجهة الوحدة التي ستمكنه من تقليل الفارق والاقتراب

وبعدما الأسبوعية، حيث يشهد شهر مارس (آذار) الحالي خوضه خمس مباريات منها أربعة في الدوري، بالإضافة إلى مواجهة دور ربع نهائي كأس الملك، التي سيلقي فيها نظيره فريق الفتح.

ويفتقد الهلال لخدمات المالي موسى ماريغا، الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية في مباراة فريقه أمام الدحيل القطري ومعها سيعيب لثلاثة أسابيع، واستعداد حامل لقب الدوري عدداً من لاعبيه المصابين والغائبين عنه الفترة الماضية، يحضر في مقدمتهم القائد سلمان الفرج، الذي شارك في مباراتين أساسياً بعد غيابه الطويل منذ نهائيات كأس العالم 2022. كما أستعاد الهلال محمد البريك والكولومبي كويلار والبيروفي كاريلو.

الاشباب الذي يحتل المركز الثالث. ويسعى الهلال لمواصلة تألقه الخارجي في البطولة العالمية

الحماد قال لـ التنترقا الأوسط إنهم يخططون لجزء مقعد في «دوري الأبطال»

نائب رئيس الفتح: نسعى للفوز بكأس الملك

متصل، يخوض الفتح اليوم مباراة ضد الطائي في افتتاح «الجولة 19» من الدوري، بعد أن أُلجئت مباراته ضد الهلال، حيث إن فوز الفتح يعزز من تقدمه في جدول الترتيب.

وفتحت الإدارة مدرجات النادي مجاناً أمام الجماهير، من أجل الحضور الكثير، مع التحفيز بالعديد من الهدايا القيمة، وفي مقدمتها التي تُوَزَع من قبل وزارة الرياضة.

أما على الصعيد الفني، فبات اللاعب أيمن الخليفة جاهزاً للدخول في قائمة المدرب اليوناني دونيس، بعد أن تجاوز مراحل العلاج والإعداد، وباتت مشاركته حسب رؤية المدرب.

يُذكر أن الفتح لديه 28 نقطة من 17 مباراة خاضها في «دوري روشن السعودي» لهذا الموسم، ويتميز فريق الفتح بامتلاكه مجموعة من اللاعبين المميزين، يتقدمهم فراس البريكان الذي سجل

8 أهداف في الدوري، بينما أحرز زميله مروان سعدان 4 أهداف والعدد ذاته لزميله مراد باتنا.

فراس البريكان أحد أبرز الهادفين في الدوري السعودي (موقع الفتح)



جانب من تدريبات نادي الفتح (الشرق الأوسط)

فيما بقي كويفا «عاطلاً»، وسجلت إدارة الفتح اللاعبين الإسباني كريستيان تيلو، والفرنسي تريستان دينجومي، حيث أبدع الأول في الظهور الأول له مع الفتح، وسجل هدفاً في شبك النصر، في الجولة 15 بالمباراة التي انتهت بالتعادل بين الفريقين في الأحساء، فيما ينتظر ظهور اللاعب دينجومي في المباريات المقبلة، بعد أن تم تسجيله بعد انتهاء فترة التسجيل الشتوية بصفته لاعباً حراً.

وجاء تسجيل إدارة الفتح للاعبين تيلو ودينجومي بعد إسقاطها للاعبين البيروفيين من الكشوفات، بعد تعذر عودتهما للنادي على صعيد

مثل هذه الأمور التي تخص قضايا موجودة، لكن الأكد أن الإدارة لن تتنازل عن أي من حقوق النادي لأي طرف كان. هناك حقوق للنادي ويجب أن تكون هناك أي تنازلات على حساب مصلحة نادي الفتح. هذه السياسة المتبعة لمصلحة الكيان ولا يمكن التفريط فيها، ولا يمكن التعليق على أمور لم تحدث».

وكانت هناك أحاديث عن عودة كويفا للعب في أحد الأندية السعودية كلاعب «حر» غير مرتبط بأي عقد، بعد أن أسقطت إدارة الفتح اسمه من الكشوفات، إثر خطوته بفسخ العقد من جانب واحد مع موطنه فاليرا، الذي عاد لناديه السابق،

دعم الفعاليات الاجتماعية والثقافية من أولوياته القصوى، كحال الدعم للفعاليات الرياضية، حيث إن واجب الأندية بتخطي كرة القدم أو الرياضات الأخرى.

وعبر عن الأمل في أن تحقق الفعالية المقبلة، وكل الفعاليات التي تهدف لخدمة المجتمع، كل النجاحات المطلوبة، في ظل الدعم الكبير الذي تحظى به من الجهات المختصة.

وبالعودة إلى وضع الفريق الكروي، وتحديداً قضية اللاعب البيروفي كريستيان كويفا الذي يتردد أنه سينتقل لأحد الأندية السعودية الكبيرة بعد هروبه في فترة التسجيل الشتوية من نادي الفتح، قال الحماد: «في العادة لا أجد الحديث في

الاجتماعية التي يقدمها نادي الفتح، من خلال مشاركة عدد من نجوم كرة القدم في الترويج لفعالية «الأحساء تركض»، المقررة بعد غد (السبت)، قال الحماد: «واجب الأندية ليس

في المجال الرياضي بل في الجوانب الاجتماعية والثقافية إضافة للرياضية، وهذه الفعالية من الفعاليات التي يسعد الفتحاويون بدعمها بكل الإمكانيات، فهي جانب رياضي واجتماعي، وتعزز مكانة النادي ودوره أيضاً في هذا المجال، ولذا كان ولا يزال وسيبقى الفتح داعماً لهذه الفعاليات التي تحقق مكاسب للأحساء ولأبناء الوطن وكل من يعيش على هذه الأرض الغالية».

وشدد على أن الفتح يعتبر

أن نحصل على مركز متقدم في الدوري، ونكون موجودين قارياً كما حصل في أكثر من مناسبة سابقة».

وحول الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها الإدارة؛ لكون الفتح بات واجهة الكرة في المنطقة الشرقية، من حيث المنجزات، وتحديداً في السنوات العشر الأخيرة، قال الحماد إن هذا أمر محفز على مواصلة العمل الناجح في نادي الفتح، ليس فقط في كرة القدم، بل في كل الأحداث، وهذا يشرفنا بكل تأكيد، ويعزز من مسؤوليتنا من أجل المواصلة لتحقيق نجاحات أكبر، ونمثل المنطقة الشرقية خير تمثيل في جميع المناسبات والأحداث.

وفيما يخص المشاركة

الدهام؛ علي القطان

أكد عبد الرحمن الحماد، نائب رئيس نادي الفتح، أن فريقه يسعى لإكمال مثلث البطولات السعودية، من خلال حصد «بطولة كأس الملك» في نسختها المقبلة، بعد أن نجح الفريق في تحقيق «بطولة كأس السوبر» في نسختها الأولى، قبل قرابة عقد من الزمن. وبين الحماد في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن الفتح لديه العزيمة والرغبة والإصرار لأن يكون أحد الأبطال في أعلى البطولات، بعد أن حقق بطولات كبرى سابقاً، معتبراً أن الإدارة برئاسة المهندس سعد العفالق وضعت ذلك من ضمن أهم أهدافها فيما يتعلق بمنجزات فريق كرة القدم الأول.

وأضاف: «بكل تأكيد هذه بطولة مهمة، وتحمل اسماً غالياً، وهي من أهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها من أجل ضمها لبطولة دوري، وكذلك السوبر، وهي البطولات التي سُجّلت باسم نادي الفتح ورياضة المنطقة الشرقية».

وعن الأهداف في دوري هذا الموسم، بعد أن تقدم الفريق في جدول الترتيب، من خلال جدول الترتيب، من خلال الفوز في مبارياته الأخيرة، خصوصاً في الجولات الخمس الأخيرة التي تقدم من خلالها الفتح للمركز السادس بفارق 3 نقاط عن صاحب المركز الخامس، مع وجود مباراة مؤجلة، قال الحماد: «نسعى إلى أن نحصل على مركز مؤهل لـ (دوري أبطال آسيا)، ونشارك في هذه البطولة مجدداً، هذا هدفنا في بطولة الدوري، ونسعى إثر ذلك الهدف



عبد الرحمن الحماد نائب رئيس نادي الفتح في حديث مع إداريي الفريق (موقع الفتح)

العيون شاخصة إلى لقاء الغريمين اليوم

كلاسيكو ساخن بين الريال وبرشلونة في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا اليوم

فوز ريال مدريد بثلاثة دوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وسيكون هو مركز الثقل بالهجوم في مواجهة اليوم.

وقال أنشيلوتي أمس: «ريال مدريد يعتمد على فينيسيوس جونيور، وهذا أمر جيد لأنه أحد أفضل اللاعبين في العالم حالياً. أرى أن الاعتماد عليه أمر طبيعي لفينيسيوس لأننا لا نحتاج إليه المزيدي من النضاح. لن نقوم بتغيير طريقة لعبنا، وسواجه تحدياً كبيراً أمام (مدافع برشلونة) رونالد أراوخو، وأعتقد أن هذا سيكون ممعنا، وأتمنى أن يتفوق عليه».

واتسفق تشافافي مدرب برشلونة مع أنشيلوتي بالنسبة لفينيسيوس قائلاً: «فينيسيوس يصنع الفارق... إنسه لاعب استثنائي ويضيف الأهداف لترسانته. هو من نوعية اللاعبين الذين يتعين عليك متابعتهم عن كثب نظراً لمستواه الرائع. سيكون لها المباراة القادمة ونحن نقرب جداً من اللقب. نحن على بعد 270 نقطة من الفوز بكأس» في إشارة إلى مباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويضع أنشيلوتي آماله على الجناح فينيسيوس جونيور المتألق هذا الموسم، والذي وصفه بأنه واحد من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم حالياً.

ولعب فينيسيوس البالغ عمره 22 عاماً دوراً محورياً في

وبالتالي تأمين خوض مباراة الإياب باريجية، ورفع معنويات لاعبيه قبل اختبارين صعبين محلياً أمام ضيفه ريال بيتيس وضيفه إسبانيول، ثم ضد ضيفه ليفربول الإنجليزي في إياب ثمن نهائي دوري الإبطال (5 - 2 ذهاباً)، وبرشلونة في الكأس.

وستكون مباراة اليوم فرصة للنادي الملكي للتحاير لسقوطه المخيب أمام برشلونة في المباراة النهائية لكأس السوبر في سعيه لمواصلة مشواره في المسابقة التي يلهث وراء لقبها منذ عام 2014 عندما فاز بها على حساب برشلونة 1 - 3 في المباراة النهائية. ويخوض الريال المباراة بدوره في ظل غياب ركانو أساسية، خصوصاً النمساوي بيفيد الأبا، والبرازيلي رودريغو، والفرنسي فيران مندي.

وكان الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال علق عقب التعادل في التدريب مع أتلتكو قائلاً: «لأن الكأس هي أهم شيء؛ لأنها المباراة القادمة ونحن نقرب جداً من اللقب. نحن على بعد 270 نقطة من الفوز بكأس» في إشارة إلى مباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويضع أنشيلوتي آماله على الجناح فينيسيوس جونيور المتألق هذا الموسم، والذي وصفه بأنه واحد من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم حالياً.

ولعب فينيسيوس البالغ عمره 22 عاماً دوراً محورياً في



لاعبو ريال مدريد خلال التدريبات استعداداً لموقعة الكلاسيكو (أ.ب.)

بيلباو في 12 مارس (أ.ب.)، قبل استضافة ريال مدريد في إياب كلاسيكو الدوري في 19 منه على ملعب «سويتيفاي كامب نو»، ثم يحل ضيفاً على أتلتيكو، ويستضيف ريال مدريد مجدداً في إياب مسابقة الكأس.

في المقابل، لا تبدو حال ريال مدريد أفضل من غريمه خصوصاً في الدوري (1 - 3) في المرحلة التاسعة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

من إسبيلية، ورافينيا من ليدز يونايتد الإنجليزي، ويات مطالباً بتحقيق نتائج فورية لاستعادة هيئته، أقلها محلياً في ظل فشله في المسابقتين القاربتين: دوري الإبطال والدوري الأوروبي. وتنتظر برشلونة مباريات قوية في الفترة الحالية، فبعد زيارته لسانتياغو برنابيو، سيستضيف فالنسيا الأحد المقبل، ثم يحل ضيفاً على أتلتكو

التي كانت الخاتمة في الدوري، بان فريقه قدم «أسوأ أداء له هذا الموسم»، وطالب الفريق بانتفاضة كبرى في الكلاسيكو.

ويدرك تشافافي جيداً أن خسارة ثالثة توالياً، وأمام النادي الملكي بالذات، ستدخل الفريق في دوامة، وهو الساعي إلى قيادة فريقه إلى التتويج بلقب الدوري والكأس المحليين، بعدما ظفر بكأس السوبر المحلية مطلع العام الحالي في العاصمة السعودية الرياض، وعلى حساب غريمه 1 - 1 في المباراة النهائية.

وحذر تشافافي لاعبيه عقب السقوط الأخير في الدوري، وتقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد إلى سبع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بالدوري والكأس. ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

ويولي برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة الريال، وبدأ ذلك واضحاً من خلال إراحة مدربه تشافافي هيرنانديز لكثير من اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة، أبرزهم المدافعون أليكساندرو البدييه والفرنسي جـول كوندية والأوروغوياني رونالد أراوخو والجناح البرازيلي رافينيا، علماً بأنه دفع بالآخرين في الدقيقتين 67 و46 توالياً.

وعلق تشافافي على الخسارة أمام الميريا،

برشلونة، «الشرق الأوسط»

تتركز أنظار عشاق كرة القدم اليوم صوب ملعب «سانتياغو برنابيو»، لمناجعة كلاسيكو ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا بين الغريمين ريال مدريد وضيفه برشلونة، في فترة حرجة يمر بها الفريقان.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا بين الغريمين ريال مدريد وضيفه برشلونة، في فترة حرجة يمر بها الفريقان.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا بين الغريمين ريال مدريد وضيفه برشلونة، في فترة حرجة يمر بها الفريقان.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا بين الغريمين ريال مدريد وضيفه برشلونة، في فترة حرجة يمر بها الفريقان.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا بين الغريمين ريال مدريد وضيفه برشلونة، في فترة حرجة يمر بها الفريقان.



تشافافي طالب لاعبي برشلونة بانتفاضة (أ.ب.)

عائلة غليزر تنتظر عرضاً لا يقل عن 6 مليارات إسترليني لبيع مانشستر يونايتد

إسترليني (15 مليار دولار) بعد نجاح شركته الكيماوية العالمية إينيسوس. وقال راس مولد مدير الاستثمار في «إي جي بيل» ومقرها مانشستر: «بيدو» إلى تقديم العرض لم يصلوا إلى التقييم البالغ 6 مليارات جنيه إسترليني الذي وضعه الملاك».

2 - صفر الأحد، قد لا يتم قبل مايو المقبل على أقرب تقدير. وذكرت صحيفة «الغارديان» أن ثمة تردداً بين الأشقاء الستة في عائلة غليزر؛ لأن لكل منهم وجهة نظره الخاصة بشأن أي عملية استحواذ، لكن الجميع يظل «قيد النظر الجاد من قبل الأسرة كلها».

وكان الشيخ جاسم (41 عاماً) الذي تلقى تعليمه في أكاديمية النخبة العسكرية الملكية البريطانية في ساندهيرست،

عرضاً لا يقل عن 6 مليارات جنيه إسترليني (7 مليارات دولار أو 6.7 مليار يورو) بعد تقديم العروض الأولية من الشيخ القطري جاسم بن حمد آل ثاني والملياردير البريطاني جيم راتكليف بحد أقصى 4.5 مليار جنيه إسترليني. وأشارت التقارير إلى أن هذا يعني أن بيع النادي الذي فاز بأول لقب له منذ ست سنوات من خلال تتويجه بكأس رابطة الأندية الإنجليزية على حساب نيوكاسل

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير بريطانية عن أن عائلة غليزر الأميركية المالكة لمانشستر يونايتد الإنجليزي، لن تتعجل في اتخاذ قرار بيع النادي العريق وقد طرأ تأخير على خطط الاستحواذ حتى مايو (أيار) المقبل في انتظار عرض أفضل.

وتذكرت عدة صحف بريطانية هذا الأسبوع أن عائلة غليزر تريد

مدرّب روما تعرض للطرْد خلال خسارة فريقه التاريخية أمام كريمونيزي

مورينيو «الغاضب» يهدد بإجراءات قانونية ضد الحكام

بالصدر من إيمانويل فاليري عند حافة المنطقة تابعها فرانك تسادجوت على الطائر في الزاوية الصعبة لرمي الحارس البرتغالي روي باتريسيو. ومع بداية الشوط الثاني وبعد طرد مورينيو الذي أقدم على إجراء 4 تغييرات دفعة واحدة لإعاش خطوط فريقه، فرج بكل من المهاجمين الإنجليزي تامي أبراهام وستيفان الشعراوي والنرويجي أولو سولباكين ماتيتش، نجح روما في إدراك التعادل عبر المدافع ليوناردو سينايسو والمقدم والمنفرد في الدقيقة 71. واحتسب الحكم ركلة جزاء في الدقيقة 81 بعد خطأ داخل المنطقة من الحارس

سيرنا من تورينو ونحن سنواجه يوفنتوس يوم الأحد المقبل». وأكد: «المسرة الأولى في مسيرتي، يتحدث معي حكم رابع بطريقة لا تصدق، كان ذلك مستغرباً وغير مبرر». وأردف: «في نهاية المباراة، ذهبت للتحديث معهم. بيتشينيني، الذي كان حكماً رابعاً في آخر مباراة عندما تم طرد، طلب مني الاعتذار لسيرنا، لكنني قلت إنه ينبغي عليه أن يشرح ما حدث، لكن يبدو أن لديه مشاكل في الذاكرة».

وجاءت خسارة روما للحرمة الفريق من مشاركة قطبي مدينة ميلانو إنتر وميلان الرصيد نفسه (47 نقطة لكل منهما) والمناسبة على المركز الثاني، إذ

شهد بطاقة الطرد للمدرّب البرتغالي في مستهل الشوط الثاني عندما كان فريقه متأخراً بهدف نظيف.

وقال مورينيو عقب اللقاء: «أنا انفعالي ولكني لست مجنوناً. من أجل أن أتصرف بهذه الطريقة، شيئاً ما حدث في البداية. أنا بحاجة لأن أفهم ما إذا كان بإمكانني اتخاذ أي إجراء قانوني». وأضاف: «أشهر بيتشينيني البطاقة الحمراء لي لأن الحكم الرابع أخبره بذلك. سيرنا لم يكن أميناً في إخباره بما قاله لي وكيف عاملي، وما الذي أثار ردة فعلي بهذه الطريقة... أريد أن أعرف ما إذا كان هناك تسجيل صوتي. لا أريد الذهاب لحقبة أن

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرنا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمونيزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمونيزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرنا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

رغم مشواره القصير مع منتخب فرنسا تمكن من حفر اسمه بالذهب في تاريخ كرة القدم

رحيل جوست فونتين... هداف مونديال 1958 الخارق

أن يضيف روجيه بيانكوني هدفاً ثانياً شرفياً للديوك لتنتهي المباراة بفوز البرازيل 5 - 2 قبل أن تتوج بالنتيجة ذاتها على حساب السويد في النهائي بلقبها الأول في تاريخها. وقاد فونتين المنتخب الفرنسي للفوز بالبرونزية بتسجيله أربعة أهداف ضد ألمانيا (6 - 3) ويتوج بلقب هداف الدورة محققاً الإنجاز التاريخي.

بعد المونديال صار فونتين نجم فرنسا الأبرز، غير أن القدر خيأ له مفاجات غير سارة، بدأت في 20 مارس (آذار) 1960 في مباراة نادية برينس أمام بسوتو في الدوري، حيث تعرض إلى كسر مزدوج في الساق عندما اصطدم بالمدافع العاجي سيكو توريه. وبإعادة فولاذية حاول فونتين العودة إلى الملاعب وتمكن من المشاركة في مباراة فرنسا أمام بلغاريا في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1960 ضمن تصفيات مونديال 1962، كانت الأخيرة له دولياً. وبعد موسمين عانى خلالها من الإصابات، استسلم فونتين في

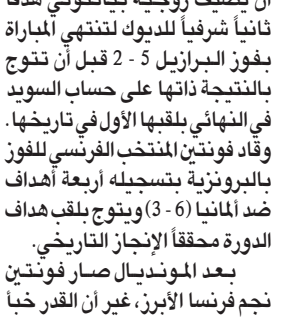
سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة 15 من المباراة، حيث تعرض إلى كسر مزدوج في الساق عندما اصطدم بالمدافع العاجي سيكو توريه. وبإعادة فولاذية حاول فونتين العودة إلى الملاعب وتمكن من المشاركة في مباراة فرنسا أمام بلغاريا في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1960 ضمن تصفيات مونديال 1962، كانت الأخيرة له دولياً. وبعد موسمين عانى خلالها من الإصابات، استسلم فونتين في

مع منتخب بلاده كلاعب احتياطي، إلا أن إصابة مهاجم الفريق الأساسي رينيه بليار، أتاح له الفرصة ليكون ضمن التشكيلة الأساسية، وعندها بدأت قصة هداف من طراز نادر لا يزال اسمه خالداً بفضل أهدافه الـ13 في نسخة واحدة وست مباريات، وهو إنجاز عجز أي لاعب عن تحقيقه حتى يومنا هذا، سجل ثلاثة لاعبين فقط أهدافاً في نهائيات كأس العالم أكثر من فونتين، هم الهدف التاريخي الألماني ميروسلاف كلوزه (16 في أربع نسخ)، البرازيلي رونالدو (15 في أربع نسخ) علماً بأنه لم يلعب في الأولى، والألماني غيرد مولر (14 في نسختين).

في مونديال قطر 2022، عادل الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي قاد بلاده إلى الجذ رقم فونتين، لكن الأمر استغرق خمس نسخ.

كانت أول مباراة لفرنسا في مونديال 1958 أمام الباراغواي في 8 يونيو (حزيران) حققت خلالها فوزاً ساحقاً 7 - 3، وكان لفونتين حصّة

فريق رينس في صيف العام ذاته، خلفاً للهداف المعروف ريمون كوبا الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني. وفي هذا النادي انفجرت مواهب الهدف القادم إلى الأضواء العالمية، حيث تمكن من تسجيل 116 هدفاً في الدوري الفرنسي بين 1956 و1960، ونال لقب هداف الدوري مرتين عام 1958 بتسجيله 34 هدفاً، وعام 1960 بتسجيله 28، واحتل في المرتين الأخيرين المركز الثاني في لائحة ترتيب الهدافين. وحقق مع رينس لقب الدوري 3 مرات (1958، 1960، 1962) وخاض معه نهائيات كأس الأندية الأوروبية المحلطة (دوري الإبطال حالياً) عام 1959 الذي خسره أمام ريال مدريد. انضم إلى المنتخب الفرنسي في 17 ديسمبر (كانون الأول) 1953، ولعب أول مباراة دولية له ضد منتخب المجر، إلا أنه غاب بعد ذلك عاماً كاملاً عن التشكيلة، قبل أن يعود إليها كلاعب احتياطي. وفي نهائيات كأس العالم 1958 التي أقيمت في السويد، سافر فونتين



فونتين مع زملائه بعد تسجيله برباعية في مرعى ألمانيا بمونديال 1958 (أ.ب.)



فونتين مع زملائه بعد تسجيله برباعية في مرعى ألمانيا بمونديال 1958 (أ.ب.)



فونتين مع زملائه بعد تسجيله برباعية في مرعى ألمانيا بمونديال 1958 (أ.ب.)



فونتين مع زملائه بعد تسجيله برباعية في مرعى ألمانيا بمونديال 1958 (أ.ب.)

النجم الأرجنتيني تحدث عن انضمامه لتشيلسي بمقابل مادي كبير... وميسي والفوز بكأس العالم إنزو فرنانديز: صفقة انتقاله الباهظة لم تضعني تحت أي ضغوط

لذلك كنت أنا وابي نشاهد المباريات عبر التلفزيون ونحن على الفراش ونحتسي أي مشروب». من الواضح أن فرنانديز كان يعيش كرة القدم منذ نعومة أظفاره. وعندما أعلن ليونيل ميسي اعتزاله اللعب الدولي في عام 2016، ناشده فرنانديز، البالغ من العمر 15 عاما آنذاك، أن يعيد النظر في هذا القرار. وبعد سبع سنوات، لعبا سويا في كأس العالم وحصلا على اللقب.

لقد كان فرنانديز رمزاً لجيل أرجنتيني جديد، لكنه كان بديلاً عندما خسرت الأرجنتين مفاجأة مدوية أمام السعودية في مباراتها الافتتاحية في موندبال قطر. وكانت المباراة الثانية ضد المكسيك حامية ومشحونة للغاية. وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبى حتى شارك فرنانديز كبديل، لكن ميسي أحزن هدف التقدم بعد سبع دقائق قبل أن يضاعف فرنانديز النتيجة بهدف من تسديدة رائعة لتصبح النتيجة تقدم راقصي التانغو بهدفين دون رد. يقول فرنانديز عن ذلك: «لقد كانت تلك اللحظة لا تقدر بثمن. ميسي هو أفضل لاعب في التاريخ دون أي شك، وأنا ممتن للغاية لأنني شاركته غرفة خلع الملابس يوماً ما».



إنزو فرنانديز في المباراة التي تلقى فيها تشيلسي هزيمة منة أمام ساوثهامبتون متذبل الترتيب (د.ب.أ)

تصدر مجموعته في دوري أبطال أوروبا. ويتميز فرنانديز بالقدرة على التمرير الدقيق، والتحكم في زمام المباريات، وصناعة الأهداف، والتسديدات القوية. كما كوّن شراكة قوية في خط وسط تشيلسي مع جواو فيليكس. ويأمل فرنانديز، الذي صنع هدفاً لفيليكس في المباراة التي تعادل فيها تشيلسي مع وستهم، أن يتعاقد مع تشيلسي بشكل دائم مع اللاعب البرتغالي القادم من أتليتيكو مدريد على سبيل الإعارة.

يقول فرنانديز: «لقد اتصل بي عندما جئت إلى هنا لسألني عما إذا كنت بحاجة إلى أي مساعدة. عندما تكون متفاهماً مع شخص ما فإن هذا يساعد كثيراً داخل الملعب. إنه لاعب رائع حقاً، ليس كذلك؟ دعونا نأمل أن يفعل تشيلسي كل ما في وسعه للإبقاء عليه». ومن الواضح تماماً إن

تصدر مجموعته في دوري أبطال أوروبا. ويتميز فرنانديز بالقدرة على التمرير الدقيق، والتحكم في زمام المباريات، وصناعة الأهداف، والتسديدات القوية. كما كوّن شراكة قوية في خط وسط تشيلسي مع جواو فيليكس. ويأمل فرنانديز، الذي صنع هدفاً لفيليكس في المباراة التي تعادل فيها تشيلسي مع وستهم، أن يتعاقد مع تشيلسي بشكل دائم مع اللاعب البرتغالي القادم من أتليتيكو مدريد على سبيل الإعارة.

تصدر مجموعته في دوري أبطال أوروبا. ويتميز فرنانديز بالقدرة على التمرير الدقيق، والتحكم في زمام المباريات، وصناعة الأهداف، والتسديدات القوية. كما كوّن شراكة قوية في خط وسط تشيلسي مع جواو فيليكس. ويأمل فرنانديز، الذي صنع هدفاً لفيليكس في المباراة التي تعادل فيها تشيلسي مع وستهم، أن يتعاقد مع تشيلسي بشكل دائم مع اللاعب البرتغالي القادم من أتليتيكو مدريد على سبيل الإعارة.

يتمتعون بقدرات وفنيات رائعة وقوة ذهنية كبيرة حقاً. أنا لا أفقد أبداً هذه الرغبة في التعلم، وهذا هو ما يميز دائماً أسلوبى وطريقي في اللعب وتدريبى - الرغبة في التحسن والرغبة في أن أكون أفضل كلاعب كرة قدم وكرجل».

وخلال المقابلة الصحافية التي أجريتها مع فرنانديز في ملعب تدريب تشيلسي لمدة 30 دقيقة، تحدث اللاعب الأرجنتيني باللغة الإسبانية، لكن لغته الإنجليزية تتحسن أيضاً. وفي بعض الأحيان كان يطلب من المترجم التوقف لإضافة مزيد من التفاصيل. وانتابني شعور بأن فرنانديز غير منزعج على الإطلاق من الضجة المثارة حوله، وقال عن المقابل المادي الكبير لصفقة انتقاله إلى البلوز: «هذه الأرقام لا علاقة لي بها، فهي جزء من كرة القدم. هذه الصفقة لم تضعني تحت أي ضغوط. وظيفتي هي المشاركة في المباريات وتقديم أفضل ما لدي».

ويملك فرنانديز، الذي قال إن تشيلسي يذل قصارى جهده لتعاقد معه، كل المقومات والإمكانات التي تجعله مؤهلاً لأن يكون قائم البلوز في المستقبل. ونفى النجم الأرجنتيني الشاب أن يكون قد تمرر على نادي بنفيكا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في محاولة لإجبار النادي البرتغالي على بيعه. ولا يشعر بالقلق بسبب التراجع الحالي في مستوى تشيلسي، الذي تعاقد مع ثمانية لاعبين الشهر الماضي وأنفق ما كونه أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني منذ الصيف الماضي.

ومع ذلك، يحتل تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوتز، المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارته أمام توتنهام بهدفين دون رد في الجولة الماضية، ووجد صعوبة كبيرة في إحراز الأهداف خلال آخر 15 مباراة لعبها، والتي لم يحقق الفوز خلالها إلا في مباراتين فقط، كما يواجه خطر الإقصاء من دوري أبطال أوروبا بعد خسارته دورتو هدف بهدف دون رد.

يقول فرنانديز: «عندما تعاقد مع هذا العدد الكبير من اللاعبين الصغار في السن، والذين لم يعرفوا بعضهم البعض إلا منذ 20 يوماً فقط، وعندما تضع في الاعتبار مستوى كرة القدم هنا، تعرف أنه من الصعب الانسجام ك فريق خلال هذه

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يقول النجم الأرجنتيني الشاب إنزو فرنانديز وهو يتأمل رحلته في عالم كرة القدم منذ الانضمام إلى الفريق الأول لنادي ريفر بليت، وقيادته لمنتخب الأرجنتين للفوز بكأس العالم 2022 بقطر، ووصولاً إلى انضمامه إلى تشيلسي في اليوم الأخير من صفقة الانتقالات الشتوية الأخيرة مقابل 106,8 مليون جنيه إسترليني: «لقد حدث كل شيء بسرعة هائلة». ويضيف: «لقد حدث كل ذلك خلال ثلاث سنوات فقط، هي عمر مسيرتي الكروية على المستوى الاحترافي. لقد حدث الكثير من الأشياء في وقت قصير جداً، وما زلت أشعر وكأنني في فترة تدريب أو فترة تعلم».

قد يبدو هذا تحليلاً غريباً للأشياء من قبل أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، لكنه يبدو تحليلاً صحيحاً ومنطقياً من لاعب بنفيكا السابق، فاللاعب الحاصل على جائزة أفضل لاعب شاب في كأس العالم الأخيرة لم يزعم يوماً ما أنه قادر على القيام بكل شيء، لكنه يؤكد دائماً أنه يسعى للتعلم الجديد وتحسين وتطوير مستواه والوصول إلى أفاق أفضل. انتقل اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً إلى أوروبا الصيف الماضي فقط، وعندما لعب أول مباراة له مع الفريق الأول لنادي ريفر بليت قبل ثلاث سنوات لم يصعب بالغرور وكان يفكر بشكل منطقي ومدروس تماماً، فعندما لم يشارك بشكل أكبر في الفترة اللاحقة قرر الخروج على سبيل الإعارة من أجل مواصلة التطور ولعب لنادي ديفينسا خوستيكا تحت قيادة مهاجم تشيلسي ومنتخب الأرجنتين السابق هيرنان كريسيو.

يقول فرنانديز: «لقد تعلمت شيئاً جديداً في كل مرحلة من مراحل مسيرتي الكروية، لكن يمكن القول إن ريفر بليت هو النادي الذي تعلمت فيه الكثير حقاً. لقد ساعدني هذا النادي على التطور كشخص، وداخل وخارج الملعب أيضاً، وكان هو النادي الذي فتح الباب أمامي للانتقال إلى أوروبا، ثم الفوز بكأس العالم مع تلك المجموعة المذهلة من اللاعبين، إنه حلم رائع، ليس كذلك؟» ويضيف: «من الصعب للغاية أن تفوز بكأس العالم، لكن كان لدينا لاعبون

ما الذي يجب أن يفعله خافي غراسيا لإعادة ليدز يونايتد إلى المسار الصحيح؟

أن يعيد غراسيا بناء ليدز يونايتد حول هذا المهاجم الرائع.

عدم التركيز بشكل مبالغ فيه على الضف

على مدار فترة رائعة، حول المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا ليدز يونايتد إلى فريق نشيط للغاية يقدم كرة قدم جميلة وممتعة ويضبط على الفرق المنافسة بقوة، وهو الأمر الذي كان يجعل الجماهير في حالة ذهول، ويجعل المديرين الفنيين للفرق المنافسة غير قادرين على مجاراة هذه الطريقة في اللعب.

لكن اللعب بهذه الطريقة لفترة طويلة أدى إلى إصابة الفريق بالإرهاق، وعندما حاول مارش تعديل طريقة اللعب التي كان يعتمد عليها بيلسا، عانى الفريق من حالة كثير من الفوضى التكتيكية. وفي الأخير، افتقر ليدز يونايتد إلى القدرة على التحكم في خط الوسط وفشل في حماية الدفاع الذي ربما لم يكن جيداً بما يكفي للعب بهذه الطريقة التي تعتمد على الضغط المتقدم من الأمام، وبالتالي يبدو من الضروري تغيير طريقة اللعب. ويتعين على الفريق أيضاً أن يتقن اللعب تحتك في رتم المباريات وإبطائها في بعض الأحيان من خلال التغيرات القوية الذكية. ويتعين على الفريق أن يضغط على المنافسين في الأماكن المناسبة في اللحظات المناسبة بدلاً من الضغط بطول الملعب، وبالتالي يتعين على غراسيا ألا يصبح عبداً لفلسفة الضغط على المنافسين، إن جاز التعبير!

التي تعرض لها في الكاحل والتي قد تبعده عن المباريات لشهرين آخرين. لكن النبا السعيد هو أنه بعد 18 شهراً من الابتعاد عن الملاعب بسبب الإصابة، استعاد باتريك بامفورد أخيراً لياقته البدنية والذهنية بالكامل وعاد إلى مركزه القديم كراس حربة صريح.

ويتميز بامفورد بتحركاته الذكية داخل المستطيل الأخضر وقدرته على تسجيل الأهداف، وهو الأمر الذي سيفيد ليدز يونايتد كثيراً، لكنه سيكون بحاجة إلى بعض الوقت لاستعادة مستواه السابق. ومن المهم أيضاً للمدير الفني الجديد أن يتواصل بشكل جيد مع هذا المهاجم الذكي الذي، على الرغم من حسن سلوكه وعمله الجاد، كان قد دخل في خلافات قوية في وقت سابق مع شون داكس وألان باردو. ويمكن تشبيه بامفورد من بعض النواحي بالمدير الفني الحالي لغاريت ساوتغيت عندما كان لاعباً، إذا يبدو بامفورد حسن السلوك للغاية، لكنه قد يتهور تماماً في ظروف معينة. ويعد هزيمة ليدز يونايتد أسماء نوتنغهام فورست، والتي كانت آخر مباراة لمارش على رأس القيادة الفنية للفريق، انتقد بامفورد خطة اللعب، قائلاً: «كننا بحاجة إلى المزيد من اللاعبين الذين يركزون أمامي لإخراج مدافعي نوتنغهام فورست من مراكزهم وخلق مساحة أكبر قليلاً. لقد كانت المباراة بالكامل عبارة عن مواجهة اثنين ضد واحد، وهو ما جعل الأمر صعباً، وللأسف لم أتمكن من إيجاد حلول لذلك». وبالتالي، سيكون من الحكمة



لاعب ليدز وفرحة الفوز على ساوثهامبتون (رويترز)

الذين تم تصعيدهم للفريق الأول من أكاديمية الناشئين التي كان يتولى قيادتها.

جعل بامفورد سعيداً ولانقاً

يقدم رودريغو، الذي كان يحظى بثقة كبيرة من جانب مارش، أداء جيداً مع ليدز يونايتد هذا الموسم، حيث سجل 10 أهداف في 19 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يفضل اللعب في عمق الملعب، ويجب حالياً عن الملاعب بسبب الإصابة

رؤية ثابتة وخبرات كبيرة نظراً لأنه شغل منصب مدير كرة القدم في جامعة لوبورو، وعمل في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وتولى القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً. وبالتالي، فمن الممكن أن يقدم سكويالا دعماً هائلاً لخافي غراسيا، حتى لو كان ذلك عبر تولى دور المساعد، خاصة أن لديه معرفة كبيرة باللاعبين الموهوبين الشباب

سكويالا للقيادة الفنية لنادي ليدز يونايتد بشكل مؤقت بعد إقالة مارش. وسرعان ما أعجب لاعبو الفريق الأول بمهارات سكويالا، الذي تم تصعيده من تدريب فريق النادي تحت 21 عاماً، وخاصة قدرته على تحويل الأفكار التكتيكية المعقدة إلى تعليمات بسيطة وسهلة الفهم. لقد وصل سكويالا، البالغ من العمر 40 عاماً، للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز عبر طريق غير تقليدي، لكنه يمتلك

كان يبدو أفضل بكثير عندما لعب في مركز الظهير الأيسر ويتقدم للأمام للقيام بواجباته الهجومية. كما يبدو أن راسموس كريستنسن مناسب بشكل أكبر للعب في مركز الظهير الأيمن، وهو المركز الذي تائق فيه من قبل مع نادي ميتلاند الدنماركي. فلماذا لا يلعب غراسيا بطريقة 3-4-3 أو 2-5-3؟

البحث عن دور لمايكل سكويالا

انتهى الأمر بتولي مايكل

لندن، توماس لوبور

فاز ليدز يونايتد المتعثر في أول مباراة تحت قيادة المدرب الإسباني الجديد خافي غراسيا، خلفاً لجيسي مارش، بتغلبه على ساوثهامبتون متذبل الترتيب بعد سلسلة من عشر مباريات دون فوز، ليغادر مراكز الهبوط. وذلك قبل الخسارة أمام فولهام في مسابقة كأس إنجلترا رغم أن فولهام لم يكن في أفضل حالاته أمام ليدز الذي سحنت له العديد من الفرص والغنى الحكم هدفاً له لكنه أظهر جودته. «الغارديان» تستعرض هنا المهام الرئيسية التي تواجه المدير الفني الإسباني وما يمكنه القيام به مع الفريق:

البقاء في الدوري الممتاز لحماية صفقة الاستحواذ

هناك خيار يسمى مجموعة «انتربرايزيز 49» بزيادة حصتها البالغة 44 في المائة من ليدز يونايتد بحلول أوائل العام المقبل، لكن من شبه المؤكد أن الصفقة ستعرض للخطر في حال هبوط ليدز يونايتد إلى دوري الدرجة الأولى. وقد اعترف رجل الأعمال أندريا رادريزاني، مالك ليدز يونايتد، بأنه لا يمتلك الأموال التي تمكنه من المنافسة على احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية، وتجديد ملعب «إيلاند روود» المتهالك.

إعادة اللعب من على الأطراف

دائماً ما كان المدير الفني الأمريكي جيسي مارش يعتمد مع كل الأندية التي تولى تدريبها على اللعب مع ريبال بيتيس وبرشلونة

إعادة اللعب من على الأطراف

دائماً ما كان المدير الفني الأمريكي جيسي مارش يعتمد مع كل الأندية التي تولى تدريبها على اللعب مع ريبال بيتيس وبرشلونة

التاريخ الأدبي بوصفه ظاهرة حية

حكايات عن جنون جمع الكتب

أن العجوز الثري توقف لاحقاً عن إنفاق الأموال، وتوفي في 1848، لكن كوجسويل استمر بعدها لسنوات مهووساً بمطاردة الكتب، وكان يقضي إيامه في رصد كتالوجاتها وزيارة متاجرها، ومتابعة مزاداتها، ويقضي ليلاته بين أكادس منها تصل إلى السقف. لكن إنجازها بعد 20 عاماً كان يفير الإعجاب: لقد أنشأ أفضل وأكبر مكتبة في الولايات المتحدة في زمنها: احتوت ما يزيد على مائة ألف مجلد توزعت على نحو 3 كيلومترًا من الأرصفة. وتقول جيجانت إن من مقتنيات «مكتبة أستور» 6 كتب من مجموعة لامب العتيقة.

تعذ جيجانت أن نصها ليس حول الهوس بالكتب، بقدر ما هو «تجربة سرديّة في التاريخ الأدبي الجمعي الذي ينظر إلى الأدب بعين محبي الكتب»؛ أي محدد في أميركا انعكاساً لتطور الحياة الفكرية والثقافة لمجتمع كان يتأهب ليصبح دولة العالم العظمى، وجانباً مهماً من المناخ الذي هيا لذلك الصعود. لقد كان هؤلاء المهووسون وصيادو الكتب بشكل ما رواداً لصياغة بوقيتهم وأموالهم؛ وأحياناً بحياتهم الاجتماعية، لكن جهودهم عادت بالفائدة على أجيال متتابعة.

«جنون الكتب: قصة جامعي الكتب في أميركا» Book Madness المؤلف: دينا جيجانت Denise Gigante

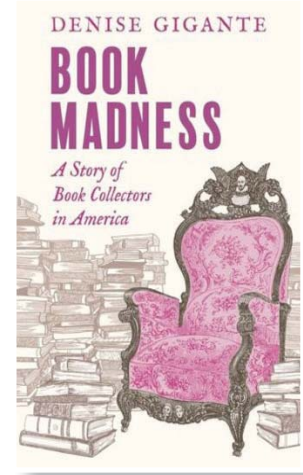
مجموعته. لكن درة قلبه كانت نسخة تامة ومثالية من (إنجيل غوتنبيرغ) الشهير؛ أول كتاب مطبوع في العالم الغربي كله، تمكن هنري ستيفن وكيله من شرائها بعد بحث مضن استمر لسنوات، ليتفوق بذلك حتى على ليفرمور المختص في طبقات الكتاب المقدس والذي امتلك نسخة غير مكتملة من الطبعة النادرة ذاتها».

هناك أيضاً جورج سترونغ؛ وهو محام ثري كان معروفاً في أجواء نخبة نيويورك، وكان تعهد لرفاقه عندما كان مرافقاً بتجميع مكتبة من 12 ألف كتاب مطبوع وألف مخطوطة. ورغم أن انشغاله لاحقاً بعمله، وزواجه، منعه من تحقيق حلمه كاملاً، فإنه امتلك مجموعة ضخمة من «الكتب ذات الماضي» على صيغة لامب، بما فيها 6 من كتب من مجموعة لامب الخاصة.

وتشير جيجانت إلى أن الهوس بجمع الكتب في «أميركا القرن التاسع عشر» لم يقتصر على هوة التجميع الشخصي؛ بل كان هناك آخرون مثل جوزيف كوجسويل؛ البطل الحقيقي وراء مجموعة «مكتبة أستور» الشهيرة المنسوبة إلى جون جاكوب أستور؛ تاجر الفراء الثري للغاية وقطب المسبوبة إلى جون جاكوب أستور؛ تاجر الفراء الثري المسبوبة إلى جون جاكوب أستور؛ لم يكن الأخير العقارات في نيويورك. لكن الأخير برجل ثقافة وكتب، لكنه امتلك طموحاً لترك شيء لا يُنسب باسمه، وقد جمعتهم الأقدار مع كوجسويل الذي كان متقناً محيطاً؛ لكنه خبير بالكتب والمعارف، وتوافقا على تأسيس مكتبة عامة، أنفق أستور عليها ماله، وكوجسويل سنواته رغم الراتب الضئيل. ويبدو

وتعدد الكتب وأشكال الهوس بها؛ بداية من الناشرين، إلى علماء الآثار، مروراً بالثرياء والتجار الصغار والصحافيين، والمحريين، وكتاب المراجع، وأمناء المكتبات، والمعلمين المشهورين، والسياسيين، والشعراء، ورجال الدين، والمحسنيين... هناك مثلاً جورج ليفرمور، الذي كان تاجر صوف في بوسطن وتخصص في جمع طبقات الكتاب المقدس، فكان يمتلك المئات منها ويتفاخر بمعرفته بتاريخ كل منها بتفاصيله. أيضاً توماس داون، الذي حقق ثروة صغيرة من صناعة الدباغة وجمع مكتبة من المجلات الفاخرة بلغ تعدادها نحو 5 آلاف، وقضى سنوات تقاعده محارراً فيمن يجب أن يرتها عنه.

وتتعرف كذلك على جيمس لينوكس؛ الذي أصبحت مجموعة كتبه المضمخة جزءاً من مكتبة نيويورك العامة، وتصفه جيجانت بأنه كان مهووساً جداً لكرس جل وقته لتجميع الكتب، و«كانت له عين الصقر في صيد النادر منها، وقد ملا قصره في قلب نيويورك بالمجلات لدرجة أنه تخلى عن وضعها على الرفوف، وشرع في تكديس بعضها فوق بعض على الأرض، وكلمتا امتلات غرفة بها حتى السقف انغلق عليها الباب وانتقل للتكديس في غرفة أخرى، حتى احتلت الكتب كل أرجاء القصر الكبير. وقد كان كثيراً ما يعجز عن تحديد مكان مؤلف معين يحتاج إليه، مما قد يبرر وجود نسخ عدة من كثير من العناوين ضمن



«حمى لامب» كانت جزءاً من مزاج عام ملأه الحماس لبناء المكتبات وجمع الكتب ساد أميركا الشمالية مع ازدهار ونزوع بين النخب نحو الاهتمام بالثقافة عموماً

مصائر كثير من كتب لامب تلك، وتعودنا في خضم تعقيدات هائلة بسبب عدد الشخصيات المعنية

الأول من القرن الثامن عشر»، وتقول الرجل إلى نسق من قديس للكتب يؤمن به الملايين، مما يفسر الضجة الكبيرة في عام 1848 التي راقت عرض بعض محتويات مكتبته للبيع في مدينة نيويورك؛ إذ تصدرت أخبارها

عناوين صحف الولايات المتحدة حينذاك بعد أن تنافس الأثرياء على اقتناء 60 عنواناً امتلكها لامب، وحققت بعضاً أرقاماً فلكية بمقاييس أسعار ذلك الزمان.

وفق جيجانت؛ في كتابها الذي عنوانه «جنون الكتب: قصة جامعي الكتب في أميركا»، فإن حمى لامب كانت جزءاً من مزاج عام يملأه الحماس لبناء المكتبات وجمع الكتب ساد أميركا الشمالية مع ازدهار ونزوع بين النخب نحو الاهتمام بالثقافة عموماً، وهو مزاج كان مدفوعاً جزئياً بشعور الوطنية مع أوروبا القديمة بعد الاستقلال عن التاج البريطاني، وتوسع الطبقة الوسطى المريحة التي كانت تكرس وقت فراغها للقراءة؛ والبجوحة الاقتصادية التي شهدتها مرحلة منتصف القرن التاسع عشر وهرت أموالاً طائلة لكثير من رجال الأعمال الذين صاروا يقطنون في طرق إنفاقها. مثلت كتابها وقتها أداة عصرية لادعاء الثقافة والاستعراض، وأصبح بناء مكتبة خاصة، أو المساعدة في إنشاء مكتبة عامة هائلة ليس مدعاة للتفاخر الشخصي فقط؛ بل كان يتوافق مع الطموح لإظهار النضج الثقافي لأميركا الصاعدة. تتنبح جيجانت بصبر عجيب

وتأثيرهم العميق - شئنا أم أبينا - على مجمل الحالة الثقافية في الولايات المتحدة في زمن تحولات كبيرة، كما دورهم في إثارة الاهتمام العام بالكتب والمكتبات العامة والجامعية.

أما تشارلز لامب، الذي جعلت الأستاذة جيجانت من بيع محتويات مكتبته خطياً ذهبياً يجمع حكايات جنون الكتب في قرن، فقد كان كاتباً بريطانياً - أميركياً مشهوراً في وقته (توفي عام 1834) رغم أنه شبه مجهول الآن، وقد كان لهوسه بالكتب القديمة وفلسفته الخاصة في ذلك تأثير البوب في نشر اهتمام غير مسبوقة بجمع المجلات على جانبي المحيط الأطلسي. «الكتب الحقيقية» بالنسبة له كانت «كتباً ذات ماضٍ»، وقد يشمل ذلك نسخاً امتلكها أدباء معروفون وتحمل آثار قراءتهم لها من فئات الخبز والخبز، أو التي تم قطع ملازمها المتقصة بسكنى زبدة «مستعمل»، أو تعشقت بدخان التبغ، أو انسكب على صفحات منها شراب كحولي، أو سقطت عليها قطرات الشمع، أو قطعت منها رسوم توضيحية محددة، أو نُجبت لها جوانبها ملاحظات من القراء. هوة جمع الكتب التقليديون على البر الأوروبي كانوا يعنون أشياء مثل محتويات مكتبة الكاتب النسخة، تشارلز لامب للبيوع، لتلقل لنا أجواء أولئك المهووسين على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، وكيف تحولت عند بعضهم إلى «طريقة حياة».

أحدث الإضافات في تسجيل حكايات الهوس بالكتب جاءت بقلم أساتذة الإنسانيات بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة، دينيس جيجانت، التي وضعت نصاً جاداً كئيفاً متعاً عن ظاهرة جنون جمع الكتب في «أميركا القرن التاسع عشر»، انطلقت فيه من لحظة عرض محتويات مكتبة الكاتب النسخة، تشارلز لامب للبيوع، لتلقل لنا أجواء أولئك المهووسين على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، وكيف تحولت عند بعضهم إلى «طريقة حياة».

الدورة الـ 27 شهدت ارتفاعاً في مشاركة الدول ودور النشر والفعاليات

معرض مسقط الدولي للكتاب... برنامج ثقافي متنوع وحضور فسيح لعالم الطفل

بحضور لافت للأطفال وتلاميذ المدارس الصغار، الذين خصصت لهم مساحة واسعة من نشاطات المعرض وندواته الثقافية وورشاته، وصلت إلى نحو 166 فعالية؛ موزعة بين ركن القراءة والكتابة والفنون، وركن العلوم، وركن مسرح الطفل، وركن متحف الطفل، بمشاركة 85 جهة رسمية وخاصة، و 51 كتاباً وفناناً.

ومن الفعاليات الثقافية المخصصة: «ورشة الطفل الصغير» و«إبداع طفلك طريق للإبداع» و«فعالية «تحدثت لكي أراك» و«حكايات من بلادي»، و«فقره حول «حقوق الطفل»، وعرض «مبادرات قرائية من تجارب المدارس»، و«أقصوصة و«فن»، و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

وبالتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

والتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

والتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

والتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

والتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.



عماني اصطحب أطفاله إلى معرض مسقط الدولي للكتاب (العمانية)

يغطي تكاليف النقل والمشاركة وحجز المكان، إضافة إلى أن قسماً من معارض الكتب العربية ينظم في فترات زمنية متقاربة، فلا يفصل معرض مسقط عن معرض الدمام ومعرض أربيل سوى أيام قليلة؛ على سبيل المثال، مما يصعب على قسم من الدور المشاركة في قسم من المعارض.

حضور ثقافة الطفل

تميز معرض مسقط أيضاً

دور النشر، خصوصاً الصغيرة. وعزراً بعض الناشرين ارتفاع أسعار الكتب إلى هذه الصعوبات، و«اضطرارهم» إلى تحميل الكتاب نفقات أو قسماً من نفقات طبع نتاجاتهم، «فضعف السوق لا يسعح بأن يتحملوا تكلفة الطبع والورق والتسويق كاملة».

مآذاً عن عملية الشراء في المعارض؟ تسعم الشكوى نفسها؛ فمعدل القراءة قد تراجع بشكل كبير، وما يجري بيعه لا يكاد

انه سلعة، ومن خلال إنشاء المكتبات العامة في المدن والبلدات وفي المدارس، كمدا في البلدان المتقدمة، التي بإمكانها أن تستوعب كميات كبيرة من الكتاب المطبوع، وكذلك تساعد على تنمية عادة القراءة عند الجيل الجديد، «ومن المقترحات الأخرى التي قدمت في الندوة لإيجاد صناعة الكتاب، «اندماج دور نشر بعضها مع بعض، كما يحدث أيضاً في البلدان الغربية، للتغلب على الصعوبات المادية، التي تواجه بعض

مسقط، الشرق الأوسط

تميزت الدورة الحالية من «معرض مسقط الدولي للكتاب»؛ وهي الدورة الـ 27 التي افتتحت في 22 فبراير (شباط) الماضي وتستمر حتى 4 مارس (آذار) الحالي، بزيادة عدد الدول المشاركة فيها؛ إذ بلغ 33 دولة؛ منها المملكة العربية السعودية، والعراق، ومصر، ولبنان، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والمغرب، والأردن، والسودان، والكويت، والبحرين، والجزائر. أما من الدول الأجنبية؛ فقد شاركت المملكة المتحدة، وإيطاليا، والسويد، وروسيا، وتركيا، والصين... وغيرها. وارتفع معه عدد دور النشر المشاركة؛ إذ تجاوز 826 داراً؛ منها 656 بشكل مباشر، و170 داراً بشكل غير مباشر؛ خاصة وعمامة، طرحت 543633 عنواناً؛ منها 338133 عنواناً عربياً، و195500 كتاباً أجنبياً، احتلت 1194 جناحاً، إضافة إلى مشاركة البلد المضيف التي بلغت 22952، أما الإصدارات الحديثة؛ فقد بلغت 7653 كتاباً.

بينما لم تشارك في دورة 2022 سوى 27 دولة، والمشاركات الرسمية بلغت 41 دولة، في حين كان عدد الدور المشاركة 715 داراً، وعدد الأجنحة المخصصة 981 جناحاً.

أما عدد الفعاليات الثقافية فيبلغ 165 فعالية، وكما في معظم معارض الكتب العربية، ووفق الوقت المتاح؛ وهو

مواقف إنسانية ومواجهة صريحة تأخرت كثيراً

نورة أحمد فؤاد نجم تواجه والدها «الفاجومي» بأثر رجعي

وعن إصابة «نجم» المتكررة بجلطة في المخ، تروي «نورة» أن المرة الأولى التي عرفوا فيها بالأمر كانت في عام 2000 تقريباً. كان أحمد فؤاد نجم يجلس مع أصدقائه ويلعب لعبة «مابنس» التي تعلمتها نورة كي تقرب منه، وهي لعبة ورق تشبه «الكونكان».

وكانت «نورة» تهرج وتهزلوا به إلى شقة «أم زينب» التي اتصلت بـ«نورة» وهي تصرخ طالبة منها المجيء. ظنت «نورة» أن والدها فارق الحياة وهرعت إليه؛ لكنها حين دخلت وجدته جالساً بعدد نسدوات، وكان يتصلب بها خصيصاً كي تذهب معه، وكان ذلك من حياة «نجم» الإبداعية، فعندما يكون في حالة كتابة يصعب سني المزاج للغاية، يستيقظ عابساً ولا يرغب في محادثة أحد، وأحياناً يتحدث مع الألات، وأحياناً يكسب البيت ويغسل الأطباق؛ لكنه في كل الأحوال ضيق الصدر، وأفضل وسيلة للتعامل معه في تلك الحالة هي تجنبه.

أذهب لزيارته، فأخذتني إلى حي الغورية، وبالطبع لم تجده، ووجدنا (الشيخ إمام)، فجلس معي وعني لي وضاحكيني، وأغفلت بأن أبي ليس في المكان، وأنه لا يعلم أين هو. عُدت إلى المنزل محبطة على الرغم من كل محاولات الشيخ إمام للتخفيف عني، وظللت أبكي حتى شعرت بأن رأسي يتصدع، فأخذت أصرخ من الأم رأسي، وأصاب الهلع والخوف أمي. استيقظت في اليوم التالي فأخذتني أمي وربطت رأسي بغطاءة بسبب الألام التي كنت أشعر بها، وذهبت بي إلى الغورية، وسالت صاحب المقهى تحت البيت إن كان أبي موجوداً، فرد بالإيجاب، فطلت مني أن أصعد إلى بيته وحدي، وأن أنظر إليها من النافذة كي تطمئن.

وبالفعل دخلت البيت وعانقت أبي، وقلت له إنني يجب أن أنظر إلى أمي من النافذة لكي تطمئن». وتوه نورة نجم بأنها كانت مصدر إلهام قصيدته الغنائية، في مقدمة تترات مسلسل «حضره المتهم أبي». حدث ذلك في عام 2005 تقريباً، حين تزامن وصول سيناريو المسلسل

بأنفسها، أو تطلب ذلك من صديقتها المناضلة اليسارية شاهنده مقلد (1938 - 2016) وطالما اصطحبت ففلحتها إلى مقر «حزب التجمع»؛ حيث حفلات «الفاجومي» مع «الشيخ إمام». كانت «صافي» تعالج حماقات «نجم» -على حد تعبير الكتاب- مع هذا النقص، كانت الإبنة لتروي أبيها. جلس «نجم» على المنصة وتحدث كثيراً عن أمل دنقل الذي ربطته به علاقة صداقة، لا تخلو من عداو وحب حديثه قائلاً إنه من «سكافات» الشاعر الراحل أن يموت في يوم عيد ميلاد «الفاجومي»؛ ثم خرج وغادر المكان تاركاً ابنته، فركضت «نورة» خلفه لتذكره بأنها جاءت كي تراه، فوعدها أن يعود مرة أخرى إليها، فطلبت منه ألا يكذب عليها ويصارعها إن كان فعلاً لن يعود. هنا أخبرها أنه لن يعود، ووعدها أن يزورها مستقبلاً. ثم قبلها وعانقتها وذهب، بينما وقت



تتابعها بنظرها حتى أصبح نقطة، ثم عادت حزينة إلى أمها، فأخذت تطيب خاطرها وتضحكها وتسخر من أفكارها، وتخفف من وطأته.

بأسلوب ساخر وروح مرحة مشربة بخبرة غضب أحياناً، مع حالة من التسامح والمحبة، فضلاً عن روح الفخر والاعتزاز التي تفيض بها فصول الكتاب طوال الوقت من المؤلفة تجاه والدها، وبلغت سرديّة رشيقة مكثفة، أشبه ما تكون بلغة الرواية؛ لكن عابها أحياناً الاستغراق الشديد في اللهجة العامية المحلية.

«كان العثور على أبي أمراً شاقاً جداً، فهو مثل الزئبق لا يمكن الوصول إليه إلا بشق الأبنوس»، هكذا تستهل المؤلفة مذكرات سنونات الطفولة الأولى؛ حيث تروي كيف كانت والدتها بعد انفصالها. كانت الأم تتواصل في هذا النقص إلى أبيها الذي عاش منشغلاً عنها ومهملاً لها في كثير من الأحيان، نظراً لطبيعة حياته غير المستقرة، وتعرضه للاعتقال نتيجة لمواقفه السياسية وتقلباته بين كثير من الأماكن، وبيته المغفوح طوال الوقت للأصدقاء والمريدين. لكن المؤلفة تروي مثل هذه المواقف

القاهرة، رشا أحمد

«كتاب باثر رجعي ومواجهة صريحة تأخرت كثيراً»؛ هكذا يمكن وصف كتاب «وأتت السبب يا با... الفاجومي وأنا» الصادر أخيراً عن دار «الكرامة» بالقاهرة، للمكتبة نورة نجم التي تروي مذكراتها مع والدها الشاعر المصري المثير للجدل، أحمد فؤاد نجم (1929 - 2013) والشهير بـ«الفاجومي»؛ وهو لقب بشير في قاموس العامية المصرية إلى معاني الاندفاع والجرأة والشهور.

يقع الكتاب في 309 صفحات من الحجم المتوسط، موزعة على 22 فصلاً، ويتضمن كثيراً من المواقف التي تنطوي على عتاب أو لوم توجهه الكاتبة إلى أبيها الذي عاش منشغلاً عنها ومهملاً لها في كثير من الأحيان، نظراً لطبيعة حياته غير المستقرة، وتعرضه للاعتقال نتيجة لمواقفه السياسية وتقلباته بين كثير من الأماكن، وبيته المغفوح طوال الوقت للأصدقاء والمريدين. لكن المؤلفة تروي مثل هذه المواقف

نقاد يشددون على أن العبرة بالمشاهدة وليست بالتأويلات

MBC تؤكد استمرارها في تجهيز «معاوية»

مهدي عباس بما تم تداوله من عدم عرض مسلسل «معاوية»، وقيل «أبو لؤلؤة» في القنوات العراقية، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «جاء مناسياً لإيقاف مخططات الاضطهاد في الماء العكر لإيقاظ الفتنة في بلاده، التي عانى منها المواطن العراقي قبل سنوات». مضيفاً أن «إنتاج أعمال عن الشخصيات التاريخية الجديلة يثير الاختلاف بين الكثيرين».

ومن المتوقع عرض مسلسل «معاوية» الذي تم تصوير مشاهدته في تونس ويعتمد بشكل كامل على اللغة العربية، على مجموعة من قنوات MBC خلال شهر رمضان المقبل، كما يعرض على منصة «شاهد»، وهو من تأليف خالد صلاح، وإخراج طارق العريان.

ورأت الناقدة الأردنية د. نجوى قندقجي، أنه من الأجدى تأجيل الجدول الدائر لما بعد عرض المسلسل، مؤكدة في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الجدول يحمل دلالات عدة من أهمها أن التعامل مع العمل الفني يختلف من بلد لآخر طبقاً للوعي المجتمعي، ضاربة المثل بالفيلم الأردني (الحارة) الذي أثار أخيراً جدلاً بالأردن وصل إلى البرلمان، مع أنه فيلم عادي يتناول حياة المهتمشين والبيئة المليئة بالمخدرات، لكن المجتمع الأردني كان من الصعب عليه تقبل ذلك».

وأضافت قندقجي أن «هذا الموقف المسيق من عرض مسلسل (معاوية) يدل على أننا لا نمتلك القدرة على مواجهة التاريخ، ولا نحمل الخلاف في الممارسة العملية لكي نعكسه في العمل الفني، ولا نمتلك فكرة (ديمقراطية الفن) واحترام وجهات النظر المخالفة، مثلما يحدث في العالم فرغم اعتراض القصر الملكي البريطاني على بعض حلقات مسلسل (The Crown) فإنه لم يتم منع عرضه أو تجريده أصحابه»، وتوضيح: «لأن أدافع عن عمل لنشاهده بعد، لكنني أدافع عن حق الاختلاف والرؤية المغايرة، قد يستطيع المسلسل تحقيق رؤية مقنعة ومتكافئة، وأنتمى أن تكون معالجة الفكرة والشخصية التاريخية محقة».



من كواليس تصوير المسلسل بتونس (حساب الممثل إلياس الغرياني على «فيسبوك»)



المخرج طارق العريان مع الكاتب خالد صلاح (حساب العريان على «فيسبوك»)

نصار، وإيمان زيدان، وسامر المصري، ويشترك في مسلسل «معاوية»، الذي أثار نقاشاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من النجوم العرب، ويقوم بدور معاوية الممثل السوري لجن إسماعيل، ويشترك إلى جانبه الممثلون إياد

يقوم بدور معاوية الممثل السوري لجن إسماعيل، ويشترك إلى جانبه الممثلون إياد نصار، وإيمان زيدان، وسامر المصري، وسهير بن عمار، ووائل شرف، في تقمص الشخصيات التاريخية الرئيسية

القاهرة، انتصار دردير وعبد الفتاح فرج

نفت مجموعة MBC الأخبار المتداولة بشأن وقف عرض مسلسل «معاوية»، مؤكدة أن العمل عليه لا يزال قيد التحضير إنتاجياً وفنياً، وسيتم الإعلان عن موعد عرضه حين إنجازها، وأكدت المجموعة، في بيان لها الأربعاء، أن «الخطابات المفكرة التي يتم تداولها في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وقف العمل على المسلسل مزيفة ولا علاقة لها بتلك الخطابات».

وشدد البيان على أن «المصدر الوحيد الموثوق للمعلومات المتعلقة بإنتاجات MBC وعروضها وجدولها البرمجية ومحتواها الإعلامي هو شاشات MBC ومنصاتنا وصفحاتها الرسمية، وأن البيانات المتعلقة بالمجموعة هي تلك التي تصدر رسمياً عنها، وتوزع عبر مكنتها الإعلامي من مقرها الرئيسي». وطالب نقاد عرب بعدم الحكم على المسلسل قبل عرضه، من بينهم الناقد المصري طارق الشناوي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «بديهيًا لا يجب الحكم على العمل الفني قبل عرضه»، نافيًا أن «تقدم قناة عربية وناجحة على غرار MBC على تقديم عمل يثير الفتنة بين الطوائف المسلمة»، مضيفاً: «من الممكن أن يحمل العمل وجهة نظر في التاريخ، وقد يلعب دوراً في تهدئة النفوس، لذا اعتقد أن القنوات التي سارعت وقررت عدم عرضه اتجهت لذلك كفكر نظري». ويوضح الشناوي: «قبل سنوات أنتجت (إم بي سي) مسلسل (عمر) عن سيرة الخليفة عمر بن الخطاب، وكان عملاً ناجحاً، ولم تكن به إثارة لأي نوع من الضغائن، لذا أقف ضد فكرة الأحكام المسبقة. علينا أن نمنح أنفسنا القدرة على الانتظار لتصبح الرؤية صائبة من خلال المشاهدة».

وتعتزم MBC إطلاق أحدث الإنتاجات التاريخية، التي تتناول واحدة من الحقب الإسلامية المهمة في تاريخ المنطقة، وتقدم في إطار درامي تاريخي مجموعة من الأحداث التاريخية التي تركت تأثيرها على

مقتنيات وأعمال فنية تم جمعها على مدى 7 سنوات أول متحف للفنون الإسلامية في السعودية... ألف قطعة من أزمدة متعددة



قطع معروضة تحاكي المنسوجات الإسلامية القديمة (الشرق الأوسط)



الدمام، إيمان الخطاف

لطالما جاءت المتاحف في مبان تقليدية وأمكنة نخبوية ترتبط بالعمل المحثي والمعرفي، إلا أن فكرة وجود متحف داخل مراكز التسوق تبدو فريدة من نوعها، خاصة إذا كان أول متحف متخصص في الفنون الإسلامية في السعودية، والذي يقع في أحدث مراكز التسوق بجدة، وتحديدًا في الدور الرابع من مجمع «جدة بارك»، في تراز لافت داخل المبنى الذي يجمع أحدث المنتجات الاستهلاكية، وأندر القطع الفنية.

يقول غسان نويلاتي، مدير متحف الفنون الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، إن المتحف عمد ذلك رغبة في الاقتراب أكثر من الجمهور بكافة فئاته، وتمكينه من زيارة المتحف خلال جولة التسوق أو بعد احتساء القهوة في مقاهي المركز، ويضيف «هذا المتحف يأتي ضمن منظومة متاحف، بعضها ثابت والآخر يتغير كل 6 أشهر أو سنة، وجميعها في مكان واحد».

وأقناد نويلاتي أن المتحف يضم نحو ألف قطعة من المقتنيات والأعمال الفنية التي تمتد لحقب زمنية مختلفة من فنون الحضارة الإسلامية، تم جمعها على مدى 7 سنوات، وتوزع في 6 غرف متحفية. مشيراً إلى أن هذه القطع يأتي سردها بشكل قصصي، من الخزف المرصوص إلى المشغولات الحديدية ومرورا بالمنسوجات والمسكوكات وغيرها.

ويسأله عن تاريخ القطع المعروضة في المتحف، أجاب نويلاتي أن نحو 95 في المائة منها هي قطع أصلية نادرة، والنسبة المتبقية هي لقطع تحاكي الأعمال الأصلية، من أهمها باب الكعبة، الذي يحاكي

الباب الأصلي الذي يزن نحو 240 كيلوغراما من الذهب. ويشير نويلاتي إلى أن القطع الفخارية والنقود الأصلية في المعرض يعود بعضها لأكثر من ألف عام.

الخزف والزجاج

وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» داخل المتحف، تأتي البداية مع فن صناعة الخزف والزجاج، باعتبار أن صناعة الفخار من أقدم الصناعات التي عرفتها البشرية، إلى جانب ارتباطها الوطيد بالإنسان منذ وجوده على وجه الأرض واحتياجه إلى أوعية يحفظ بها طعامه وشرابه، وتظهر الأعمال المعروضة أن المسلمين ورثوا الأساليب التقليدية في صناعة الفخار عن الأمم التي سبقتهم، ولكنهم لم يفقوا عند حد وراثتهم لها، بل ساهموا في تطوير هذا الفن والارتقاء به.

صناعة المعادن

ويشمل ذلك أقراح الشرب ومرابيا الزينة ودواتها كالأقراط والأساور والخلاخيل، كما ولفوا تلك المعادن والأدوات فيما يخدم معتقداتهم، مثل أبريق الوضوء، وقناديل المساجد، ومباخرها. ولم ينس الحرفي المسلم المسارح والهواوين وشمعدانات القصور ومصابيح الإضاءة وقتاني الروائع والطورق الفواحة.

النحاس الإسلامية

ويظهر المتحف في ركن آخر تجارة البخور كونها كانت مصدر دخل مهما

المسرحية المصرية تستعرض 4 حكايات نسائية

«بيت روز» تروي هموم المرأة في جلسة واحدة



كسر الحاجز الوهمي بين الجمهور والممثلين (مخرج المسرحية)



تحالف نسائي في مواجهة مجتمع ذكوري (مخرج المسرحية)

تنطوي عليها فكرة وجود شاشة تلفزيونية في النماذج الإنسانية، ما بين الحاملة البرية، والزوجة التعيسة، والمطلقة للمرة الثالثة، والمحبطة عاطفياً. ويمر الحوار بين الصديقات بالعديد من المنعطفات، فلا يقتصر على الشجن والبكاء، وإنما هناك أيضاً محطات من الضحك والسخرية ولو على طريقة «شر البلية ما يضحك»، كما اتسم الحكى بالحميمية الشديدة والطابع العفوي، حتى أنك تشعر كما لو كنت تتابع نقاشاً حقيقياً، وهو ما يحسب لمؤلف ومخرج العمل محمود حديني، وقدرته على توجيه الممثلات سالي سعيد، ونادية حسن، وسماح سليم، وهاجر حاتم.

ساعد على تعميق هذه الحالة من «التعاطف» و«التخود» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي، لجعل الحوار متدفقاً تلقائياً فمعاً ليجعل الحيوية والروح الصادقة، فضلاً عن محدودية المكان والزمان، لكن النتيجة النهائية كانت مذهلة من حيث تفاعل الجمهور، ولافتة كامل العدد، التي تؤكد الأقبال الكبير من جانب الناس المتعطشة لفن حقيقي يمزج الملمة بالقضايا الحقيقية.

تتنوع الشخصيات الرئيسية لتعكس العديد من النماذج الإنسانية، ما بين الحاملة البرية، والزوجة التعيسة، والمطلقة للمرة الثالثة، والمحبطة عاطفياً. ويمر الحوار بين الصديقات بالعديد من المنعطفات، فلا يقتصر على الشجن والبكاء، وإنما هناك أيضاً محطات من الضحك والسخرية ولو على طريقة «شر البلية ما يضحك»، كما اتسم الحكى بالحميمية الشديدة والطابع العفوي، حتى أنك تشعر كما لو كنت تتابع نقاشاً حقيقياً، وهو ما يحسب لمؤلف ومخرج العمل محمود حديني، وقدرته على توجيه الممثلات سالي سعيد، ونادية حسن، وسماح سليم، وهاجر حاتم.

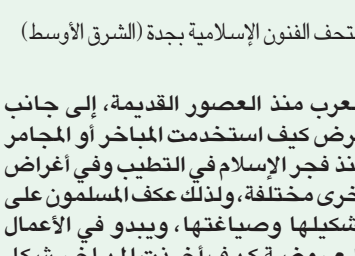
ساعد على تعميق هذه الحالة من «التعاطف» و«التخود» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي، لجعل الحوار متدفقاً تلقائياً فمعاً ليجعل الحيوية والروح الصادقة، فضلاً عن محدودية المكان والزمان، لكن النتيجة النهائية كانت مذهلة من حيث تفاعل الجمهور، ولافتة كامل العدد، التي تؤكد الأقبال الكبير من جانب الناس المتعطشة لفن حقيقي يمزج الملمة بالقضايا الحقيقية.



جلسة اعترافات نسائية (مخرج المسرحية)

عن مخاوفها وهو اجسها التي تطاردها في الصحو والمنام فيما يتعلق بقوس واسع من الهموم والأوجاع التي تضغط على جوارحها في مجتمعنا العربية، مثل تأخر سن الزواج، والعنف الزوجي، والطلاق، ومعايير الفضل والنجاح، والتحرش باشكاله المختلفة، وعمل المرأة.

ساعد على تعميق حالة «التوحد» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي



غسان نويلاتي مدير متحف الفنون الإسلامية بجدة (الشرق الأوسط)

للعرب منذ العصور القديمة، إلى جانب عرض كيف استخدمت المباخر أو الجامر منذ فجر الإسلام في التطيب وفي أغراض أخرى مختلفة، ولذلك عكف المسلمون على تشكيلها وصياغتها، ويبدو في الأعمال المعروضة كيف أخذت المباخر شكل الطيور في القرنين الأول والثاني للهجرة، ثم تطورت تدريجياً مع مرور السنوات.

السكوكات

وينتقل المتحف إلى التاريخ النقدي للعالم الإسلامي، الذي بدأ منذ العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين، ميمناً أن النبي محمد - عليه السلام - أقر النظام النقدي المتداول في الجاهلية والذي كان يعتمد على الدنانير البيزنطية والدرهم الساسانية وبعض العملات الأخرى كالنقود الجرمنية المتداولة في اليمن.

كما يظهر المتحف بداية الإصلاحات النقدية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ثم رحلة ضرب أول دينار إسلامي في العصر الأموي خلال عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، حيث استعمل المسلمون في العهد الأموي كلا من الدينار الذهبي والدرهم الفضي، وهي تسميات غير عربية كانت معروفة بهذه الأسماء آنذاك.

متحف المكين

ويجاور متحف الفنون الإسلامية، متحف المكتبة، الذي يتناول تاريخ رسومات الحرمين الشريفين خلال القرون الخمسة الماضية، رسمها رسامون مسلمون وغير مسلمين، كما يستعرض تاريخ التصوير الفوتوغرافي لمكة المكرمة والمدينة المنورة، مثلما يوضح نويلاتي، باعتبار أنه أيضاً مدير لهذا المتحف الذي يقدم لرائته تجربة بصرية لافتة وفق تسلسل زمني طويل.

«المروية» مشروع سعودي لإبراز الدور العربي في إثراء الثقافة الإنسانية



المشروع يسعى لمعالجة الالتباس والتراجع الواقعي في مفهوم حضارة العرب (الشرق الأوسط)

الرياض، عمر البديوي
في استعادة علمية رصينة لثقافة وحضارة المكون العربي، وإعادة الاعتبار للدور العربي في الثقافة الإنسانية، وتفنيد السرديات الكلاسيكية الرنانة التي تهجم تأثير جهود وإنتاج الرموز العلمية والثقافية العربية خلال العصور المتقدمة، بدأت أعمال مشروع «المروية العربية» الذي يسلط الضوء على تاريخ الجزيرة العربية من فنون وأنظمة سياسية وثقافية.

أعلنت خطوبتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ماريتا الحلاني لـ «الشرق الأوسط»: يسعدني نقل طاقتي الإيجابية إلى الناس



بيروت، فيفيان حداد

تتمتع الفنانة ماريتا الحلاني بطاقة إيجابية تنقلها في أعمالها. فهي إن غنت أو مثلت وحتى اطلت في برنامج تلفزيوني تترك هذا الانطباع لدى متابعيها.



قررت ماريتا التركيز من جديد على موهبتها الغنائية (خاص ماريتا)

وتخاطبهم بلسان حالهم. فتندرج ضمن لألحان الأغاني العصرية التي تواكب يومياتهم وعلاقتهم كشباب. وتتابع «هذا الأمر يمكن أن يستغمره التي شاركت فيها. تجربتي الأولى الأزياء والألوان التي ارتديتها. فانا أحب الأغاني التي تحتوي على مشاعر وأحاسيس الحب والغرام». وتعتبر ماريتا عن فرحتها عندما يتناهى إلى سمعها من الناس بأنها تدمهم بطاقة إيجابية. «أعدها نعمة من رب العالمين، ومن الجميل أن توصلي ما في داخلي إلى الخارج بشكل تلقائي. وأتمنى أن أبقى مصدر سعادة لكثيرين وأن يديمها علي نعمة أعزّتها». وتقول الحلاني: «تظل الحلاني في موسم رمضان بطلة لمسلسل «عشرة عمر» عبر شاشة «الجديد» المحلية. وتتشارك فيه مع الممثل جو صادر. وسبق لها أن تعاونت معه في «كحباتي». «لجنا معا حتى أن بعض مشاهدنا تحولت إلى (تراندا) على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا الأمر لفت انتباه مروان حداد وقرر تقديمها معاً مرة جديدة. ولكن القالب الذي تدور فيه قصة (عشرة عمر) مغايرة تماماً لـ (كحباتي)؛ ولذلك نسردنا في شخصيات مختلفة تنبض بإثارة أكبر». وترى الحلاني، أن مخرج العمل أحمد حمدي صاحب شخصية هادئة ويعرف كيفية التعامل مع الممثل. «إنه فنان بكل ما للكلمة من معنى ويوجه الممثل بأسلوب راق ويساعده في تحطّي أي صعوبات قد يصادها. أما بالنسبة لمروان حداد صاحب شركة (مروى غروب)، فأكثر له كل الحب والاحترام. ولا يمكن أن أنساه أبداً لأنه أول من وثق بموهبتي التمثيلية وأمسك بيدي، وهو أمر أقدّره كثيراً». ولم يمض الكثير من الوقت على دخول ماريتا الحلاني



زاهي حواس

أسرار جديدة من نجران

أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية في الأسبوع الماضي عن كشف أثري مثير في موقع الأخدود الأثري بمنطقة نجران ضمن نتائج أعمال التنقيب العلمية التي يجريها خبراء الآثار السعوديون بالموقع. وقد تداولت جميع المواقع والقنوات الإخبارية ووكالات الأنباء خبر هذا الكشف، وخاصة أنه كان مدعماً بصورة عالية الجودة لأهم القطع الأثرية التي تم الكشف عنها، وهي عبارة عن نقوش مسندية، وثلاثة خواتم من الذهب، ورأس ثور من البرونز، وعدد كبير من الجرار والأواني الفخارية. أما عن النقوش المسجلة بالخط المسند الجنوبي، فكان أهمها نقشاً وصفه خبراء هيئة التراث بأنه الأكبر حجماً ضمن النقوش المسندية الجنوبية في منطقة نجران، ولعله كذلك هو أكبر النقوش التي عُثِر عليها على الإطلاق؛ إذ إنه مكون من سطر واحد، ويبلغ طوله 230 سم وارتفاعه 48 سم تقريباً، ويصل طول حروفه إلى 32 سم، ويكون بذلك أطول نقش مسندي عُثِر عليه في تلك المنطقة، وبالتالي فعلينا أن نتخيل ضخامة الحروف المكتوبة على كتلة حجرية كبيرة من الجرانيت. والنص المكتوب تم تنفيذها بعناية فائقة بعد أن تم صقل واجهة الحجر جيداً، وهو في حالة حفظ ممتازة، كما لو كان قد تم كتابته بالأمس وليس منذ مئات السنين. وقد قدم خبراء هيئة التراث ترجمة للنص الذي يعود لأحد سكان موقع الأخدود، واسمه «وهب إيل بن ماقن» الذي ذكر من خلال نقشه هذا أنه قد عمل في سقاية بيته وربما قصره. أما عن الخواتم الذهبية المكتشفة، فهي بلا شك ضمن أفضل قطع الحلي الذهبية التي تم العثور عليها ليس فقط في منطقة نجران، ولكن في المملكة ككل. تمتاز الخواتم بالذقة في الصناعة والإبداع في تشكيل المعدن الثمين، ولها نفس المقاييس ونفس التصميم؛ إذ يعلو كل خاتم تصميم لغرامة نجران البرونز. ويقوم خبراء الترميم الذهبية الثلاثة بتشير إلى المستوى الاقتصادي الذي تمتع به أصحابها بصفة خاصة واجتماع المحيط ككل. تأتي إلى رأس الثور الذي أعلن الكشف عنه، وهو من مادة البرونز، ولا تزال عليه طبقة لون أحمر، وحالته بصفة عامة جيدة جداً فيما عدا طبقة جزئية طفيفة، وهو الشيء المتوقع لمعدن البرونز. ويقوم خبراء الترميم السعوديون بالتعامل معها وإزالتها والحفاظ على القطعة الأثرية الثمينة. ومعروف دور ورمزية الثور في الحضارات القديمة التي اتفقت جميعها على اعتبار الثور رمزاً للقوة والخصوبة، سواء في حضارات بلاد النهرين أو الحضارة المصرية القديمة، وكذلك حضارات جنوب الجزيرة العربية، خاصة في ممالك سبأ ومعين وقتباني. دائماً ما تثير أخبار العثور على حلي أو كنوز ذهبية خيال العامة في كل مكان بالعالم، ربما لسحر بريق الذهب وندرة المعدن، ولكن من الضروري أن يعي الناس أنه بالنسبة للباحثين والعلماء، فإن العثور على إناء، أو حتى كسرة من الفخار، قد يساوي - إن لم يتجاوز - أهمية العثور على الذهب؛ وذلك حسب قدر المعلومة التاريخية التي يعطيها الأثر المكتشف بغض النظر عن مادة صنعه؛ فربما يكون العثور على نص كتابي أثري على كسرة من الفخار أكثر أهمية من العثور على عقد من الذهب. هذا الحديث بمناسبة العثور على العديد من الأواني الفخارية المختلفة الأشكال والأحجام بموقع الأخدود، والتي تم الباحثين بمعلومات مهمة عن تاريخ الموقع، وكذلك النشاط الاقتصادي به. لا تزال أعمال التنقيب الأثري بموقع الأخدود بنجران مستمرة للكشف عن المزيد من أسرار الأستيطان البشري بهذه المنطقة، وفهم التسلسل التاريخي والحضاري بالمنطقة التي لعبت دوراً مهماً خلال العصور التاريخية المبكرة.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 layout.

الحل السابق

Solved Sudoku grid showing the final numbers in a 9x9 layout.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with Arabic text clues and a 10x10 grid.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with Arabic text clues and a 10x10 grid.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with Arabic text clues and a 10x10 grid.

